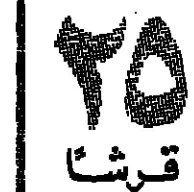


الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحـدَة حـرّيّة اشـتراكيّة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

No. 5261 Wednesday 9 - 4 - 1980

يوغسلافيا تعارض اتفاقيات كامب ديفيد

دمشق – سانا – عقدت في مبنى القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في الساعة العاشرة من صباح امس جلسة مباحثات بين وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق الدكتور فاضل الانصاري عضو القيادة القومية رئيس مكتب الدعاية والنشر والاعلام ووفد رابطة

البقية ص – ١١ –

المؤتمر النقابي العالمي للتضامن مع شعبنا

دمشق – سانا – تقرر عقد المؤتمر النقابي العالمي للتضامن مع القطر العربي السوري بدمشق خلال الفترة من ١٩ – ٢١ ايسار القادم . صرح بذلك الاخ حميد جلود الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب . وقال انه سيقوم بالتحضير لهذا المؤتمر والدعوة اليه كل من الاتحاد الدولي للعمال

البقية ص ١١

الرئيس القائد يستقبل عرفات ويؤكد دعم سورية المستمر والثابت لمنظمة التحرير

قمة جبهة الصمود والتصدي

وزراء خارجية الجبهة يجتمعون غداً في طرابلس للتحضير لمؤتمر القمة

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد فاروق القدومي والسيد عبد المحسن ابو ميزر عضوي اللجنة التنفيذية .

وحضر المقابلة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية

وقد دار الحديث حول انعقاد مؤتمر القمة للجبهة القومية للصمود والتصدي خلال الفترة القريبة القادمة وحول جدول اعمال اجتماع وزراء خارجية جبهة الصمود الذي سينعقد في العاشر من الشهر الجاري في طرابلس بغية التحضير لمؤتمر القمة .

وتم ايضا استعراض تطورات الوضع في المنطقة العربية من مختلف جوانبه . وقد اكد السيد الرئيس حافظ الاسد دعم سورية المستمر والثابت لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني بما يعزز قيادة المنظمة لنضال شعب فلسطين من اجل استعادة حقوقه كاملة .

جماهير محافظة ادلب تستنكر تخريب عملاء كامب ديفيد

اكدت جماهير محافظة ادلب استنكارها الشديد لكافة الاعمال التخريبية التي ينفذها عملاء كمب ديفيد واعربت عن تاييدها المطلق لمواقف قطرنا بقيادة الرئيس حافظ الاسد واستعدادها الدائم للتصدي لكافة اعداء الثورة .

جاء ذلك في البرقية التي بعثت بها قيادة فرع الحزب الى الرفيق الامين العام للحزب والقيادتين القومية والقطرية في نطاق احتفالات المحافظة بذكرى تاسيس الحزب .

وعاهدت قيادة فرع الحزب جماهير شعبنا وقائد المسيرة على تقديم المزيد من التضحيات والتصدي بحزم وقوة لكل الخونة والمتآمرين في خدمة المواطنين والحفاظ على ديمقراطيتهم وتحقيق المزيد من الانجازات لهم .

جماهير اللاذقية : مستمرون في النضال حتى يتم تصفية المؤامرة والمتآمرين

اللاذقية – مراسل سانا – اقامت قيادتا فرع الحزب في اللاذقية وجامعة تشرين لحزب البعث العربي الاشتراكي مهرجانا خطابيا كبيرا بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي وذلك على صالة

البقية على ص – ١١ –

مجلس الوزراء يستعرض إجراءات الحكومة في مجال تحقيق أمن المواطن وحريته ويتابع استكمال مناقشة مواد مشروع قانون العاملين الموحد

دمشق – سانا – عقد مجلس الوزراء برئاسة السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء اجتماعا في الساعة التاسعة من صباح امس .

وقد جرى في بداية الجلسة استعراض شامل لاجراءات الحكومة في مجال تحقيق امن المواطن وحريته والاستمرار في تنفيذ خطة الحكومة التي تضمنها البيان الوزاري .

وتم التعبير عن الارتياح الكامل في المجلس للنتائج الايجابية التي تم التوصل اليها حتى الان .

كما اشاد السادة الوزراء بوعي المواطنين وتفهمهم وتعاونهم الكاملين والتفافهم حول الثورة ودفاعهم عن مسيرتها التقدمية والاشتراكية .

هذا وقد بدأ المجلس في مناقشة مواد مشروع قانون العاملين الموحد وسيتابع استكمال مناقشة مواد المشروع في جلساته القادمة .

وانتهى الاجتماع في الساعة الثانية عشرة ظهر امس .

الدكتور الكسم يفتتح معرض تحية الى الثورة والحزب

دمشق – سانا – افتتح السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء في الساعة السادسة والنصف من مساء امس معرض – تحية الى الثورة والحزب – لفناني القطر الذي تقيمه نقابة الفنون الجميلة في صالة الشعب احتفالا

البقية على ص – ١١ –

جماهير مخيم اليرموك تحتفل بذكرى ميلاد الحزب

دمشق – سانا – احتفلت جماهير مخيم اليرموك مساء امس بالذكرى الثالثة والثلاثين لميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي بتسيير مسيرة ضخمة شارك فيها اعضاء قيادة فرع فلسطين وشعبة اليرموك واتحاد شبيبة الثورة الفلسطينية واتحاد المعلمين واتحاد الفلاحين الفلسطينيين.

هذا وقد انطلقت المسيرة التي تقدمتها طلائع الطلبة والشبيبة والرفاق الحزبيين وجماهير شعبية غفيرة من سكان مخيم اليرموك من امام مقر شعبة الحزب فشارع صفد – شارع اليرموك – شارع فلسطين .

تأييد عربي وعالمي واسع لسياسة سورية التقدمية الاشتراكية وموقفها الصلب ضد التآمر الرجعي

تلقى الرفيق الامين العام للحزب والقيادتان القومية والقطرية للحزب المزيد من برقيات التاييد والتهنئة بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي . وقد حيا مرسلو هذه البرقيات صمود القطر العربي السوري في وجه المؤامرات التي تحاك ضد الامة العربية وتصديه الشجاع للهجمة الرجعية الشرسة .

فقد تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية تحية وتضامن من السادة ديب كومارغا نفولي السكرتير العام للاتحاد الدولي لعمال النقل وبشير الصغير ممثل نقابات النقل في ليبيا ونصر ظريف محرز رئيس الاتحاد المهني لنقابات عمال النقل في سورية الذين اجتمعوا في مقر الاتحاد المغربي للشغل في الدار البيضاء في السادس من الشهر الحالي هذا نصها :

الرئيس المناضل حافظ الاسد الامين

البقية على ص – ١١ –



تجمع المحامين الوطنيين التقدميين والأطباء في حمص : الدعوة إلى موقف وطني حازم ضد أعداء الوطن والحيلولة دون تسرب الفئات المأجورة إلى النقابات المهنية

حمص – سانا – دعت بيانات تجمع المحامين الوطنيين التقدميين واطباء الصحة واطباء الاسنان في حمص امس الى موقف وطني تقدمي حازم لترسيخ منجزات الثورة ودرء الخطر عن الوطن ودحر اعدائه لتحقيق المزيد من الاهداف القومية والوطنية في ظل الحرية والديمقراطية وسيادة القانون بقيادة الرئيس حافظ الاسد .

واكدت بيانات المحامين والاطباء بان الشعب العربي السوري باصالته المعروفة كان دائما بفضل قواه الوطنية التقدمية يتصدى لهذه المؤامرات الامبريالية وعملائها رغم شراستها ويحبط كل المحاولات والمخططات الرامية الى تحقيق اهداف المستعمرين .

واهابت هذه البيانات بالقادة النقابيين المهنيين الحيلولة دون تسرب الفئات المأجورة الى قلب النقابات المهنية العلمية في القطر مستغلة بذلك اجواء الحرية والديمقراطية التي اكدها بيان الجبهة الوطنية التقدمية ومقررات المؤتمر القطري السابع التي بدىء بتنفيذها فعلا من قبل السلطات المختصة . .

واكدت بيانات المحامين والاطباء في الختام على ان يقظة شعبنا في القطر العربي السوري بعد ان اوضح السيد الرئيس حافظ الاسد ابعاد المؤامرة وكشف عن خفاياها واعلن موقف الحزب والثورة والقوى الوطنية بصراحة ووضوح فاحبط بذلك الاهداف الهدامة لقوى الشر والتآمر على

البقية على ص – ١١ –

الامام الخميني يستقبل سفيرنا في ايران

طهران – سانا – استقبل الزعيم الايراني – الامام اية الله الخميني هنا امس السيد ابراهيم يونس سفير الجمهورية العربية السورية في طهران .

وتقول – فنا – ان راديو طهران الذي اذاع النبأ امس ذكر بان البحث دار خلال هذه المقابلة حول المسائل المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين .

هيكل : لقاء السادات كارتر غير ايجابي

اكد السيد محمد حسنين هيكل المستشار السابق للرئيس جمال عبد الناصر اكد بانه لا ينتظر اي شيء ايجابي من لقاء القمة بين الرئيس الامريكي جيمي كارتر ورئيس النظام المصري انور السادات .

جاء ذلك في حديث لصحيفة لاري بيريكا الايطالية .

واضاف هيكل بان كارتر لم يشا ان يكرر اللقاء الثلاثي الذي عقد في كامب ديفيد حتى لا يغامر في مركزه في مباحثات ستكون حتما عقيمة .

من جهة ثانية اكد السيد محمود رياض الامين العام السابق لجامعة الدول العربية ، ان امن مصر لا يمكن ضمانه بمجرد الحصول على توقيع اسرائيل خاصة بعد ان اثبتت التجارب ان اسرائيل لا تحترم توقيعها

رئيس مجلس الوزراء يستقبل سفيري موريتانيا ورومانيا

دمشق – سانا – استقبل السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء في الساعة الثانية عشرة ظهر امس السيد سفير موريتانيا الذي زاره مودعا بمناسبة انتهاء مهمته في دمشق ونقله الى منصب اخر .

كما استقبل في الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر امس السيد سفير رومانيا في دمشق الذي زاره ايضا مودعا بمناسبة انتهاء مهمته في دمشق ونقله الى منصب اخر .

وقد جرى الحديث في هذين اللقاءين حول تطوير العلاقات الاخوية بين سورية وموريتانيا وتوطيد علاقات الصداقة والتعاون بين سورية ورومانيا .

قدورة يبدأ مباحثاته الرسمية مع المسؤولين الرومانيين

بوخارست – مراسل سانا – بدأت في بوخارست صباح امس المحادثات الرسمية بين الوفدين العربي السوري برئاسة السيد – عبد القادر قدورة – نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والروماني برئاسة السيد – ايون دنكا – نائب رئيس الوزراء الروماني .

وكان السيد – عبد القادر قدورة – نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية قد ادلى بتصريح لمراسل الوكالة العربية السورية للانباء في رومانيا لدى وصوله بوخارست مساء

البقية على ص – ١١ –

حديد وريشة يستقبلان وفد رابطة الشيوعيين اليوغسلاف

استقبل السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب بعد ظهر امس وفد رابطة الشيوعيين اليوغسلاف برئاسة الرفيق اندريه مارنيتس وقد استمع من الوفد الضيف الى شرح موجز عن دور مجلس الشعب اليوغسلافي في الحياة التشريعية والمهمات السياسية والاقتصادية .

ثم اوضح السيد حديد المهمات السياسية والنضالية التي تقوم بها الجمهورية العربية السورية في التصدي للهجمة الامبريالية والصهيونية على منطقتنا العربية ، كما شرح دور مجلس الشعب واكد على اواصر الصداقة والتعاون مع البرلمان اليوغوسلافي .

كما استقبل الرفيق ميشيل ريشة نائب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال امين الثقافة والنشر مساء امس الوفد الحزبي القيادي لرابطة الشيوعيين اليوغسلاف حيث تحدث عن نضال حزب البعث العربي الاشتراكي في سبيل قضايا الطبقة العاملة والجماهير الكادحة .

واشار الرفيق ريشة الى ان الطبقة العاملة استطاعت بعد قيام الحركة التصحيحية ان تعمق مشاركتها في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية كما تحدث عن تشكيل الفصائل العمالية المسلحة للدفاع عن المنجزات الاشتراكية .

ايران تعلن الاحكام العرفية

طهران سانا .. اعلنت الاحكام العرفية في جميع ارجاء ايران بعد ان اعلنت الولايات المتحدة اول امس توقيع عقوبات جديدة ضد ايران وذكرت – الف ب – ان جميع الهيئات القيادية قد دعيت الى تعبئة الشعب ضد العدو المشترك . كما دعا الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر – الى القيام بمسيرات شعبية للاحتجاج على العقوبات الامريكية .

شعب الجزائر مع سورية في تصديها للتآمر الامبريالي الرجعي

دمشق – سانا – قام وفد حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية برئاسة الرفيق عفان جيلالي عضو المكتب السياسي مساء امس بزيارة الى مقر الاتحاد العام لنقابات العمال والتقى مع الرفيق عودة قسيس امين سر الاتحاد العام بحضور الرفيق جمال عبد الدين عضو المكتب التنفيذي للاتحاد . وقد رحب الرفيق قسيس بالوفد واكد باسم الاتحاد العام لنقابات العمال تضامن العمال في سورية مع كفاح ونضال الشعب الجزائري الشقيق . وشرح الرفيق قسيس اهمية كفاح النقابات العمالية في هذه المرحلة لمواجهة التحديات الاستعمارية وعملائهم الرجعيين ادوات الامبريالية والصهيونية وقد تحدث رئيس الوفد الجزائري فاشاد بالانجازات الثورية التي تحققت في ظل ثورة حزب البعث والتي كانت في جملتها لصالح الطبقة الكادحة في هذا القطر .

واكد الرفيق رئيس الوفد وقوف عمال وشعب الجزائر الى جانب نضال عمال وشعب سورية في تصديهم للهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية والتي تستهدف النيل من صمود سورية الثورة بلد الصمود والتصدي والتي تقف بكل صلابة لاحباط كافة المؤامرات التي تحاك ضد الامة العربية عامة وضد القطر العربي السوري خاصة .

هذا وقد استقبل الرفيق فيصل سماق رئيس اتحاد شبيبة الثورة في الساعة السابعة من مساء امس وفد حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية وجرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك ، وتم التركيز بصورة خاصة على اهمية دعم وتطوير العلاقات القائمة بين اتحاد شبيبة الثورة والاتحاد الوطني الشبيبة الجزائرية وذلك بما يخدم قضية التطور التنامي المستمر لشبيبة القطرين وتعزيز موقفهما النضالي في مواجهة التحديات التي تتعرض لها قضية النضال العربي .

سفير السادات لدى العدو يهاجم العملية الفدائية الاخيرة

دمشق – سانا – استنكر سعد مرتضى سفير النظام المصري لدى الكيان الصهيوني ، العملية الفدائية التي نفذها الثوار الفلسطينيون اول امس في مستوطنة مسكاف عام ووصفها بانها عمل تخريبي جريا على الوصف الصهيوني لكل عملية تستهدف تحرير الارض الفلسطينية .

العدو يشدد اجراءات الارهاب ضد غزة

الارض المحتلة – وكالات – اعترف الناطق بلسان قوات الاحتلال الصهيوني ان حملة ارهابية تعيشها غزة المحتلة اثر اتهام المقاومة الفلسطينية لعملية فدائية ضد احدى دوريات العدو المتحركة امس الاول .

فقد ذكر الناطق في نبأ اذاعه راديو العدو ان قوات الاحتلال اغلقت خمسة عشرة متجرا في المكان الذي تعرضت فيه الدورية لقنبلة يدوية .

وادعى الناطق ان القنبلة لم تنفجر .

السادات يجتمع مع كارتر وسنغور ويكشف عن نيته بزيارة ثانية للقدس المحتلة

واشنطن – سانا – اجتمع الرئيس الامريكي كارتر مع رئيس النظام المصري انور السادات في الساعة السادسة من مساء امس في البيت الابيض .

وذكرت الوكالات بان كارتر والسادات سيبحثان في هذا الاجتماع القضايا المتعلقة بمفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

كما اجتمع حاكم مصر في مقر اقامته بواشنطن مع ليوبولد سنغور رئيس السنغال الذي يزور واشنطن حاليا ، وقد استغرق الاجتماع اكثر من نصف ساعة ، وحضره بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في النظام المصري .

هذا وافاد مراسل راديو العدو في واشنطن ان السادات يفكر في التوجه الى القدس المحتلة مرة اخرى لالقاء كلمة امام الكنيست الصهيوني يشرح فيها وجهة نظره من القضية الفلسطينية .

ويضيف المراسل ان السادات يعلق اهمية كبرى على زيارته لدفع عملية الاستسلام الى الامام وانه يعتقد – اي السادات – بان زيارته للقدس المحتلة مرة اخرى قد تعطي دفعة جديدة للمسيرة الاستسلامية في المنطقة.

صوت الثورة

للجماهير العربية موقف واحد وموقع واحد

تكثيف الهجمة الامبريالية – الصهيونية – الرجعية ضد الامة العربية دخل مرحلة جديدة اشد شراسة ، واخبث اسلوبا ، واكثر تنوعا في استخدام الادوات والاساليب ، وبخاصة بعد ان اصبح واضحا ان خط الصمود القومي قد بدا يتبلور ويأخذ منحاه الايجابي رغم سلبيات الواقع العربي ، والمداخلات التي تحدث بين وقت واخر لحرف النضال العربي عن مساره الصحيح وتوجهه الاساسي في مواجهة المؤامرة والعمل على احباط مخططاتها واسقاط ادواتها .

ادراك هذه الحقيقة هو الذي يترجم المواقف الى فعل ، في ذات الوقت الذي يحدد فيه المواقع ويعزز القوى ، فلا مجال لصامت او متردد ، هناك خياران : اما في موقع الصمود والمواجهة .. واما في موقع اعداء الامة العربية واعداء قضيتها من امبرياليين وصهاينة وخونة وعملاء لان الصمت لم يعد ممكنا ، ولا التردد مقبولا ان لم نقل ان الصمت والتردد يعتبران – موقفا – في غير صالح النضال والقضية ..

ولان دمشق ، كانت تعي هذه الحقيقة، ركزت الجهد كله لتعميق الصمود ودعم المواجهة وتسخير كل الامكانات من اجل اسقاط المؤامرة ، وجعل عنوان هذه المرحلة عربي الفعل والتأثير والنتيجة ، باسقاط الاستسلام وما ترتب عليه نهجا وسياسة وحلفا عدوانيا وتنازلا وتفريطا بالحقوق وبالقضية ..

ولان دمشق كانت تضع في اعتبارها الاول المصير القومي وحمايته من الاخطار ، تركز مخطط المؤامرة عليها ، باعتبارها السد المنيع الذي برز قويا بالشعب ، قويا بالجبهة الداخلية المتماسكة ، قويا بالقيادة التاريخية والشجاعة التي نذرت نفسها من اجل ان تنتصر قضية الجماهير العربية، قويا بالالتزام بالمبادىء والاهداف الوطنية والقومية ..

وكان من الطبيعي ان تلجا قوى المؤامرة الى احتياطيها العميل الى الرجعية ، تحاول من خلالها ان تنفذ الى الموقع الصامد ، الصلب والمتقدم ، لضربه ، واضعاف قوته في محاولة لتغيير الموقف الحازم او التأثير عليه ، لان دمشق ، وكما تبين من خلال التطورات وتفاعلاتها هي القاعدة والقلعة ، الراية والموقف ، من خلالها يهدر تيار الجماهير العربية الملتزمة والمنظمة ، باصرار عنيد على انجاز مهام هذه المرحلة النضالية تحريرا قوميا وبناء اشتراكيا ، وهذا الاصرار بحد ذاته كان تحولا نوعيا بالمعركة الشاملة لصالح الجماهير ولصالح قضيتها .. الامر الذي اكسب لدور دمشق النضالي ابعاده الطبيعية ، البعد الجماهيري قطريا وقوميا والبعد العالمي بوقوف جميع قوى الحرية والتقدم والاشتراكية في العالم مع سورية ، مع معركتها الشاملة ضد قوى الامبريالية والصهيونية والرجعية.

ومن خلال هذا الواقع للمعركة الشاملة بابعادها واطرافها تبرز اهمية انعقاد قمة جبهة الصمود والتصدي في الفترة القريبة القادمة وما يتوقع ان تسفر عنه هذه القمة من قرارات لدعم خط الصمود ضد اعداء الجماهير العربية واعداء قضيتها والتحرك الجاد والسريع للرد على المؤامرة واطرافها امبرياليين وصهاينة وعملاء ورجعيين فالجماهير العربية على امتداد الوطن الكبير مع الموقف الحازم والصلب ضد اعدائها التاريخيين لان هذه الجماهير مع قضيتها ومع تعميق النضال لتحقيق تقدمها وبناء مجتمعها العربي الاشتراكي الموحد .

الثورة

حديث الناس

الخطوة.. الهدف

هل نريد فعلا أن نحقق الاهداف التي ننشد .. وهل نبغي حقا انجاز المهام والمسائل التي تمس حاضرنا ومستقبلنا ؟ من البداهة أن نجيب بـ نعم لان هذه المسائل والقضايا هي الشعارات التي رفعناها منذ زمن طويل . منذ سنوات ما قبل الاستقلال . والنكبة . والعدوان الثلاثي والنكسة ... منذ سنوات القهر والجوع والاستغلال . والبؤس ... من البداهة أن نجيب بـ نعم لان لكل انسان قضيته التي يناضل من اجلها مهما كانت الاهداف والدوافع . ومهما كان موقعه الطبقي والوطني والقومي ..

في زمن مثل زمننا هذا زمن التحرر والتقدم وزمن تصاعد الهجمات الامبريالية والصهيونية والرجعية المضادة . في مثل هذا الزمن الصعب الذي لايحتمل التردد والمساومة يصبح مهما حرق المراحل واجتياز المسافات الزمنية والجغرافية لانجاز المسائل والمهام والاهداف ..

يصبح مهما وملحا المزيد من الفرز وتحديد الخنادق التي ينبغي ان نتمترس بها مع قوى التقدم والديمقراطية مقابل خندق الرجعية والفاشية .

يصبح مهما ان نحدد تماما ماذا نريد وكيف. أن نحدد طبيعة الهدف ومستلزمات تحقيقه . ان نحدد الاصدقاء والاعداء ان نرسم الاحتمالات التي يمكن ان تواجهنا . والاختيارات الصعبة التي قد تصادفنا . يصبح ملحا ان نعرف كيف نبدأ الخطوة الاولى في مسافة الالف ميل نحو الهدف ان نحدد مكان وزمان ولحظة البدء . ان نعلن الخطوة الاولى .

المستقبل مفتوح امامنا .. وفسحات الامل عريضة وبحجم امالنا وتطلعاتنا .. فقط ينبغي أن نقرر .. ان نحزم امورنا .

بسام جمارة

أخبار قصيرة

● وجه المكتب التنفيذي لنقابة المعلمين في القطر الدعوة لعقد اجتماع لمجلس النقابة يوم السبت في الثالث من ايار القادم في مقر المكتب التنفيذي للنقابة بدمشق .

وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان مجلس النقابة سيناقش في اجتماعه الموضوعات المدرجة في جدول اعماله .

● عدلت وزارة التموين والتجارة الداخلية الحد الاقصى لاسعار بيع التلفزيونات المنتجة لدى الشركة العربية السورية للصناعات الالكترونية بنوعيها الملون والعادي .

واصبح السعر الجديد لبيع التلفزيون العادي اسود وابيض بـ ١٥٠٠ ليرة سورية والتلفزيون الملون من قياس ٢٠ بوصة بـ ٢٧٠٠ ليرة سورية .

● حددت وزارة التموين والتجارة الداخلية الحد الاقصى للربح في تجارة معجون الاسنان والحلاقة المنتجة محليا بكافة انواعها ومسمياتها

فقد حددت نسبة ١٢ بالمائة للمنتج من تكاليف الانتاج و٥ بالمائة لتاجر الجملة من سعر الشراء و١٥ بالمائة لبائع المفرق من سعر شراء الجملة .

تنفيذ قرار ترحيل مكاتب السيارات مايزال قيد الدراسة الفنية ؟!

في عام ١٩٧٩ وفي شهر تشرين الاول بالتحديد ، صدر قرار من محافظة مدينة دمشق ، يقضي بترحيل ونقل جميع مكاتب بيع السيارات المنتشرة بكثرة في شوارع واحياء المدينة الى خارجها خلال مدة لا تتجاوز الشهرين. وبمرور اكثر من خمسة اشهر على هذا القرار دون ان يدخل مرحلة التنفيذ كان لابد لنا ان نتساءل عن سبب بقاءه حبرا على ورق . ولذلك قمنا بالاستفسار فسألنا السيد احمد الشاويش عضو المكتب التنفيذي لقطاع المواصلات والنقل والاشغال العامة والثروة المائية عن سبب كل هذا التاخير في تنفيذ القرار فكان الجواب ان ذلك يعود الى اننا اكتشفنا ان الارض التي خصصت لاقامة المكاتب في منطقة عدرا كانت زراعية فرفضنا استلامها ، وقدمنا طلب الى المحافظة بان تخصصنا بارض غير زراعية .. فخصصونا بالارض الجديدة وشيء طبيعي في هذه الحال ان يحصل التاخير لان كل الاجراءات التي تمت منذ صدور القرار وحتى استلامنا الارض الجديدة – غير الزراعية – استغرقت وقتا لاباس به .

وعن المراحل التي وصل اليها العمل في هذه الارض قال .. ان العمل يجري الآن في اعداد الدراسات الفنية .

وعندما وجهنا نفس السؤال للمهندس خليل عياش مدير الشؤون الفنية باعتباره مسؤولا عن قسم الدراسات الفنية كان جوابه مقتضبا وسريعا اكد فيه على كلام السيد احمد الشاويش فقال .. انه لا يعلم متى سيتم تنفيذ القرار لان ذلك مرهون بانتهاء الدراسات الفنية التي يجري العمل بها الان .

ان هذا الجواب الغائم يدفعنا للتساؤل .. ماهو سبب المماطلة في تنفيذ القرار الذي حدد حين صدوره مهلة لا تتجاوز الستين يوما لتنفيذه. وبعد مرور اكثر من خمسة اشهر على صدور القرار ورغم تحديد المهلة الآنفة الذكر . الم يكن من المفروض ان يحدد الوقت الكافي لانهاء المشروع بشكل دقيق ، بحيث ياخذ بعين الاعتبار المدة التي تلزم للانتهاء من الدراسات الفنية . والوقت اللازم لتنفيذها .

واذا كانت الجهة المسؤولة قد اخذت كل هذه الامور بعين الاعتبار حين صدور القرار . فما هو الداعي للمماطلة اذن . ؟!

جماهير الشعب تواصل إحتفالاتها بذكرى تأسيس الحزب القائد

مسيرات ليلية بالمشاعل، ومهرجانات خطابية، وتدشين المزيد من المشاريع الحيوية.

محافظات – سانا :

واصلت جماهير قطرنا في المحافظات احتفالاتها بذكرى تاسيس حزبها القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وشهدت محافظاتنا بالاضافة الى المهرجانات الخطابية والحفلات الشعبية .. تدشين العديد من المشاريع الهامة .

ففي حمص اقامت مساء امس الاول قيادة فرع الحزب في حمص مهرجانا خطابيا كبيرا في صالة سينما الزهراء حضره كبار المسؤولين في المحافظة وقيادات التنظيم الحزبي والمنظمات الشعبية وجماهير غفيرة من المواطنين.

وقد تحدثت كلمات حزب البعث العربي الاشتراكي والجبهة الوطنية التقدمية والمنظمات الشعبية . عن نضال الحزب عبر الثلاثين سنة الماضية في سبيل الوحدة العربية وبناء المجتمع العربي الاشتراكي المتطور .

واكدت ان مناضلي الحزب اكدوا خلال المسيرة النضالية عن هوية الحزب القومية واصالته النضالية في التطوير والتحديث وبناء القيم والمفاهيم الاجتماعية .

كما تحدثت عن الانجازات الكبيرة التي حققها الحزب على مختلف الاصعدة ورفضه القاطع لكل اشكال التآمر والاستسلام والمساومة على قضية الامة العربية التي ساوم عليها السادات الخائن بتوقيعه اتفاقية الذل والخيانة مع العدو الصهيوني وحيت الكلمات في ختامها الحزب والرفيق القائد حافظ الاسد .

وفي نهاية المهرجان ابرقت الجماهير برقية الى الرفيق الامين العام للحزب والى القيادتين القومية والقطرية هنأت فيها القائد والقيادة بذكرى تاسيس الحزب وعاهدت على السير في مواصلة النضال حتى النصر والتحرير .

* وفي الرقة حيت الجماهير المشاركة في المهرجان الخطابي الذي اقامه فرع الحزب مساء امس الاول الرفيق الامين العام للحزب رئيس الجمهورية الرفيق حافظ الاسد والقيادتين القومية والقطرية للحزب بالذكرى الثالثة والثلاثين لتاسيس الحزب . وذلك في البرقية التي وجهتها اليه وجاء فيها : جماهير الرقة المبتهجة بذكرى تاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي ترفع اليكم اسمى آيات التهاني والتقدير بهذه المناسبة الخيرة وتعرب عن تأييدها ووقوفها بحزم وثبات الى جانب مواقفكم المبدئية والشجاعة في التصدي لكل اشكال المؤامرات والدسائس ومواقف الذل والتخاذل التي تقفها الرجعية العربية ممثلة بحاكم مصر وتحيي فيكم روح الوفاء والايمان لشعبكم الابي المعطاء وخلق الاجواء الطبيعية وسيادة القانون والاستقرار ضد عملاء الاستعمار والامبريالية والصهيونية ممن يحاولون بث الرعب في نفوس المواطنين عن طريق الاغتيالات والقتل والتدمير والتي يعبرها شعبنا ردة وعمالة وضلوعا في الخيانة ومحاولة لتركيع هذا القطر والنيل من صموده وثورته والتشكيك بمكاسبه وانتصاراته وجره الى حظيرة الخيانة والاستسلام .

ونعلن التفافنا حول قيادتكم الحكيمة وصمودكم الذي لاحد له والتزامنا بقضية شعبنا ومقررات حزبنا ونؤكد لكم وللقيادتين ان محافظة الرقة حزبا ومنظمات وجماهير تتأهب للدفاع عن ثورتها وحزبها العظيم من اجل تحقيق اهدافنا في الوحدة والحرية والاشتراكية والخلود لرسالتنا .

واكدت الكلمات على العمل بكل اتفاق واخلاص وتضحية لنكون جميعا في مستوى الرسالة الخالدة لامتنا العربية الواحدة .

هذا وكانت احتفالات الرقة قد بدأت مسيرة شعبية بالمشاعل واقامة الزينات كما اقيمت مهرجانات خطابية في مدينة الثورة ومنطقة تل ابيض .

في طرطوس احتفل امس تحت رعاية الرئيس المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لميلاد حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي بتدشين ثانوية راس الشقوقة وبناء قريبي عين حفاض وستديانة .

وناب عن الرفيق الامين العام للحزب في تدشين هذه المشاريع التي بلغت كلفتها مليوني ليرة سورية الرفيق عبد الكريم بلال امين فرع الحزب وشارك فيها الرفاق المحافظ واعضاء قيادة فرع الحزب وقائد الشرطة واعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية ورؤساء الدوائر .

وفي قرية راس الشقوقة اقيم احتفال جماهيري كبير القى فيه الرفيق عضو قيادة فرقة القرية للحزب كلمة اكد فيها ان المحن محك اساسي لاختبار عظمة الشعوب وحيويتها وقدرتها على التجدد والاستمرار .

كما اقيم احتفال كبير مماثل قرية عين حفاض تحولت الى عرس وطني رائع .

والقيت كلمات واكدت ان قطرنا بقيادة الرفيق الامين العام للحزب يشكل خندق الثورة العربية الامامي.

ورفعت باسم جماهير القرية التحية للحزب والقائد والثورة وعاهدت على غرس روح المحبة وخدمة الوطن وترسيخ جذور البعث بين صفوف جماهير الاخوة المواطنين .

● في السويداء واصلت المنظمات الشعبية احتفالاتها بعيد ميلاد الحزب .

وقد اقامت المنظمات احتفالات ومهرجانات خطابية في كافة انحاء المحافظة – كما طافت امس مسيرات شعبية في شوارع المدينة حاملة المشاعل واللافتات والاعلام وصور الرفيق القائد حافظ الاسد وافتتحت عدة معارض فنية بهذه المناسبة .

في درعا جددت قيادة فرع درعا لحزب البعث العربي الاشتراكي باسم القواعد والقيادات الحزبية والجماهير الشعبية في المحافظة العهد للحزب والرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية على البذل والتضحية ومتابعة العطاء في مسيرة الحزب النضالية .

واكدت قيادة فرع الحزب في البرقية التي بعثت بها الى الرفيق القائد والى القيادتين القومية والقطرية بمناسبة ذكرى ميلاد الحزب التحام جماهيرنا مع حزبها وقائدها في هذه الظروف التي يتعرض قطرنا من خلالها لهجمة شرسة من قوى الرجعية والامبريالية والصهيونية والسادات الخائن والتي تستهدف قطرنا وصموده .

● وفي دمشق احتفل امس بتدشين عدد من المشاريع الصحية في المدينة.

وحضر التدشين الرفيق علاء الدين عابدين امين فرع مدينة دمشق للحزب والسيد محمد السيوفي محافظ المدينة والرفاق اعضاء قيادة فرع دمشق واعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية وجمهور من المواطنين .

وقد احتفل اولا بتدشين مستوصف حي برزة ثم مستوصف حي جوبر ومستوصف باب الجابية .

انتقل بعدها الرفاق امين واعضاء قيادة الفرع الى منطقة دوار باب مصلى حيث تم افتتاح مديرية صحة مدينة دمشق .

ولدى وصول الرفيق امين الفرع رحب به السيد الدكتور ياسر السقا مدير صحة مدينة دمشق ثم قص الرفيق امين الفرع الشريط الحريري بينما كان عدد من الرفاق في اتحاد شبيبة الثورة يعزفون نشيد البعث .

ومما يذكر ان مستوصف برزة وجوبر مجهزين بمركز حديث للشعبة السنية مع جهاز اشعة للتصوير ومجهز بقسم لرعاية الامومة والطفولة واللقاحات .

ويوجد في المستوصفين طبيب مناوب الى الصباح مستعد لاستقبال المواطنين طوال اليوم .

وسيعمم هذا على كافة المستوصفات الحديثة في المدينة كما سيجهز المستوصف بجهاز تخطيط للقلب خلال الشهر القادم .

ويبدأ المستوصفان عملهما منذ امس في استقبال المواطنين .





أخبار المنظمات الشعبية



اتحاد الطلاب

دمشق – سانا – التقى الزميل حامد حسن رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية صباح أمس بالزميل محمد ناجي سعيد رئيس المجلس المركزي للطلاب اليمنيين باليمن الديمقراطية .

وقد حضر اللقاء الزميل هيثم ضويحي رئيس مكتب العلاقات الخارجية بالاتحاد والزميل الياس ابو يونس رئيس مكتب النشاطات .

وقد جرى خلال اللقاء البحث في سبيل تعزيز المهام النضالية المشتركة ومواقف المنظمتين الطلابيتين حيال القضايا الطلابية العربية والعالمية بهدف تعميق دور حركة الطلاب العرب في التصدي للمؤامرات التي تحاك ضد قضايانا المصيرية .

وجدير بالذكر ان رئيس المجلس المركزي للطلاب اليمنيين كان قد وصل يوم أمس الاول الى دمشق في زيارة للقطر يجري خلالها مباحثات مع قيادة اتحاد طلبة سورية تستهدف تعزيز العلاقات القائمة بين المنظمتين .

اتحاد العمال

دمشق – مراسل الثورة

تابعت لجنة الاتحاد العام لنقابات العمال عقد اجتماعاتها برئاسة الرفيق ميشيل ريشة نائب رئيس الاتحاد العام أمين الثقافة والنشر وذلك لاستكمال دراسة التشريعات ذات الطابع الاقتصادي والعمالي بهدف تعديلها بما يتفق ومتطلبات تسريع وتائر التنمية وزيادة الانتاج وتحسين ظروف العاملين في مؤسسات الدولة وشركات القطاع العام . تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد حافظ الاسد وخاصة ما أعلنه في المؤتمر الطارىء للاتحاد العام للفلاحين وكانت اللجنة قد انهت دراسة عدد من المراسيم التشريعية النافذة وقدمت الى الاتحاد العام مشاريع جديدة لتعديل هذه المراسيم بما يخدم الاهداف المذكورة وخاصة المرسوم ١٦٧. والمرسوم ١٧١٥ لعام ١٩٧٧ الخاص بنظام الحوافز والمرسوم رقم ١٤٠ والغاء المرسوم رقم ١٢ لعام ١٩٧٢ وتنصب جهود اللجنة حاليا على دراسة المرسوم رقم ٩٢ لعام ١٩٥٩ للتامينات الاجتماعية من مساس بحياة العمال وظروفهم المادية والمعيشية والاجتماعية والصحية ومستقبل اسرهم وكان الاتحاد العام قد شكل اللجنة بقراره رقم ٢٣ تاريخ ٩–٣–١٩٨٠ وتضم في عضويتها بعض الرفاق أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد وعدد من الخبراء والمستشارين والمختصين بقضايا العمل والتشريعات الاقتصادية والعمالية .



دمشق – مراسل الثورة

تلقى الاتحاد المهني لعمال الصناعات الغذائية والسياحية في القطر برقية من الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية استنكر فيها ما تتعرض له سورية بلد الصمود والتصدي من هجمات امبريالية وصهيونية ورجعية في محاولة اثارة للنيل من صمود عمال وشعب سورية . وجاء في البرقية ان المؤامرات الامريكية ليست بخافية على المواطنين العرب منذ قيام مؤامرة كامب ديفيد فان أطرافها يحاولون وبكل الوسائل بالتعاضد مع الرجعية في المنطقة لالحاق سورية الى ركب الخيانة والمذلة ليتسنى لاطراف كامب ديفيد الانقضاض على بقية الاقطار العربية الواحدة تلو الاخرى ويخلقون البغض والفتن لبعض الانظمة العربية وعاهد الامين العام للاتحاد العربي لعمال الصناعات الغذائية بالوقوف الى جانب عمال وشعب سورية في تصديهم للهجمة الامبريالية الصهيونية .

● دمشق – مراسل الثورة

اجتمع المكتب التنفيذي للاتحاد المهني لعمال الغزل والنسيج صباح أمس في مقر الاتحاد المهني برئاسة الرفيق ضاهر أبو خليف وحضور بعض المسؤولين في شركات الغزل والنسيج حيث تم في الاجتماع مناقشة أوضاع الشركات الانتاجية في قطاع الغزل والنسيج وتطبيق نظام الحوافز الانتاجية في الشركات التي لم يطبق فيها ومناقشة اوضاع عمال حلج وتسويق الاقطان وتقييم ما حققته الطبقة العاملة في قطاع الغزل والنسيج من زيادة في الانتاج خلال اقامة شهر الانتاج الذي اقامته الطبقة العاملة تكريما لذكرى ثورة آذار وذكرى تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي .

درعا – سانا – استعرض الرفيق رئيس مكتب العمال والاتحاد الفرعي أمس قضايا وامور الاخوة العمال في الوحدة الاقتصادية لصوامع الحبوب في منطقة ازرع بحضور رئيس اتحاد العمال ورئيس نقابة المواد الغذائية .

واشار الرفيق رئيس مكتب العمال والاتحاد الفرعي الى ابعاد المرحلة الراهنة والتحديات التي يواجهها قطرنا والهجمة الرجعية الشرسة من قبل الامبريالية والصهيونية .

واكد على ضرورة بذل الجهود ومضاعفة الانتاج لتنفيذ الخطط المقررة لهذا العام .

بلاغ لنائب رئيس الوزراء حول النقل البحري لبضائع القطاع العام

دمشق – سانا – أصدر السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية تعميما على كافة الوزارات والادارات والمؤسسات والشركات وسائر جهات القطاع العام والمشترك المستوردة لبضائع ومواد من الخارج عن طريق المرافىء البحرية اكد فيه على ضرورة اعلام شركة التوكيلات الملاحية مسبقا باسماء البواخر التي ستتولى شحن بضائعها الى مرافىء القطر .

ونص التعميم على انه في حال كون الشراء بطريقة سي – اند – اف – فعلى الجهة ذات العلاقة ان تزود شركة التوكيلات الملاحية قبل وقت كاف بنسخ عن عقود النقل البحري لتتمكن من اتخاذ اجراءاتها وتنفيذ التزاماتها حسب الاصول .

انترميتال طرطوس تتعاقد لشراء خمسين شاحنة جديدة

طرطوس – لمراسل الثورة :

تعاقدت مؤسسة التجارة الداخلية للمعادن ومواد البناء على شراء خمسين شاحنة كبيرة لتكون نواة لاسطولها البري وستباشر المؤسسة بعد وصول هذه الاليات خلال الاشهر القادمة بنقل المواد التي تتعامل بها الى مراكز البيع على مستوى المناطق في القطر وبذلك تخطو خطوة واسعة ومتقدمة على طريق خدمة الاخوة المواطنين وتأمين احتياجاتهم من مواد البناء .

اعلن ذلك السيد مدير فرع المؤسسة في طرطوس في معرض حديثه لمراسل الثورة حول توفر مادتي الحديد والاسمنت في محافظة طرطوس وقال ان هاتين المادتين متوفرتين بكميات كافية وان المواطنين يحصلون عليها بكل سهولة .

واشار الى الصعوبات التي تعانيها بعض المراكز على مستوى عدد من مناطق المحافظة وخاصة الشيخ بدر والدريكيش بسبب صعوبة المواصلات

جماهير النساء بادلب تعلن استعدادها للتصدي لاعداء الثورة

ادلب – سانا – اعربت القيادات النسائية في محافظة ادلب استعدادها المساهمة الجادة والفعالة في التصدي لاعداء الثورة وحماية الانجازات التي حققتها المرأة وتنظيمها في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس ..

جاء ذلك اثناء لقاء رئيسة وعضوات المكتب الاداري للاتحاد النسائي للسيد محافظ ادلب حيث قدمن شرحا عن نشاطات الاتحاد النسائي في المحافظة.

وفد حزب جبهة التحرير الجزائرية يزور مدينة القنيطرة

دمشق – سانا – قام وفد حزب جبهة التحرير الجزائرية برئاسة الرفيق – عفان جيلالي – عضو المكتب السياسي صباح امس بزيارة مدينة القنيطرة المحررة .

وقد رافقه في هذه الزيارة الرفيق توفيق صالحة عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي – رئيس مكتب التنظيم المشرف على المكتب القانوني القطري .

قام الوفد بجولة في ارجاء المدينة اطلع فيها على آثار الدمار الوحشي الذي خلفه العدو الصهيوني .

بعد ذلك استمع الوفد الى شرح مفصل عن المدينة قبل الاحتلال واثناءه وفي ختام الزيارة سجل الرفيق عفان جيلالي كلمة في سجل الزيارات اعرب فيها عن تأثره البالغ والوفد المرافق له لما خلفه العدو الصهيوني من تدمير وحشي واكد على ان ارادة الشعب العربي في سورية التي حررت مدينة القنيطرة قادرة على تحرير بقية الاراضي العربية المحتلة لان ارادة هذا الشعب لا تقهر .

واختتم الرفيق جيلالي كلمته بقوله بان ماتعرضت له مدينة القنيطرة من تدمير هو نفس التدمير الذي خلفه الاستعمار بمدن الجزائر اثناء فترة الاحتلال .

حماه : تزايد الطلب على البورسلان الأبيض ووعورة الطريق تمنع وصول المواد الى صوامع الحبوب

حماه – لمراسل الثورة – سانا – ناقشت الاسرة التموينية في اجتماعها الذي عقدته امس في مقر فرع انترميتال في حماه الوضع التمويني بصورة عامة في المحافظة ومخصصاتها من المواد خاصة التي تصلها عن طريق الاستيراد ومنها المواد التي تتعامل بها انترميتال والمؤسسة العامة الاستهلاكية واسباب معوقات النقل من المرافىء السورية الى المستودعات في المحافظة وحاجة المواطنين منها .

وجرى بحث شامل لوضع الخميرة والخبز والاجراءات المتخذة لتوفيرها في كل الاوقات وكذلك بالنسبة لمواد الحليب والجبن واللبن ومشتقاتها والكميات المخزنة منها في البرادات والاسعار المحددة لها ومقارنتها مع الاسعار المحددة في المحافظات الاخرى واحتياجات المواطنين منها في هذا الموسم الذي يبشر بالموسم الوفير والاقتراحات التي قدمت حول ذلك.

وبين مدير فرع انترميتال ان انتاج معمل البورسلان من البورسلان الابيض يجب ان يضاعف ولو كان على حساب البورسلان الملون والمزخرف ليتناسب مع طلبات المواطنين المستمرة من البورسلان الابيض .

كما اوضح مدير صوامع الحبوب والعلف بحماه تعذر وصول المواد الاولية للشركة نتيجة وعورة الطريق الشديد بين حماه وكفربهم وهو الطريق المؤدي الى صوامع الحبوب والعلف والبذار والمطاحن ومعامل الاسمنت وان هذا الطريق اصبح سالكا بصعوبة جدا وطالب المسؤولين من خلال الاجتماع الاسرة التموينية العمل السريع لاصلاح هذا الطريق لتأمين المواد الاولية للمعامل خشية توقف العمل فيها .



١٦٫٥ مليون شجرة زيتون رصيد القطر تتعرض للاهمال

● عندما نريد انجاح اي خطة للتنميه علينا قبل الشروع بوضع تفصيلات الخطة اجراء مسح وتخطيط شاملين لعوامل استثمار المشاريع التي تتبناها الخطة ذاتها . والا فان اي تقصير في عمليات التخطيط والمسح سيؤدي الى الوقوع غير المتعمد في ارباكات لا طائل لها قد تؤدي في نهاية الامر الى فشل الخطة او افشالها ان كنا نسيء الظن .

وعندما نتكلم عن جزء من خطة التنمية فان هذا الجزء يختص بالتنمية الزراعية التي نود ان نحدد لها نمط الاستثمار كما هو معروف تحقيق الاهداف المرغوبة للتنمية مع اكبر قدر ممكن من الاقتصاد في استخدام الموارد المحدودة او النادرة .

● عوامل تحديد انماط الإستثمار :

بيد اننا وفي معرض البحث عن تحديد نمط الاستثمار في خطة التنمية الزراعية لابدوان نشير للعوامل الرئيسية التي تحدد نمط الاستثمار الزراعي . والتي يمكن تلخيصها في الاتي :

١ ــ التحرك السريع ضمن الاطار العام الموضوع مسبقا . والمبرمج تنمويا وفق الخطة التنموية القومية .

٢ ــ البحث الجاد والمتخصص عن الاهداف والموارد الانتاجية الزراعية .

٣ ــ كيفية الاستثمار الزراعي في الخطة وكيفية تنفيذه .

٤ ــ حقيقة القاسم الاقتصادي المشترك ما بين التكلفة العامة لاي ناتج زراعي وبين الناتج الزراعي نفسه .

٥ ــ مشروعات التنمية المستقبية والتي لها ارتباط وثيق بالخطة .

ونطرح السؤال التالي : طالما ان التنمية الزراعية في الخطط التنموية خاضعة ـ بل ويجب ان تخضع ـ لتلك العوامل التي تحدد نمط الاستثمار لتعطي في النهاية مردوداً اقتصاديا يتصاعد هندسيا مع مرحلة تطور الخطط فلماذا يبقى الناتج الزراعي لبعض المحاصيل ذات التكلفة العالية متردياً ؟!

بمعنى ان هنالك كثيرا من المحاصيل الزراعية ذات المردود الاقتصادي لاتجد لها الضوابط لتسويقها ومردود ناتجها الاقتصادي الامثل في حين انه سبق لنا وتكلمنا كثيرا عن بعض هذه المحاصيل .

● الزيتون بين الواقع والتخطيط :

بيد اننا الان بصدد البحث من خلال تحقيقنا هذا عن محصول زراعي يعتبر اوليا اذا ما قيس اصلا ببعض المحاصيل الاخرى . ولم تتعرض له صحافتنا ووسائل اعلامنا الا فيما ندر وهو محصول الزيتون .

هذا المحصول الذي يمكن ان نقول عنه : انه محصول مجهد ويعاني ازمة كبرى في التسويق فهو لا يخضع سوى لقانون العرض والطلب وعلى ايدي التجار والوسطاء والسماسرة مباشرة . فماذا عن محصول الزيتون ؟ واقع هذا المحصول ؟ التكلفة العامة ولناتجه الزراعي ؟ تصنيعه ودور الوزارة ومديرياتها ذات العلاقة المباشرة بشجرة الزيتون المباركة ؟ وفي النهاية تسويق المحصول كيفيا ودون ضوابط ونظم تحدد نمط استثماره ؟ فماذا عنه بشكل عام .؟

● سورية والمركز الثامن في انتاج الزيتون عالميا :

احدى الدراسات المتخصصة تقول : فإن عدد اشجار الزيتون في العالم يبلغ حوالي ٨٠٠ مليون شجرة ـ ٧٥٠ ـ مليون منها هي حصة حوض البحر الابيض المتوسط ويتوزع الباقي في انحاء متفرقة من العالم . والعدد المذكور من الاشجار ينتج حوالي ١٫٣٥٠٫٠٠٠ طن من الزيت و٦٠٠٫٠٠٠ طن من زيت الطاولة . وقد صنفت البلدان التي تهتم بزراعة الزيتون حسب الترتيب التالي :

١ ـ اسبانيا وفيها ٢٨٠ مليون شجرة تليها ايطاليا وحصتها ١٨٠ مليون شجرة ثم اليونان ٩٥ مليون شجرة وتلتي بعدها تركيا و ٧٢ مليون شجرة ، تليها تونس في المرتبة الخامسة وتملك ٥٤ مليون شجرة والبرتغال ٥٠ مليون شجرة المغرب وحصتها ٣٠ مليون شجرة . وتأتي سورية في المركز الثامن ب ١٦٫٥ مليون شجرة والجزائر ب ١١ مليون شجرة وفرنسا ٥ مليون شجرة ولبنان وليبيا ٤٫٥ ملون شجرة وفلسطين ١٫٢ مليون شجرة وايران نصف مليون شجرة .

معنى ذلك ان القطر العربي السوري ياتي في طليعة البلدان بعدد اشجار الزيتون . وهذا دليل على ان القطر يلعب دورا هاما وكبيرا في انتاج مادة الزيت عالميا . ويمتلك القدرة على تصريف الناتج الزراعي ان هو اهتم بوضع خطة تتحديد انماط الاستثمار الامثل لهذا المحصول .

الا ان الحقيقة غير ذلك نقول غير ذلك ـ لان طبيعة الامر تختلف تماما في الناتج العام عن عدد الاشجار الموجودة فما هي اهمية هذه الشجرة ؟

● اهمية شجرة الزيتون ومناطقها :

تاتي اهمية شجرة الزيتون اصلا من الناحية الاقتصادية بالرغم من اختلاف وضعها من قطر لاخر . ولكن عموما يمكن القول ان شجرة الزيتون زودت ومازالت تزود الوطن العربي بدخل مهم وبمواد غذائية اساسية . وتوفر العمل لعدد كبير من الفلاحين يمكن تقديره بحوالي ٦٠ مليون يوم عمل .!

ولا يعرف بالضبط تاريخ هذه الشجرة لانها كانت منتشرة بصورة كافية في منطقة البحر الابيض المتوسط منذ اقدم العصور . الا ان حدود زراعتها اليوم توجد في نصف الكرة الشمالي والجنوبي بين خطي عرض ٤٤ و ٣٧ درجة . ويمكن القول ان المناخ المناسب لزراعة الزيتون هو المناخ الحار جدا خلال فصل الصيف مع درجات مختلفة من البرودة في الشتاء . او حار صيفا مع بارد شتاء .

لذلك فالزيتون عندنا يزرع في اربع محافظات اساسية هي : اللاذقية ـ طرطوس ـ ادلب ـ وشمالي حلب ـ ومحافظة طرطوس تعتبر اولى المحافظات في عدد الاشجار او الناتج الزراعي حيث يصل معدل الاشجار فيها الى حوالي ٦٫٥ مليون شجرة . كما ان المساحة التي تحتوي هذه الاشجار تعادل ثلث مساحة اراضي المحافظة ويعادل انتاج المحافظة ـ ثلث انتاج القطر تماما.

● حوارات ساخنة وآراء متضاربة :

وفي لقاءات متعددة مع مديري زراعة المحافظات الاربع لاحظنا ان ثمة تبريرات غير مقنعة في أحيان كثيرة لاهمال هذا المحصول الاقتصادي الكبير . منهم من وضع اللوم مباشرة على الفلاح . ومنهم من اتهم الفلاح بالتقصير في العناية باشجاره . والبعض الاخر أكد ان فلاحنا امي وغير قادر على استيعاب معطيات العصر والتجاوب مع الارشادات الزراعية التي لا تخرج حصرا من المجال النظري .

والذي بدا لنا وفي احيان كثيرة ان المختصين تناسوا عن عمد وسابق اصرار تقصيرهم في الاشراف المباشر على عمليات المكافحة .وطرق زراعة الاشجار . واكتفوا فقط على مايبدو بوضع اللوم على جهل الفلاح وامیته من وراء حكاياتهم.

الا ان طرفا اخر ذا دراية بكيفية التعامل مع هذا المحصول . ومتخصص كدكتور في العلوم الزراعية . هذا الطرف وكلمة حق تقال كان منصفا في تقييمه للواقع واعطى كل ذي حق حقه . ولا داعي لذكر اسمه لان الاسماء لا تهمنا بقدر ما تهمنا الاراء المنطقية والتي تعتمد العلم مقياسا لها في المنطق . قال لي الدكتور :

ان شجرة الزيتون يمكن ان تعطي مردودا انتاجيا معقولا . بل ويمكن ان نضاعف الانتاج شريطة ان تولى العناية وتوضع لها الاسس والخطط العلمية المدروسة . وهذا العمل ذو شقين تقع مسؤولية تنفيذه في الشق الاول على الاخوة الفلاحين الذين يقومون بزراعة اشجار الزيتون وهذا ما نطلق عليه من الناحية العلمية اسم العمل الزراعي . والشق الثاني تقع مسؤولية تحقيقه مباشرة على الجهات والمؤسسات والمديريات ذات العلاقة المباشرة . والتي يترتب عليها رعاية المحصول ومكافحة الحشرات والامراض الضارة التي تلحق الاذى بالشجرة نتيجة لتعرضها الى بعض الاصابات التي ان اهملت قضي على الشجرة نهائيا .

● مسؤولية العمل الزراعي :

ومن اجل ان يحقق الشق الاول ـ الفلاح ، زيادة في الانتاج ومن ثم تحسينه فان عليه تقع مسؤولية العمل الزراعي بدءا من التسميد مرورا باعمال الحراثة . وانتهاء بالتقليم . وعلى سبيل المثال لا الحصر . فيما يتعلق بعمليات التسميد فان شجرة الزيتون المنتجة تحتاج سنويا الى تسميد كيماوي . كما تحتاج بالمقابل الى تسميد عضوي من مصدر حيواني او نباتي وكل ثلاث سنوات تقريبا لتعويض خصوبة التربة ، التي فقدتها بفعل التقادم الا اننا نواجه كل عام بحقيقة مؤلمة . وهي عدم توفر الاسمدة سواء العضوية او الكيماوية وفي حال توفر السماد بشكل معقول فان الانتاجية ستزداد حتما وستعطي الشجرة مردودا انتاجيا مضاعفا .

واذا اخذنا بعين الاعتبار عمليات الحراثة التي يقوم بها الفلاحون فاننا نستطيع القول : في ان الحراثة البدائية لم تجد نفعا . اولا لزيادة تكلفتها العامة . وثانيا كونها تسبب ضررا بالغا في جذور الاشجار وتعرضها بالمقابل للاصابات المرضية والحشرية .

وقد يغفل الفلاح بعض انواع الحراثة والتي تعمل عملها في احتواء وتخزين كميات من الامطار تحتاجها الشجرة في فصل الصيف . منها مثلا الحراثة الخريفية والتي تجعل التربة مهياه لامتصاص اكبر كمية من مياه امطار الشتاء .

وبالاضافة الى هذه المحاصيل فقد تعرقل عمليات الحراثة الربيعية في موعدها المحدد مما يؤدي الى عطش الشجرة طوال العام . بحيث يقل انتاجها كمحصلة حاصل . كما تضعف ثمرتها بالمقابل . اضف الى ذلك عدم المام الفلاح بعملية التقليم السنوية . فالتقليم ضروري لانه يستاصل الفروع المتشعبة التي لاتسمح للشجرة بالنمو الطبيعي والحمل المستمر . فلو حقق الفلاح هذه الامور لنفسه وذاتيا لحصل على محصول وانتاج مضاعفين !!

● العمل المسؤول اين موقعه من التنفيذ ؟

اما فيما يتعلق ـ الكلام مازال للدكتور (...) ـ بالشق الثاني واقصد العمل المسؤول من جانب الجهات والمؤسسات المختصة يقع اساسا تحت تسمية مقترحات عملية من اجل تطوير زراعة شجر الزيتون . ومما ذكره الدكتور المحاور في مجال تقصير الجهات المسؤولة . هو تاسيس مكتب تابع لوزارة الزراعة يلحق بالمديريات في المحافظات . ويختص مباشرة بشجرة الزيتون شريطة توفر الاخصائيين والفنيين . وياخذ دوره في عمليات الارشاد الزراعي والمكافحة .وان تتوفر له كافة الوسائل والامكانيات التي تؤهله لحمل مسؤولياته في الحفاظ على الشجرة الاقتصادية هذه .

ومن ثم العمل على اقامة دورات سنوية تراعى في هذه الدورات اساليب الارشاد الزراعي والتوعية . ثم التوسع بزراعة اشجار الزيتون من اصناف خاصة تتلاءم ومناخ المناطق المزروعة بها شريطة ان تزرع وفق الطرق الحديثة لتؤمن انتاجا جيدا اضف الى ذلك العمل على تامين المزيد من الجرارات الصغيرة المصممة لحراثة بساتين الزيتون . خاصة وان الطريقة القديمة اصبحت غير ممكنة وغير اقتصادية لاعتبارات كثيرة لاداعي لذكرها الان . كما يجب ان تراعي الجهات المسؤولة بالمقابل تامين مستلزمات المساحات المزروعة بالزيتون من الاسمدة الكيماوية بما يتناسب وحجم الاراضي المزروعة جنبا الى جنب مع تامين المبيدات الحشرية ومواد المكافحة . ومن ثم تدريب الفلاحين على استخدام المرشات الالية ذات الاحجام الصغيرة . بحيث نمكن الفلاح من القيام بعمله مباشرة ودون الرجوع لاي مديرية زراعة كانت ؟.

● صدر الدين الماغوط

تحقيق الاس...
يعني تحقيق ... للفلاح
المنتج
ودعم
الاقتصاد الوطني

لقطات

لنحدد بجرأة من هو البعثي

ـ ٢ ـ

لم يعد هناك من يجهل ان اللافتات واطلاق الهتافات وكتابة المانشيتات العريضة .. و .. كل ذلك لا يصنع تغييرا ، ولا يحقق طموحات الجماهير الشعبية .

لم يعد هناك من يجهل ان بين القول وتطبيقه حدودا واسعة ومسافات شاسعة لايقربها غير المناضلين الثوريين الذين يعنون ما يقولون ويقولون مايعنون .

لهذا فلا غرابة ـ كما قلت في عدد البارحة ـ ان ينادي بالوحدة والحرية والاشتراكية اعداء هذه الاهداف ـ باعتبارها قد اختمرت ونضجت ؛ في عقول وقلوب المواطنين ولم يعد بامكان المناهضين لها الا ان يتستروا خلفها لتملق الجماهير اولا ، وطعنها من الداخل ثانيا .

وهكذا فان الرجعية المتسترة بشعارات التقدم ؛ تعلن التزامها بالوحدة ، ولا تعمل الا لوحدة القوى المستغلة الحاقدة .

تعلن التزامها بالحرية ؛ ولاتعمل الا من اجل حرية قتل نزوع التحرر عند الاخرين .

تعلن التزامها بالاشتراكية ؛ ولا تعمل الا من اجل تشويه منطلقاتها والمزاودة باسمها .

وهكذا ايضا تصبح شعارات البعث شعارات يطرحها البعثيون الحقيقيون . والبعثيون المزيفون الانتهازيون الذين يرون بان الانتساب الى حزب يقود السلطة والمجتمع يعني الحصول على مكتسبات ثورية .

والسؤال الذي يمكن ان نطرحه الان هو :

لماذا لا يتفرد البعث في احتواء المناضلين فقط ؟

لماذا نتجاهل الحقائق ، ونحاول ان نقنع نفوسنا بان حزب البعث كحزب ثوري لايضم الا الثوريين

انني اقول وبصراحة بان حزبنا كان وما يزال يضم المناضل الحقيقي والوصولي الانتهازي ، الثوري الصادق ، والمنافق الثوري .

فكل منتسب الى الحزب امتلك بوسيلة او باخرى ثروات غير مشروعة هو غير بعثي بالتاكيد .

وكل منتسب الى الحزب يؤمن ان المنصب امتياز لا مسؤولية هو غير بعثي .

كل منتسب الى الحزب لا يحمل البندقية للدفاع عن ارض الوطن ، ولا يحمل المعول او يقف خلف الالة ، ولا يعيش قسوة معاناة الكادحين هو غير بعثي .

كل منتسب الى الحزب لا يؤمن ان عليه ان يكون اول من يعمل واخر من ياكل هو غير بعثي .

كل منتسب الى الحزب لايتمرد على الرواسب الاجتماعية التي خلفها لنا الاستعمار تشرذما وتفككا وجهلا ، ولا يقاوم كل من يحاول تعميقها بالكلمة والسيف هو غير بعثي .

من هو البعثي اذن ؟

البعثي هو نقيض كل هؤلاء .

● رياض درويش

تجربة جديدة في شركة الوليد للغزل بحمص . ورديات عمل نسائية

التجربة أثبتت جدارة الفتاة في العمل الانتاجي!

الفتاة الواعية تتحمل مسؤولية بيتها وعملها

دخلت المراة في بلادنا مجال العمل على نطاق واسع ، واصبحت تعمل الى جانب الرجل في المدرسة والمزرعة والمؤسسة والدائرة والمصنع .. ولقد تشجعت المراة واندفعت للعمل بعد أن وجدت ان المجال مفتوح أمامها كي تاخذ دورها بشكل كامل ؛ خاصة بعد ان توفرت الامكانيات وتهيأت الظروف واتيحت الفرص ؛

ولم تعد المراة مسؤولة عن نفسها وعن البيت فقط بل اتسع نطاق مسؤوليتها الى المجال الذي تعمل به لتاخذ مكانها الى جانب الرجل في الاعمال الادارية والانتاجية

وقد كان لشركة الوليد للغزل تجربة جديدة في محافظة حمص في تشغيل العاملات حيث يعملن في انتاج الخيوط القطنية على ورديتين ، وقد قمنا بزيارة الى اقسام عملهن للتعرف عن كثب هذه التجربة من خلال لقاءات متعددة مع بعضهن .

لمحة عن الشركة

احدثت شركة الوليد للغزل بموجب المرسوم التشريعي الصادر في ٣ ـ ١٢ ـ ١٩٧٨ واصبحت تتبع المؤسسة العامة للصناعات النسيجية ، وتتالف الشركة من معمل الغزل رقم ١ ـ الذي كان تابعا لشركة حمص للغزل والنسيج ،ومشروع الغزل الجديد رقم ـ ٢ ـ الذي بدأ انتاجه الفعلي في ١ ـ ٢ ـ ١٩٧٨ ،يشتمل معمل الغزل القديم على حوالي ٢٢ الف مغزل ، والطاقة الانتاجية المخططة ١١ طنا في اليوم من الخيوط القطنية الخامية ، اما المعمل الجديد ففيه اكثر من ٣٧ الف مغزل متطور ، وطاقته الانتاجية المخططة ٢٢ طنا في اليوم من نفس الخيوط القطنية الخامية . والكميات المنتجة يتم بيعها الى القطاع العام والقطاع الخاص والجمعيات الحرفية ، يعمل في الشركة اكثر من ١٤٠٠ عامل وعاملة .

ـ تطور العمل وفتح باب التشغيل للاناث :

في بداية تاسيس الشركة ، وقبل صدور مرسوم زيادة الاجور ، كانت الشركة تعاني من نقص في الايدي العاملة المتنجة نظرا لتدني الاجور من جهة ، وعزوف العمال وهروبهم من الشركة للعمل في قطاعات اخرى تعطي اجورا اكثر من جهة اخرى .

وكانت الشركة امام مشكلة عدم تشغيل المعمل الجديد بطاقته الكاملة حيث انه حتى النصف الاول من عام ١٩٧٩ كان يعمل فيه وردیتان من العمال بينما في الوردية الثالثة يتوقف المعمل نظرا لعدم توفر الايدي العاملة امام المعمل القديم فقد كانت تعمل فيه ثلاث ورديات ، ولكن في كل وردية كان يوجد عجز في العمال ، ولهذا كان الانتاج متدنيا ويمكن ان يكون اقل من نصف الطاقة الانتاجية . وفي الشهر السادس من عام ١٩٧٩ فكرت الشركة باتخاذ خطوة جديدة وهي فتح باب العمل للاناث ضمن شروط معينة وذلك عن طريق التعاون مع فرع الاتحاد النسائي ومديرية الشؤون الاجتماعية والعمل ، وبالفعل فقد تهافتت طلبات العمل من قبل العديد من الفتيات ، وتم قبولهن بشكل تدريجي الى ان اصبح عددهن في الوقت الحالي ٢٠٠ عاملة . وقبل ان تكلف الفتاة بالعمل تقوم الشركة باعطائها معلومات نظرية عن طبيعة العمل ، وتجري لها تدريبات عملية على الالات ؛ ثم تفرز الى مكان العمل ليتم اختبارها وتدريبها بشكل تدريجي الى ان تصبح متقنة ومستوعبة كيفية العمل حيث تصبح مسؤولة عن انتاج الالة التي تعمل عليها بمفردها .

ولقد اثبتت هذه الخطوة نجاحها واعطت نتائج جيدة وذلك من خلال تجاوب العاملات واندفاعهن للعمل الانتاجي حيث ان انتاج العمل يصل احيانا ـ في عمل الورديتين ـ الى حوالي سبعة اطنان من الخيوط القطنية الخامية على الرغم من قدم الالات ، والفضل في ذلك يعود الى نشاط العاملات وجديتهن في العمل وتطبيق نظام الحوافز الانتاجية .

والشركة جادة في السعي لتشغيل وردية ثالثة من الإناث ، الا انها تصطدم بعقبة وهي عدم وجود نصوص قانونية واجتماعية تسمح للفتيات ان يعملن في وردية ليلية .

ـ مع العاملات :

عندما دخلنا الى اقسام العمل ملأ آذاننا ضجيج الالات ، وشاهدنا فتائل القطن تملأ الاجواء ، والعاملات منهمكات في العمل ، وكان لنا لقاء مع عدد منهن وهن يقفن وراء الالة .

ـ كوكب العلي :

ـ منذ سبعة اشهر اعمل في هذه الشركة وفي العمل الانتاجي في قسم الغزل النهائي ،

ـ الفتاة التي تعمل في هذا المجال ـ كما تلاحظ ـ تبقى وراء الالة طيلة ثمان ساعات ورغم ذلك فانني مرتاحة في عملي .

ـ العمل ـ برأيي ـ بالنسبة للفتاة ليس بمشكلة ويمكنها ان توفق بين عملها ومسؤوليتها في البيت عن طريق التنظيم ، لان المراة النشيطة تستطيع ان تجمع بين المهمتين بكل بساطة .

ـ انا وزميلاتي نعاني من صعوبة الازدحام في السيارات أثناء الذهاب والاياب ، وكذلك من عدم اصلاح الالة في الوقت المطلوب عندما تتوقف عن العمل ، لان تدني الانتاج سينعكس علينا وعلى الشركة ايضا .

ـ حربية مواس

ـ اعمل في الشركة منذ خمسة اشهر ، وقبل ذلك تعلمت مهنة الخياطة في وحدة الاتحاد النسائي في صدد .

ـ الفتاة في هذا العمل وفي اي عمل لاتختلف عن الشاب اطلاقا ، ويمكنها ان تؤدي عملها باتقان اذا كانت على مستوى المسؤولية ، وباستطاعتها ان توفق بين عملها في الشركة وبين عملها في البيت سواء في الوقت الحاضر او في المستقبل عندما تصبح ربة بيت .

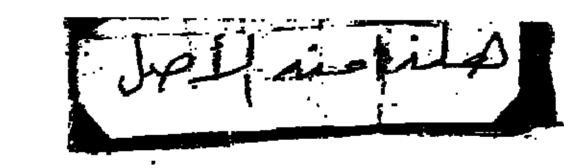
ـ رغم ان مدة العمل ثمان ساعات متواصلة ، فانني مرتاحة في عملي ، وهذا نابع من حبي واندفاعي للعمل والانتاج ، الا انني اعاني من عدم وجود فترة استراحة ولو لمدة قصيرة ، حيث انه من الضروري ان تستريح الفتاة قليلا لتجدد نشاطها .

ـ بثينة البدور ،

ـ مضت خمسة اشهر على عملي في هذه الشركة ، وانا الان فرحة جدا لانني كنت عاطلة عن العمل ، اضافة الى انني لم اتمكن من متابعة الدراسة ، يجب على الفتاة ان تعمل في اي مجال عندما تتاح لها فرصة العمل .

ـ بالنسبة للحوافز الانتاجية اشعر انني مظلومة ، ففي الاشهر الماضية لم انل اي مبلغ على الرغم من انني غير مقصرة في الانتاج ، والسبب في ذلك يعود لطريقة تقدير كمية الانتاج.

تحقيق رفعت مثلا



رأي

لاجل هــذا استـدعي السادات لواشنطن ؟

انور الســادات وصــل الى واشنطن للاجتماع مع الرئيس الامريكي جيمي كارتر في محاولة لكسر الجمود في محادثات الحكم الذاتي . هكذا تنقل اجهزة اعلام اطراف كامب ديفيد في مصر واسرائيل وواشنطن الاخبار عن رحلة حاكم مصر ، وهي في ذلك تريد الايحاء بان انور السادات يتجشم عناء السفر والمباحثات من اجل الفلسطينيين ولو وصل الامر به للذهاب الى امريكا .. في محاولة لتضليل الراي العام العربي والهاء شعب مصر وتشتيت جهود المعارضة المصرية المتعاظمة ضد خيانة السادات ، حيث يواجه السادات ضغطا داخليا لم تعرفه مصر منذ توقيع معاهدة الصلحين السادات واسرائيل وللتبعد امتصاص ادعاءات السادات واكتشاف خيانته لمصر وشعبها وللقضية العربية ووضع نفسه في خدمة الصهيونية والامبريالية .

ان التوقف قليلا عند نص معاهدة كامب ديفيد ـ بين نظام السادات واسرائيل يعطينا اجابة واضحة لاستدعاء السادات الى واشنطن من قبل الادارة الامريكية سيدته ، اذ ان (المعاهدة) المذكورة لا تلزم اسرائيل بموعد محدد لتنفيذ الحكم الذاتي في الضفة والقطاع ، وهذا ما يوضح وبفسر لا مبالاة اسرائيل اذ انها لم تحدد حتى الان المواضيع التي سيبحثها بيغن مع كارتر في واشنطن فهي مطمئنة الى الموقف الامريكي الحريص على سلامة الكيان الصهيوني واستمرار احتلاله لفلسطين والاراضي العربية المحتلة .. وهكذا فالمطلوب من السادات الاستمرار في تقديم التنازلات للعدو والتآمر على القضية العربية وهذا ما سيحصل حتما .

● علي ديبو

الولايات المتحدة الأمريكية تعزز قواتها في الخليج العربي وتستعد لتوجيه ضربة عسكرية لإيران واحتلال منابع النفط العربي

واشنطن ـ سانا ـ غادرت حاملة الطائرات الامريكية كونستليشن قاعدة يوكوزوكا في خليج طوكيو لتحل محل حاملة الطائرات ـ كورال سي ـ في بحر عمان .

ونقلت ـ افب ـ عن متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية قوله ان الحاملة كونستليشن حمولتها ـ ٨٠ ـ الف طن تنقل ٨٥ طائرة حربية ..

وذلك ضمن خطة امريكا العسكرية ، الرامية الى تجميع قواتها الضاربة في المحيط الهندي والبحر العربي . بعد وضع القواعد العسكرية في مسقط والصومال تحت تصرفها .

هذا وقد لاحظت مجموعة اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي خلال قيامهم بزيارة في عطلة عيد الفصح لحاملة الطائرات ـ كورال سي ـ ان طياري القوات الجوية البحرية قد بدت عليهم بوادر نفاد الصبر وانهم يؤيدون القيام بقصف بعض الاهداف في ايران لحل موضوع الرهائن المحتجزين في طهران .

ومما يذكر ان الولايات المتحدة قد دعمت بدرجة كبيرة من تواجدها في المياه الاستراتيجية بالمحيط الهندي منذ بداية الثورة الايرانية وتوجد حاليا في منطقة الخليج ـ ٢٥ ـ قطعة بحرية تابعة للبحرية الامريكية من بينها حاملتا الطائرات ـ نميتز وكورال سي ـ . اضافة لوحدات التدخل السريع ، بقصد السيطرة على منابع النفط العربي في دول الخليج العربي .

ومن جهة ثانية ..ذكرت صحيفة السياسة الكويتية الصادرة صباح امس .. ان معظم دول الخليج العربي اعلنت حالة التاهب القصوى ، حتى مساء اول امس .. لاقتناعها بان الولايات المتحدة الامريكية تستعد لتوجيه ضربة قوية لايران .. تستهدف مستودعات ومعامل تكرير البترول ، الامر الذي سيحمل ايران على الركوع وتسليم الرهائن .

اضافة الى عزم الولايات المتحدة احتلال منابع النفط العربي .

ولا نعتقد ان نفي الكويت لصحة نبا اعلان حالة التاهب يغير من حقيقة المحاولات الامركية المتتالية لتعزيز وجودها في المنطقة والقيام باستفزازات وعمليات عسكرية تؤكدها تصريحات وزير الدفاع الامريكي هارولد براون .

قبول استقالة السويدي

ابو ظبي ـ سانا ـ قبل الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان ـ رئيس دولة الامارات العربية المتحدة استقالة ـ احمد خليفة السويدي ـ وزير خارجية الامارات .

وتقول ـ قنا ـ ان الشيخ زايد اكد خلال زيارته لمركز الدراسات والوثائق برفقة السويدي هذا القبول مع الاشادة بخدمات السويدي وحسن ادائه لعمله .

هذا ولم تعرف الاسباب التي دعت السويدي للاستقالة .

عبد ربه الشعب العربي الفلسطيني يرفض كامب ديفيد والحكم الذاتي

موسكو ـ سانا ـ اكد السيد ياسر عبد ربه ان جميع ابناء الشعب العربي الفلسطيني يرفضون المؤامرات الخيانية التي تحاك ضده وخاصة مؤامرة الحكم الذاتي .

ونقلت ـ كونا ـ عن حديث عبد ربه الى تلفزيون موسكو ـ ان الشعب الفلسطيني يحظى بدعم جميع القوى التقدمية العربية في مقاومتها لمخططات كامب ديفيد .

ودعا ـ عبد ربه ـ الشعب العربي والقوى التقدمية العربية الى تعزيز تضامنها لمواجهة خيانة السادات وافشال تواطؤ كامب ديفيد .

من الوطن العربي

* الكويت

● تسلم الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت امس رسالة من الرئيس الباكستاني ضياء الحق .. وقد قام بتسليم الرسالة الدكتور ـ محمد سعيد ـ مستشار الرئيس الباكستاني لشؤون الطب وذلك خلال استقبال امير الكويت له قبل ظهر امس .

● دبي

● استقبل الشيخ ـ راشد بن سعيد المكتوم ـ رئيس وزراء الامارات العربية المتحدة امس ـ محي الدين بالوش ـ وزير المواصلات الباكستاني الذي يقوم حاليا بزيارة الامارات مع الوفد المرافق له ..

وذكرت ـ وام ـ ان الجانبين تبادلا وجهات النظر حول دعم العلاقات الثنائية في مجالات المواصلات السلكية واللاسلكية ..

● الدوحة

● اجتمع امير قطر الشيخ ـ خليفة بن حمد ال ثاني ـ هنا امس مع وزير الطاقة الدانمركي ـ بول نلسون ـ الذي يقوم بزيارة لقطر تستغرق ثلاثة ايام ..

وذكرت ـ كونا ـ ان ـ نلسون ـ سيعقد خلال زيارته جولة من المباحثات مع وزير المالية والنفط الشيخ ـ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني ـ غدا ...

● ابو ظبي

● وصل الى هنا امس السيد ـ الشاذلي القليبي ـ الامين العام لجامعة الدول العربية في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يومين ..

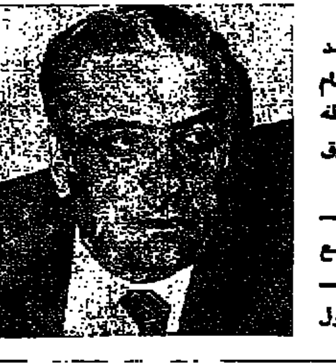
وذكرت الوكالة ان ـ الشاذلي ـ سيجري خلال زيارته مباحثات مع الشيخ ـ زايد بن سلطان ال نهيان ـ رئيس الدولة وكبار المسؤولين تتناول الاوضاع العربيه الراهنة ..

ويذكر ان السيد ـ القليبي ـ يقوم حاليا بجولة لعدد من الاقطار العربية.

● بيروت

● عقد الرئيس اللبناني الياس سركيس قبل ظهر امس اجتماعا امنيا حضره العميد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية .

وذكر راديو بيروت ان البحث تناول الاوضاع الامنية في لبنان خاصة الوضع في الجنوب والقضايا المتعلقة بمهام قوات الردع العربية ..





لقاءات واشنطن والاعداد لمؤامرة جديدة ضد القطر العربي السوري

* كتب محرر الاخبار العربية

● عشية رحلة السادات الى واشنطن لتقديم المزيد من التنازلات للعدو الصهيوني والرئيس الامريكي كارتر ، ضمن مسرحية تحريك مباحثات ما يسمى بالحكم الذاتي للشعب العربي الفلسطيني ، وضرورة تحقيقها قبل ٢٦ ايار القادم .

وذلك بعد تسع جلسات من المناقشات وخمسة لقاءات بين السادات وبيغن ، وصلت الى الطريق المسدود ، لاظهار قدرة كارتر على احلال السلام في الشرق الاوسط على حد تعبيره ، وتشدد السادات تجاه الحقوق الفلسطينية ، واعطاء مبررات جديدة لبيغن ليتم سياسته الاستيطانية ، وتحقيق مملكة اسرائيل تحت غطاء الاعتراف الساداتي .

●● وقد لوحت الصهيونية العالمية ، باستخدام العصا الغليظة ضد الادارة الامريكية ، ومعاقبة كارتر سياسيا في انتخابات الرئاسة القادمة .. وخاصة بعد سقوط كارتر في ولاية نيويورك ، بسبب الاصوات اليهودية .. بغية اعطاء كارتر درسا قاسيا لن ينساه ابدا ، لمجرد ان صوت ممثل الادارة الامريكية في الامم المتحدة ـ مجلس الامن ـ بادانة سياسة المستوطنات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة .

مؤكدين على اضفاء طابع الاستمرار الصهيوني في الضفة والقطاع ، وضرورة ابقاء النظام العسكري الصهيوني الذي يعتبر الهيئة العليا الحاكمة للاراضي العربية .

● ويحرص الارهابي بيغن في تصريحاته على ترديد شعار حق الاستيطان لليهود اينما يحلو لهم في ارض ـ اسرائيل ـ لان بيغن يعتبر الضفة والقطاع ـ اراض اسرائيلية ـ

●● وهذه التصريحات التي تصدر من اطراف كامب ديفيد انما تريد ، ايهام العالم ان هناك خلافات كثيرة بين اطراف الاتفاقية .

وحقيقة الامر ، ان هناك اتفاقية خيانة جديدة ترسم خطوطها حاليا في واشنطن تستهدف الامة العربية ، والوجود العربي ، وذلك من خلال اقامة ما يسمى بالحلف العسكري الامريكي المصري ، بالتنسيق مع الكيان الصهيوني ، واعداد خطة عمل جديدة تتضمن توجيه ضربة عسكرية للقطر العربي السوري ، وجنوب لبنان ، لفرض سياسة الامر الواقع على المنطقة ، لان القطر العربي السوري اصبح مزعجا وبحاجة الى تاديب حسب راي السادات الذي اعلنه اكثر من مرة .

وطبعا سيعتمد في تنفيذ رايه على القوة الصهيونية الامريكية .

● ويمكن القول ان المباحثات التي ستتم بين كارتر السادات ، وكارتر بيغن سوف تؤدي الى طرح اتفاقية جديدة بعيدة ومؤامرة جديدة ضد الامة العربية ٥

وفد الكونغرس الامريكي في مصر !

القاهرة ـ سانا ـ استقبل الفريق ـ احمد بدوي ـ رئيس اركان القوات المسلحة للنظام المصري بمكتبه ظهر امس وفد الكونغرس الامريكي برئاسة ـ كالانس لونغ ـ الذي يزور القاهرة حاليا .

وذكرت ـ الوكالات ـ انه قد تم خلال المقابلة استعراض الموقف الراهن في منطقة الشرق الاوسط .

وكان الوفد قد وصل القاهرة يوم ـ السبت ـ الماضي في زيارة تستمر عدة ايام .

وتاتي زيارة الوفد البرلماني الامريكي هذه في اطار الزيارات المتبادلة بين المسؤولين الامريكيين والمسؤولين في النظام المصري والهادفة الى دعم العلاقات بين نظام السادات والولايات المتحدة لما فيه خدمة الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية .

النظام المصري يعتقل الطلبة الايرانيين !

طهران ـ سانا ـ ذكر راديو طهران امس انه تم اعتقال سبعة من الطلبة الايرانيين المقيمين في مصر عقب مظاهرات جرت احتجاجا على حماية سادات مصر للشاه المخلوع .

ونقلت ـ افب ـ عن الراديو قوله ان هؤلاء الرعايا الايرانيين قد اودعوا في السجن بحجة الاضرار بامن الدولة .

واشار الراديو الى ان سفارة سويسرا في مصر وهي التي ترعى المصالح الايرانية في القاهرة قد نبهت بشان هذا الموضوع من قبل السلطات الايرانية .

وزير اعلام اليمن الشمالي يزور الصين الشعبية وكوريا الديمقراطية

صنعاء ـ افب ـ علم من مصدر رسمي ان يحيى المراشي وزير الاعلام والثقافة في اليمن الشمالية غادر صنعاء اليوم في طريقه الى بكين في زيارة رسمية لجمهورية الصين الشعبية .

وسيتوجه الوزير اليمني الشمالي بعد ذلك الى بيونغ يانغ في زيارة مماثلة لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .

وسيبحث يحيى المراشي في الدولتين وسائل تنمية التعاون مع الجمهورية العربية اليمنية في مجالات الاعلام والثقافة .

وعلم من مصدر موثوق به ان الوزير اليمني لا يستبعد احتمال قيامه بزيارة لموسكو خلال جولته .

مباحثات افغانية ليبية

طرابلس ـ مراسل سانا ـ وصل الى هنا مساء اول امس وزير خارجية افغانستان في زيارة لليبيا تستغرق عدة ايام .

وصرح الوزير الافغاني عقب وصوله ان زيارته تهدف الى تعزيز وتوطيد العلاقات الثنائية بين ليبيا وافغانستان .

واكد الوزير الافغاني تاييد بلاده لنضال الشعب العربي الفلسطيني العادل لتحرير ارضه واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني .

من الصحافة العربية

تناولت الصحافة العربية الصادرة امس في تعليقاتها السياسية زيارة الرئيس المصري انور السادات الى واشنطن .

واكدت التعليقات على ان الرئيس المصري لا يعبر الا عن وجهة نظره الشخصية ، ولا يمثل الا نفسه .

وان هذه الزيارة هي جزء من سلسلة الزيارات التخاذلية التي بدأت بزيارته للقدس المحتلة .

* السفير

فقد قالت صحيفة السفير البيروتية:

ـ اذا كان السادات قد ذهب الى واشنطن ، وبين يديه ازمة واحدة هي ازمة مفاوضاته حول الحكم الذاتي مع مناحيم بيغن ، فان كارتر يستقبله وبين يديه ازمتان حادتان هما ازمة الرهائن المحتجزين في طهران ، اضافة الى ازمة الحكم الذاتي التي تهدد عصب اتفاقات كامب ديفيد ـ .

واضافت الصحيفة في تعليقها انه :

ـ ومع ان قضية الحكم الذاتي وتوفير فرص النجاح لاتفاقات كامب ديفيد ، من شانها ان توفر لكارتر نصرا سياسيا داخليا يساعده في معركته الانتخابية التي تتحكم بقراراته السياسية الكبيرة والصغيرة ، الا ان اقترانها من حيث التوقيت على الاقل ، بقضية رهائن طهران يفقدها الكثير من بريقها . فالمواطن الامريكي العادي لا يعطي اهتماما كبيرا لقضايا السياسة الدولية ، بينما هو يستطيع ان يفهم قضية الرهائن ببساطة فائقة ، ويعرف من دون حاجة الى شرح كبير ، بان الافراج عنهم يعني نصرا لكارتر ، وان بقاءهم في الحجز يعني هزيمة له .

* النهار

وذكرت صحيفة النهار البيروتية في تعليقها على هذه الزيارة ان محادثات الرئيس المصري مع الرئيس الامريكي ترتدي في بعض جوانبها طابعا شخصيا . فاذا نظر الرئيسان الواحد في وجه الاخر لقرا كل منهما عددا من الهزائم ، المشتركة والمنفردة ، التي تكفي ليقول كل منهما للاخر تعال نبحث لا عن الحلول اولا بل عن أسباب فشل الحلول اولا واخيرا . فالولايات المتحدة اكبر دولة غربية ـ واقواها واغناها ـ فشل ويفشل رئيسها من كوبا الى افغانستان مرورا بايران وازمة الشرق الاوسط في تبرير اعتبارها كذلك ، اي الاكبر والاقوى والاغنى ، على الصعيد العالمي . ومصر اكبر دولة عربية ، واقواها ان لم تكن اغناها ، فشل ويفشل رئيسها في التقدم خطوة واحدة في الموضوع الوحيد الذي يبرر عند العرب وعند اسرائيل وعند امريكا والعالم اعتبارها كذلك ، اي الاكبر والاقوى عربيا ، وهو الموضوع الفلسطيني .

واضافت الصحيفة قائلة ان الولايات المتحدة الامريكية لن تنجح في الشرق الاوسط اذا استعملت قوة اسرائيل ، المستمدة من قوتها . ولن تنجح في ايران اذا استعملت قوتها . ذلك ان خطاها في الموضوع الفلسطيني ، وضيفها السادات احدث شاهد عليه ، لا يعالج كما لا يعالج خطاها في الموضوع الايراني بارتكاب اخطاء اضافية هنا وهناك . ففي فلسطين وقع ظلم استقوى الظالم فيه بقوة امريكا ولا يزال . وفي ايران وقع في عهد الشاه ظلم مسؤولة عنه قوة امريكا المباشرة . وفي الحال الفلسطينية امريكا قادرة على العدل . وفي الحال الايرانية امريكا قادرة على الاعتراف بالمسؤولية . وهي لا تفعل ذلك لاسباب عدة ، لا علاقة للعدل والتعقل بها ، وفي جملتها اسباب انتخابية لرئيسها الذي يضعه امام الخميني في وضع الشاكي المحقوق ويضعه بيغن في وضع المشكو منه والمحقوق ايضا .

* الانوار

واما صحيفة الانوار فقد قالت :

والبعض يقول ان الرئيس المصري كان ولا يزال يقفز من مفاجاة الى اخرى ، من دون ان يحصل على ثمن المفاجات . فقد طرد الخبراء الروس من دون ان يطلب الثمن من الاميركان . ووضع رصيد حرب تشرين على الطاولة لياخذ اقل مما اعطاه المجتمع الدولي للعرب بعد حرب حزيران . وذهب الى القدس من دون اشتراط تنازلات اسرائيلية . ووقع اتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة السلام مع اسرائيل من دون ان يضمن وقف بناء المستوطنات ، وليس الانسحاب الاسرائيلي ...

وتابعت تعليقها مشيرة الى ان الهمس يدور حول نقطتين :

الاولى ان الرئيس كارتر يضع في جيبه سلفا تنازلات اسرائيلية معينة حول الحكم الذاتي ، وان الرئيس السادات يضع في جيبه سلفا تنازلات عربية معينة . وبالتالي فان صيغة معقولة للحكم الذاتي يمكن ان تصبح مقبولة ويمكن ان تعمل من دون عراقيل وسط بيانات كلامية عنيفة لا تعبر عن المواقف الحقيقية على الارض .

والنقطة الثانية ان الثلاثي الاميركي ـ المصري ـ الاسرائيلي ، يعرف سلفا ان المرحلة الثانية من كامب ديفيد تحتاج الى خمس سنوات .

* الفجر

وقالت صحيفة ـ الفجر ـ الظبيانية الصادرة في ابو ظبي امس ان العملية الفدائية الجريئة التي تمت داخل الكيان الصهيوني اثبتت للعالم اجمع ان الذي يزور واشنطن حاليا لا يعبر الا عن وجهة نظره الشخصية ولا يمثل الا نفسه .

ونقلت ـ وام ـ عن الصحيفة قولها ان الثورة الفلسطينية اكدت من خلال هذه العملية تصميمها على استمرار النضال المسلح بعد ان ظن الكثيرون ان غصن الزيتون قد اسقط البندقية سقوطا كليا .

واستهجنت الصحيفة زيارة السادات لواشنطن واجتماعه الى مناحيم بيغن وشريكه نخب العمالة مع اعداء العروبة والاسلام في الوقت الذي تتصاعد فيه العمليات الاستفزازية من جانب قوات الاحتلال الصهيوني ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

وتساءلت الصحيفة عما يمكن ان يقدمه ـ السادات ـ من تنازلات في الجولة الجديدة من مباحثاته بعد ان استفرغ كل شيء خلال زيارته السابقة لواشنطن .



اعلان مناقصة رقم ـ١٠ـ ٨٠ـ

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية كهرباء محافظة حمص للمرة الثالثة عن رغبتها لتنفيذ خطوط توتر متوسط بين قطينة ـ شلوح بابا عمرو فمن يود الاشتراك بالمناقصة مراجعة دائرة التموين للاطلاع على دفاتر الشروط الفنية والحقوقية وذلك لقاء مبلغ ـ١٠٠ـ فقط مائة ليرة سورية.

تقدم العروض بالظرف المختوم الى ديوان المديرية مرفقا بالتامينات المؤقتة والاوراق الثبوتية وذلك لنهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع ١٩ـ ٤ـ ١٩٨٠ علما بان :

الكشف التقديري ٢٧٣٦٢٨ ل.س

التامينات المؤقتة ١٣٧٠٠ ل.س

التامينات النهائية ١٠% من قيمة العقد .

غرامة التاخير ١٠% من قيمة العقد وعن كل يوم تاخير

مدة تنفيذ العمل ١٢٠ يوم

مدة الارتباط بالعرض شهرين اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ انتهاء تقديم العروض وتقع على الملتزم كافة الضرائب والرسوم واجور الاعلان في الصحف ويرفض كل عرض غير مرفق بايصال بقيمة الاضبارة ووثيقة من المهندس المشرف من قبل المتعهد .

موعد جلسة المناقصة الساعة الثامنة عشر من يوم الاثنين الواقع في ـ٢١ـ ٤ـ ١٩٨٠ في مبنى المؤسسة العامة للكهرباء بدمشق ـ مصلحة العقود الداخلية المركزية

مدير كهرباء محافظة حمص

المهندس : نجاح البوشي

٤٦٧٩

اعلان مناقصة

نظرا للسرعة الكلية تعلن بلدية بنش عن اجراء مناقصة محلية بالظرف المختوم لتنفيذ مشروع مجاري وملحقاته في مقر مديرية الاسكان والمرافق بادلب في تمام الساعة الثانية عشر من يوم الخميس الواقع في ٢٤ـ ٤ـ ١٩٨٠ ويقبل تقديم الطلبات لغاية يوم الاربعاء الواقع في ٢٣ـ ٤ـ ١٩٨٠ وفق ما يلي :

قيمة الكشف التقديري ٤١٦٦٢,٢٠ ل.س

مدة تنفيذ العمل ١٥٠ يوما

التامينات الاولية ٥% من قيمة العرض .

التامينات النهائية ١٠% واحد بالالف عن كل يوم

تقدم طلبات العروض الى ديوان بلدية بنش مرفقة بجميع الوثائق اللازمة والتامينات الاولية ويمكن مراجعة مديرية الاسكان والمرافق بادلب وبلدية بنش للاطلاع على دفتر الشروط خلال الدوام الرسمي ٥٠٠ ٠/٠

كامل احمد عبيد

رئيس بلدية بنش

٤٧١٥

أضواء

قرارات كارتر هل تكون مقدمة للمواجهة ؟ ..

كما قالوا في واشنطن ان تصرفات ايران حيال ازمة الرهائن اثارت غضب الرئيس الامريكي – كارتر – ولذلك اقدم على تنفيذ ما هدد به منذ اشهر بفرض عقوبات اقتصادية ضد طهران وقطع كافة اشكال العلاقات الدبلوماسية معها ..

وبين مؤيد ومعارض لهذا الاجراء تحدثت الاوساط الامريكية عن قرار الرئيس – كارتر – وبررته بعدم استجابة الثورة الايرانية لطلبات البيت الابيض بنقل الاشراف على الرهائن المحتجزين منذ ٦ اشهر من الطلبة الى الحكومة الايرانية واعتبرت هذا الرفض السبب المباشر لتطبيق العقوبات .

وعودة الى بداية الازمة الايرانية – الامريكية نرى ان الهدف الاول لاحتجاز الرهائن الامريكيين كان محاولة الضغط على واشنطن لتسليم الشاه المخلوع للشعب الايراني والاعتراف بخطأ الدور الذي لعبته الحكومات الامريكية في ايران وضمان عدم التدخل الامريكي في شؤون البلاد مستقبلا اضافة للمطالبة بالافراج عن الارصدة الايرانية المجمدة في البنوك الامريكية .

ولكن واشنطن لم تبادر في الواقع الى تنفيذ اي مطلب من مطالب الثورة الايرانية فقابلت بتهريب الشاه اكثر من مرة واصر الرئيس كارتر على عدم الاعتذار عن الاخطاء الامريكية التي ارتكبت بحق الايرانيين واخيرا وهو الاهم اوجد المبرر للتدخل في الشؤون الداخلية لايران .

وقد مهد وزير الدفاع الامريكي لذلك باعلانه امس – انه يخشى احتمال قيام الولايات المتحدة بعمل عسكري ضد ايران يترتب عليه نتائج تهدد حياة الرهائن المحتجزين –. والحل العسكري الذي تتحدث عنه الدوائر الحكومية الامريكية منذ بدء الازمة هو فرض حصار بحري على ايران يجبرها في النهاية على الاستسلام ويبدو أن واشنطن اختارت الحل العسكري ليس لحماية رهائنها كما تدعي وانما لضرب الثورة الايرانية والعودة الى ضمان مصالحها الاحتكارية ومن الواضح ان الشعب الايراني اختار النضال ضد الامبريالية ولكن هذه المرة وجها لوجه

✽ نادية دمياطي

الازمة الايرانية – الامريكية :

الخميني : سعداء بقطع العلاقات وخطوة كارتر لصالح الشعوب المقهورة

استنفار الجيش الايراني والتحذير بقطع النفط عن أية دولة تفرض عقوبات

طهران – عواصم – وكالات – اعلن الامام اية الله الخميني امس اثر فرض العقوبات الامريكية الجديدة اننا سعداء بقطع العلاقات مع الولايات المتحدة لان هذا يثبت ان الامبريالية الامريكية يائسة ومن حق الشعب الايراني ان يطير فرحا لاعلان مثل هذا النبأ .

واضافت – افب – نقلا عن زعيم الثورة الايرانية قوله اذا كان كارتر قد فعل في حياته شيئا واحدا لصالح الشعوب المقهورة فان هذا الشيء هو اعلانه قطع العلاقات الدبلوماسية مع شعب يناضل من اجل التحرر من المستغلين .

كما اصدر مجلس قيادة الثورة الايرانية امس بيانا جاء فيه ان المشكلة الاساسية بالنسبة للولايات المتحدة لا تتمثل في احتجاز الرهائن بل في الثورة الاسلامية نفسها واشار البيان ان القوى العظمى لا يمكن ان تتحمل النظام الاسلامي والثورة في ايران الذي يرفض التبعية التي كانت السمة المميزة للنظام السابق وقد رحب المجلس بالقرار الامريكي بقطع العلاقات الدبلوماسية وفرض عقوبات اقتصادية لان ذلك سوف يزيد بلاشك من الحماس الثوري لشعبنا .

وقال البيان ان المجلس قرر بالاتفاق مع الشعب المقاومة الحازمة تجاه الضغط وعدم الرضوخ للمستغلين والامبرياليـة والمرتزقة التابعين لها .

اما الرئيس بني صدر فقد صرح لراديو طهران بان ايران لن تكون فريسة سهلة كما يبدو للولايات المتحدة واننا عازمون على المقاومة .

واكد بني صدر ان قضية الرهائن ليست سوى ذريعة للولايات المتحدة واضاف – انها الحرب – وان الوقت لم يعد مناسبا للمهاترات العقيمة وعلينا ان ننسى خلافاتنا ونبني معا ومن المقرر ان يلقي الرئيس خطابا يلخص فيه مواقف ايران تجاه الازمة الامريكية الايرانية . من جانب اخر وضعت القوات الجوية والبحرية في قواعد – بوشر – باقليم خوزستان على ساحل الخليج العربي بحالة تاهب كما وضعت نهاية خط انابيب البترول في الخرج تحت حراسة القوات المسلحة بعد اعلان العقوبات . كما استنفر حرس الثورة في اقليمي – بلس وبوشر – .

كما قررت الحكومة الايرانية وقف امداداتها من البترول لاي بلد يعلو حذو الولايات المتحدة ويفرض عقوبات ضدها .

وقال وزير البترول الايراني مثلما قطعنا النفط عن واشنطن فلن نتردد في اتخاذ قرار مماثل ضد اي دولة تبدي عداء حيال الامة الايرانية .

وحول ردود الفعل الدولية ازاء قرار قطع العلاقات فقد اختلفت بين السياسيين الامريكيين ففي حين ايد اكثر اعضاء الحزب الديمقراطي والجمهوري قرار كارتر اعلن ريغان وكينيدي معارضتهما له .

ونسبت – افب – الى ريغان – قوله بان هذه الاجراءات الجديدة لن تسفر عن نتيجة وان تشديد الحظر لن يسفر عن شيء لان التجارة بين ايران وواشنطن مقطوعة تقريبا وقال انه لو كان مسؤولا لطلب من ايران تسليم الرهائن خلال ٤٨ او ٧٢ ساعة الى بلد محايد او تتحمل تبعيات رفضها ، اما كيندي فقد اعلن انه كان يتعين اعلان شيء اقوى من فرض عقوبات جديدة لتخويف الايرانيين .

واعلن جورج ماكغفرن بانه لا يجب على حكومة كارتر الاعداد لفرض حصار على الموانيء الايرانية او تحليق طائرات في المجال الجوي الايراني .

كما ابدى هارولد براون وزير الدفاع الامريكي خشيته من احتمال قيام الولايات المتحدة بعمل عسكري ضد ايران تترتب عليه نتائج تهدد حياة الرهائن المحتجزين في السفارة واضاف ان ذلك سيكون انتكاسة حقيقية .

وفي كانبيرا اعلن – اندروبيكوك – وزير خارجية اوستراليا ان حكومته لن تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران .

ونسبت – افب – الى بيكوك قوله ان بلاده طلب منها قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران لكنها مع تاييدها المطلق لاجراءات الرئيس كارتر ضد ايران رأت انه من الافضل الاحتفاظ ببعثتها الدبلوماسية في طهران .

وفي طوكيو – علم امس ان اليابان لن تحذو فورا حذو الولايات المتحدة باتخاذ اجراءات اقتصادية ضد ايران وانها تنتظر تطور الموقف وتامل اجراء مشاورات مع الدول الاوروبية أولا ..

بوغوتا :

جلسة مفاوضات . ودية . بين الثوار وممثلي الحكومة الكولومبية

بوغوتا – سانا – اسفرت جلسة المفاوضات الحادية عشرة بين الحكومة الكولومبية وثوار حركة – ١٩ – نيسان عن انخفاض حدة العداوة بين الطرفين حيث افترق المتفاوضون بعد ان تصافحوا .

وذكرت – افب – ان بيانا حكوميا صدر مساء امس الاول اشار الى ذلك وجرت مفاوضات هذه الجلسة مثل بقية الجلسات على متن سيارة نقل ترابط في مواجهة السفارة واستغرقت ساعة واربعين دقيقة . واشترك في هذه المفاوضات موظفان من وزارة الخارجية الكولومبية فضلا عن ممثلة عن الثوار كما اشترك – الفيد وتجيسيدا – قنصل بيرو كشاهد .

واكدت صحيفة – ال اسباسيو – امس الاول ان فرناندو غوميز فينس سفير اوراغواي الذي استطاع الهرب من سفارة الدومينيكان يوم التاسع عشر من اذار الماضي قبل بدفع مائتي الف دولار فدية لهروبه .

واضافت الصحيفة ان – ٢ر٢ – مليون دولار سلمت سرا الى الثوار لضمان حياة كثير من الرهائن العشرين المحتجزين في سفارة الدومينيكان لم تحدد الصحيفة اسماءهم .

كرايسكي يتوجه الى يوغوسلافيا

فيينا – سانا – فالدر بروتوكرايسكي مستشار النمسا بلاده امس متوجها الى يوغوسلافيا في زيارة رسمية بدعوة من رئيس المجلس التنفيذي اليوغسلافي فيزيليين دجورانوفيتش .

محاولة اغتيال مسؤول تركي وسط العاصمة

انقرة – سانا – اصيب احد المسؤولين الاتراك امس بجراح بليغة عندما اطلق مجهولون النار عليه في وسط العاصمة انقرة .

ونقلت – رويتر – عن مصادر رجال الشرطة التركية ان السيد بولنت اوزتوكمين نائب سكرتير وزير التجارة التركي تعرض امس لحادث اغتيال عندما فتح عليه النار مجهولون اثناء مرور سيارته في احد شوارع العاصمة التركية .

ومما يذكر ان عمليات اغتيال الشخصيات الحكومية شيء غير مألوف في تركيا – لان اعمال العنف اليومية والتي يبلغ معدل ضحاياها سبعة اشخاص يوميا تشمل بصورة رئيسية الطلاب والعمال والعسكريين .

مقتل ٤٦ شخصا في مصادمات عنيفة بالسلفادور

سان سلفادور – افب – سانا – لقي ستة واربعون شخصا مصرعهم في الايام الاخيرة في سلفادور مما يدل على ان الهدوء الذي ساد بمناسبة عيد الفصح كان واهيا .

واشارت المعلومات الرسمية امس الاول الى ان مصادمات عديدة وقعت في احدى عشرة منطقة ريفية .

واضافت ان اكثر الحوادث عنفا قد وقعت في سان – فينسانت التي تبعد حوالي خمسين كيلو مترا شمالي العاصمة حيث قتل ستة عشر شخصا من قوات التحرير الشعبية ومن الاتحادات الشعبية .

ووقعت احداث عنيفة اخرى في بلابون وكوسكاتلان واكدت المصادر الرسمية ان عسكري واحد لقى مصرعه في المصادمات الاخيرة بالقرب من سان فينسانت .

الرئيس الفنزويلي يزور باريس الاسبوع القادم

كاراكاس – سانا – يقوم الرئيس الفنزويلي لويس هيريرا كامبنس بزيارة رسمية لفرنسا اعتبارا من الرابع عشر من نيسان الحالي تستغرق خمسة ايام .

وتقول – افب – ان الرئيس الفنزويلي سيعقد خلال زيارته لفرنسا اجتماعين مع الرئيس الفرنسي ديستان كما سيجتمع مع ريمون بار رئيس الوزراء وجان فرانسوا بونسيه وزير الخارجية وجاك شيراك عمدة باريس .

المجتمع الامريكي من الداخل

الكذب في الاستفتاءات جريمة !

حسنا .. لقد فعلتها الاستفتاءات ثانية . على حد علمي لم يكن لاي منها ادنى فكرة في ان كيندي سيفوز في نيويورك وكونيكتيكوت بهذه النسبة الكبيرة .

ربما تظن ان دور الاستقصاء خجلة من هذه النتائج .. لكنها ليست كذلك بل هي غاضبة .

هاريس غالوب .. رجل يكسب معيشته من جس نبض البلاد قال بمرارة : نحن لم نخطيء . الشعب الامريكي هو الذي يكذب علينا .

– لا اصدق . لماذا يكذب شخص في الاستفتاء ؟

■ انه جزء من امراض البلاد . الناس غاضبة وتشعر بالمرارة ولاتثق بزعمائها .. لذلك يتقصون منا . فهم يعتقدون انهم اذا اخفوا الحقيقة عنا حول كيفية تصويتهم ربما ساعدوا في افشال الانتخابات الرئاسية لعام ١٩٨٠ التي ليسوا متحمسين للبدء بها .

– كنا في هذا البلد تربينا على احترام العلم وحب بلادنا وقول الحقيقة عندما يسألنا غريب مع شريط تسجيل لمن ستصوت . ترى هل فقدنا احساسنا الاخلاقي

● يبدو الامر كذلك . اعتقد ان جيلنا هو الملوم . في الماضي كان الامريكيون يعتبرون من واجبهم قول الحقيقة لرجال الاستقصاءات كل الحقيقة ولاشيء غير الحقيقة . كانوا مدركين ان استجاباتهم ستؤثر على حياة المرشحين ومديري الحملات الانتخابية ووسائل الاعلام والجماهير . النظام الامريكي لن يعمل اذا لم يعرف قادته ماسوف يفعله الشعب .

اليوم عندما توقف رجلا في الشارع وتسأله لمن سيصوت لن تستغرب اذا اجابك بان الامر لايخصك . لقد اصبحت الامور سيئة لدرجة ان الناس لايعرفون من سيفوز في الانتخابات التمهيدية الى ان يتم حساب جميع الاصوات .

– هذا مريع . فهو لايجعلكم اغبياء فحسب وانما تجعل الجميع قلقين . ليس من الممتع ان تلاحق الانتخابات التمهيدية ولاتعرف من سيفوز حتى يوم التصويت !!

● حسنا هذا مايحدث الان . اليوم الناس يفضلون ان يبقوا قلقين وهم يعرفون ان افضل طريقة لذلك ان لا يقولوا الصدق للقائمين على الاستفتاءات . انني مدرك لحالات عديدة في نيويورك حيث قال اعضاء مسجلون في الحزب الديمقراطي انهم لايعرفون لمن سيصوتون ثم ذهبوا الى مراكز الاقتراع واعطوا اصواتهم لكيندي .

– وماذا باستطاعتكم انتم ان تفعلوا بهذا الشأن .

● نريد اصدار قانون بان الشخص الذي يكذب على رجل استقصاء رسمي في الشارع او على الهاتف .. فان تصويته لايحسب فيما بعد .

– تلك فكرة جيدة .. لكن كيف ستعرفون انه لم يقل الحقيقة ؟؟

✽ سنسأل الجيران والاصدقاء لنعرف حقيقة التصويت .

– الن يكلف ذلك الكثير من المال .

● ربما ، ولكن اذا استمررنا بنفس الطريقة التي نحن عليها الان سنفلس على اية حال . عليك ان تفهم اننا نحن في صناعة الاستقصاء لانهتم بالسياسة فقط . فنحن نكسب معظم اموالنا في العمل للشركات الخاصة التي تستقصي تسويق المنتوجات الجديدة . فاذا كانت المرأة ستكذب علينا بالنسبة للمرشح الذي ستصوت له ، ما الذي يمنعها من خداعنا بالنسبة لنوع الصابون الذي تستخدمه في غسيلها .

بقلم : آرت باكوولد — عن – الهيرالد تربيون

نتائج سحب يانصيب معرض دمشق الدولي للاصدار الخاص الخامس رقم ١٤ الجاري بتاريخ ٨ – ٤ – ١٩٨٠

جوائز الباعة :

يربح ١٠٠٠ ل.س كل غلاف مرفق باروماته العشر وينتهي باحد الارقام التالية :

٢٨٩ – ٩١٥ – ٢٧٥ – ٦٤٤

جوائز الارقام المنتهية :

تربح ٢٠ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم – ٢
تربح ٥٠ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم – ٧٨
تربح ١٠٠ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم – ٤٠
تربح ٢٠٠ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الرقمين ٥٨٠ – ٤٢٢
تربح ٣٠٠ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم – ٣٣٠
تربح ٥٠٠ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الارقام التالية :
٤٣٩٠ – ٤١٠٧ – ٤٦١٧ – ٨٢٧٨ – ٥٦٠٨
تربح ١٠٠٠ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الرقمين :
٩٠١٣ – ٤٠٨٥

جوائز الارقام الكاملة :

تربح ٢٠٠٠ ل.س كل بطاقة تحمل احد الارقام التالية :
٧٥٠٠٤ – ١٧٤٠١ – ٤٧٨٤٤ – ٦٥٦٠١ – ٥٠٠٤٤ –
٦٣٢٨٢ – ٦٤٢٢١ – ٢٢٠٤٥ – ٦٦٥٨٦ – ٢٢٦١٢ –
تربح ٥٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ٢١٩١١ – ٣٧٣٤٧
تربح ١٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ٥٥٩٦٨
تربح ٣٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ٢٧٤٩٥
تربح ١٠٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ٤١٢٠٧
تربح ٢٥٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ٨٤٤٥٢

– ولكل من جوائز الارقام الكاملة ١٠ جوائز ترضية قيمة كل منها ١٠٪ من قيمة الجائزة .

– سيجري سحب الاصدار القادم في مساء يوم الثلاثاء في ١٥–٤–١٩٨٠

– للتاكيد من صحة الارقام الرابحة اطلعوا على النشرة الرسمية الصادرة عن المديرية العامة للمعرض .

مدير اليانصيب

الى رحمته تعالى

ابناء الفقيدة المحامي نزار بقدونس والمهندس زهير رشيد ينعون اليكم بمزيد من اللوعة والاسى وفاة والدتهم :

المرحومة الحاجة

بهيجة عثمان الشراباتي

حرم المرحوم رشيد بقدونس

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الثلاثاء الموافق ٨–٤–١٩٨٠ راجين الله تعالى الا يفجعكم بعزيز .

يتحدث سيادة الرئيس الزعيم العظيم كيم ايل سونغ الامين العام للجنة المركزية لحزب العمل الكوري رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في كلمته التي القاها في مادبة العشاء تكريما للوفد الحزبي والحكومي لجمهورية جامبيا برئاسة سيادة الرئيس كينس دابيد كاوندا رئيس جمهورية جامبيا في زيارته الودية والرسمية لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بتاريخ ٥ نيسان ١٩٨٠ ما يلي :

يطلب منا الوضع الحالي انه على شعوب العالم الثالث وشعوب دول عدم الانحياز ان تلتزم بالاستقلالية بثبات اكثر وتناضل بتراص متين وبحركاتها الموحدة ضد مؤامرات الانشقاق والفتنة التي تحوكها الامبريالية .

واننا نعتقد بانه على بلدان عدم الانحياز اجمع ان تحافظ عن تضامن حركة غير المنحازو وان تناضل بقوة نضالها المشترك من اجل حل الكتل العسكرية وانهاء وجود القوى الاجنبية والقواعد العسكرية الاجنبية وخلق المنطقة الخالية من النووية ومنطقة السلام واقامة النظام الاقتصادي المالي الجديد .

زفاف ميمون

في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء تم يوم امس زفاف الزميل بركات شملس من اسرة مطابع الثورة على الانسة مها حوراني للعروسين حياة سعيدة ملؤها الرفاه والبنين . والف مبروك

فقد جواز سفر

فقد المواطن العراقي محمد سعدي جواز سفره الصادر عن بغداد فيرجى ممن وجده يوصله الى السفارة العراقية بدمشق .

شكر على تعزية

رافت ورفيق والدكتور صداح وطموح الاتاسي يشكرون كل من واساهم بوفاة فقيدهم الغالي :

المرحوم

الاستاذ شوكت الاتاسي

سواء بالحضور شخصيا اوبرقيا سائلين المولى تعالى ان لا يفجعهم بعزيز .

الرئيس كيم ايل سونغ المحترم والمحبوب هو عبقري الثورة والبناء

ان الرئيس كيم ايل سونغ ، الزعيم العظيم ، ليس بطلا ملحمية وقائدا فذا لايقهر وذا ارادة حديدية هزم في جيل واحد القوتين الامبرياليتين الكبريتين وحسب بل وهو كذلك عبقرية الخلق والبناء الذي اكمل بقيادته الحكيمة للثورة الاجتماعية على مرحلتين ولبناء الاشتراكية ، معجزة ذات اهمية تاريخية غالية وشيد فردوسا حقيقيا للشعب في مهلة قصيرة جدا مثبتا الوجهة التاريخية .

ان الرئيس كيم ايل سونغ الزعيم العظيم قال :

(لم تعرف بلادنا مطلقا في تاريخها الممتد على خمسة الاف عام ، عهدا من الازدهار والعظمة مجيدا كهذا العهد امام العالم كله) .

(لنعجل اكثر في بناء الاشتراكية وامعين علم افكار زوتشيه) – الطبعة الفرنسية ص : ٥ – .

ان كوريا التي بقيت مجردة من لونها على مصور العالم ، قد استقبلت اليوم عهدا من الازدهار العظيم حيث كل امنيات ومطامح الشعب تتحقق بصورة واسعة .

بصورة واسعة . وهذا يعود كليا للرئيس العظيم الذي قاد الثورة والبناء على مراحل متعددة على طريق النصر الوحيد

لقد دل الرئيس كيم ايل سونغ على الطريق الوحيد ، طريق الثورة الديموقراطية الشعبية الذي تستطيع البلدان التي تخلصت من النير الكولونيالي الامبريالي ان تسلكه لتسير راسا نحو الاشتراكية دون ان تعاني من الراسمالية ، وانجز بشكل رائع هذه الثورة بفضل قيادته السامية المجربة .

ان الرئيس العظيم قد ارسى الحزب هيئة اركان الثورة ، والسلطة الشعبية ومنظمات الشغيلة والقوى المسلحة النظامية ، وعبأ الجماهير الشعبية لاستكمال مهام الثورة الديموقراطية المناهضة للامبريالية والاقطاع .

بعد الانجاز المظفر للثورة الديموقراطية رفع الرئيس كيم ايل سونغ ، الزعيم العظيم ، دون ابطاء شعار الثورة الاشتراكية وقاد بثاقب بصره الحزب والشعب الى انجازها ، وهكذا شق طريقا جديدا مضيئة نحو الاشتراكية .

ان الرئيس كيم ايل سونغ الزعيم العظيم ، قد قدم بحكمته العجيبة ، اجوبة اصيلة على كل المسائل المعقدة والصعبة التي أثيرت خلال بناء الاشتراكية ، في الوقت الذي شق فيه طريقا غير ممهد ، وانجز ماثرة التحويل التاريخية لكوريا الى دولة قوية صناعية اشتراكية في اقصر مدة تاريخية .

ونظرا لقناعته الراسخة بان الحياة الجديدة ممكنة البناء ما دام الحزب والشعب والوطن قائمين ، فقد دعا بارادته الحديدية الشعب كله الى نضال متعاظم من اجل البناء الاقتصادي في فترة بالغة الصعوبة لما بعد الحرب حيث كل شيء كان قد تحول الى رماد .

وهكذا ان كوريا بتحطيمها لادعاء العدو اللامعقول القائل بانها تحتاج الى اكثر من مئة عام لتنهض ، فقد احدثت معجزة اتمام التصنيع في مدى اربعة عشر عاما فقط ، ذلك التصنيع الذي استغرقت بلدان اخرى من اجله قرنا كاملا ، بل وقرونا عدة كذلك .

بعد ارساء النظام الاشتراكي ، تم انجاز التصنيع ، فان الرئيس كيم ايل سونغ المحترم والمحبوب ، الذي تنبأ بمستقبل الثورة البعيد ، قدم دون تاخير خطة الثورات الثلاث : الايديولوجية والتقنية والثقافية ، ففتح بذلك الطريق الرحب امام الثورة الدائمة ليقود نحو انطلاقة جديدة مستمرة حركة متعاظمة لتقدم الشعب نحو الانتصار الكامل للاشتراكية .

الذي دشن تاريخا جديدا لكوريا الزوتشية ، واجرى بنشاطاته الثورية والدينامية تحولات واعاجيب عريقة ، منجزا بذلك مآثر خالدة .

فمنذ وقت مبكر ، وقف على رأس الثورة ، حاملا على عاتقه مصير الوطن والامة والمهام التي طرحها العصر والثورة الكورية . وابدع افكار زوتشيه الخالدة ، ومن خلالها دل على الطريق الذي يجب على الزمن والامة اتباعه من اجل نهضتها ، وقاد تحت لواء هذه الافكار المائرة التاريخية من اجل السيادة والاستقلال والاشتراكية الى نصر باهر .

التاريخ القصير لهذا البلد على مدى نصف قرن يشتمل بصورة مكثفة كل المراحل وكل الاشكال ، وكل اسس التحولات الاجتماعية التاريخية في التاريخ الحديث : وهو حربان ثوريتان من اجل تحرير الوطن والثورة الاجتماعية الجادة ذات المرحلتين ، وبناء الاشتراكية .

تمثل تاريخ انتصار فكر زوتشيه ، الفكر الثوري للرئيس العظيم كيم ايل سونغ ، عبقري الثورة والبناء ، وتاريخ المعجزات التي حدثت بفضل قيادته الحكيمة ..

الرئيس كيم ايل سونغ ، الزعيم المحترم والمحبوب ، بطل اسطوري وقائد فذ لا يقهر ، ذو ارادة حديدية قاد الى النصر حربين ثوريتين ضد الاضطهاد والعدوان الامبرياليين .

في احلك فترة من فترات تسلط الامبريالية اليابانية الكولونيالي ، فترة الاستشهاد الوطني ، قدم الرئيس كيم ايل سونغ الزعيم العظيم خط زوتشي الثوري بما في ذلك حقيقة ان النضال المسلح يمثل الطريق الوحيد الواجب اتباعه من أجل تحرير الامة المستعمرة ، وخاض النضال المسلح ضد اليابان وفتح بذلك افاق التحرر الوطني ضد الامبريالية ، بفن قيادته الرفيع واساليبه الزوتشيسة ذات التنوع اللامحدود في الحرب ، حاز على النصر تلو النصر ، انتصر على الامبريالية اليابانية وحقق استعادة الوطن .

هذا النصر التاريخي قد فتح ثغرة في النظام الكولونيالي الامبريالي العالمي ، ودشن عهدا جديدا هو عهد حركة التحرر الوطني في المستعمرات خاصته تحت لواء زوتشيه .

قاد الرئيس كيم ايل سونغ ، البطل الاسطوري ، نضال الشعب الكوري الى النصر ضد الامبريالية الامريكية التي كانت قد شنت الحرب العدوانية في كوريا ، في مستهل الخمسينات وهكذا دافع بشرف عن حرية واستقلال الوطن ، وعرض امام العالم كله روح الشعب الكوري البطولي

لقد القت الامبريالية الامريكية في حرب كوريا باكثر من مليونين من الرجال من – خيرة قواتها – وكمية من احدث اعتادها الحربي وسعت بشكل مسعور الى سحق جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية بضربة واحدة .

كان العالم يتتبع الحرب عن كثب بتخوف جدي : فكيف سيخوض الشعب الكوري هذه الحرب حيث الفرق عظيم بين الجانبين من حيث القوى العسكرية والتكنيكية ؟

ان الرئيس كيم ايل سونغ القائد الفذ الذي لا يقهر ذو الارادة الحديدية لقد قدم في كل مرحلة من مراحل الحرب توجيهات استراتيجية فريدة واساليب قتالية بارعة وانتصر على تفوق العدد والعدة وذلك بتفوقه السياسي والايديولوجي ، وتفوقه الستراتيجي والتكتيكي .

وهنا القم المعتدين هزيمة مخزية وقاد الحرب الى نصر مبين .

وهكذا فان اسطورة (القوة العظمى) للامبريالية الامريكية قد سحقت ، وفتح عصر انطلاقة جديدة على النطاق العالمي في تطور النضال ضد الامبريالية وضد الولايات المتحدة .

هكذا ورد بالأصل

الركض في الأزمنة المنهوبة
الماء والنار
وحرضانه لدفع الموت عن الحياة

اجل .. انهما اثنتان لارجولة عليهما .. الماء والنار . وكل الحكايا . والتواريخ تنتهي الى هذا القرار الا ان حدة الحياة . وحدة الانعطافات فيها بل حدة فعل الماء والنار في خليل الجاسم الحميدي تركاه اسيرا لهما في كل مايكتب : حتى وصل حضورهما في قصصه . اقوى بكثير من ــ بارعة ــ وخفوت رجولته امامها .. انها (بارعة) والماء والنار تلك هي الاشياء التي لاتنفع امامها الرجولة كما تقول قصص خليل جاسم الحميدي .

حين صدرت مجموعته القصصية الاولى (السخط وشتاء الخوف) اثارت من حولها كثيرا من ردود الفعل التي وصلت الى حد لمها من المكتبات . ذلك لانها تحمل بين طيات كلماتها بعضا من النزق من كل الافعال والافكار البالية . والتي تعشش في اذهان الناس في مجتمعنا . تلك الاذهان التي لاتتحمل صدمة نزق ــ خليل ــ . وسخطه ولكنها تتحمل الاف الاطنان من الكلس الذي يلفها .

وهاهي مجموعته الثانية ــ الركض في الازمنة المنهوبة ــ تصدرها دار الشبيبة للنشر » وفيها ثماني قصص كتبها بفترات متباعدة ، لكنها تحمل كلها اسلوب خليل الجاسم المتميز ، والذي يقترب من الشعر الى حد تجاوزه ، وخلقه والاقتراب من اللغه الثالثة الاكبر من النثر ومن الشعر تلك هي الجملة عند خليل شباب انسياب عواطفه في الحياه تجاه كل الاشياء التي يحبها فكيف هي الحال اذا كانت امه واخوه محمود وحبيبته بارعة محور عالمه القصصي ؟ انها الحالةالخاصة انها القصة المتميزة التي يجيد كاتبها ، والتي وضعته في طليعة قصاصينا الشباب .

خليل جاسم الحميدي اسما ليس جديدا في تاريخ القصة القصيرة في قطرنا ، فهو يكتبها منذ منتصف الستينات ، غير انه لايحب الاقتراب من دائرة الضوء كثيرا ، ولهذا فانك تحس عند قراءة قصصه في سياق زمني مرتب ، أن محاور التطور فيها بطيئة ، لكنها قوية ، لانها لاتلبي طلبا محتما ، بقدر صدورها عن حتمية لابد منها ، تقف وراءها قراءات ومتابعات للتطور العام في القصة القصيرة . وايضا ثمة ملاحظة اخرى ، تستوقف القارىء وخصوصا القارىء القريب من خليل جاسم الحميدي ــ وانا قريب منه وصديق ــ تلك التي

تعلق بحبه للثلاثي الاول الذي اشرت اليه ، ومدى تاثير ذلك الحب في قصصه ، اذ تشمخ القصص التي تحمل تلك الشخصيات (امه واخيه وبارعه) الى حدود عاليه في الرقي الفني والتحكم في تنظيم انفعاله وموضوعه بدقة مذهلة .

ولكن ماهي قصته مع الماء والنار وبارعة ؟

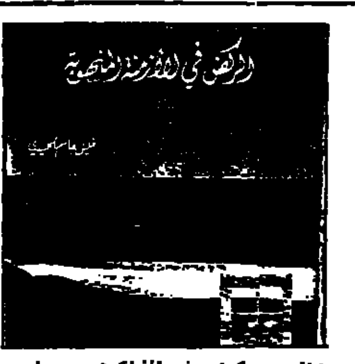
تلك الايام لاانساها .. ذلك اليوم الذي اغتالت فيه النار ام خليل الجاسم ، وذلك اليوم الذي اغتال الماء فيه اخيه محمود .

كنا صغارا ، وكان خليل الاكبر والمرجع لنا ، ويوم حدث ماحدث كانت لنا انفعالاتنا ، وكانت لنا طريقتنا الخاصة ــ والمفجعة ربما ــ في التعبير عن احزاننا ، ولكن كانت القصة هي الملجا الوحيد لخليل الذي يذهب اليه خليل لينفث فيه كل احزانه ، وضمت حوت هذه المجموعة قصصه عن الماء والنار وعن بارعة ، وسلقوا هنا قصص الماء والنار ، تلك القصص التي تابعتها لحظة بلحظة ، وهذا لايلغي اهمية مابقي من القصص الا لانياخترت مااشعر انه قريب الى حد السطوع الدائم في داخلي كذلك ستكون لي وقفة تالية مع قصص بارعة والقصص الاخرى .

في وضح النهار ، والشمس كانت شمس صيف حارقة ، انفجر مخزن البنزين في الباص الواقف عند حائط البيت ، ولما تدافع الجميع لاطفاء النار التي سببتها الشمس كانت ام خليل اول القادمين نحو النار ، وكانت تلبس مما يثير فضول النار ، التي اقتربت منها حتى قطت كامل الجسد ، ولم تنطفىء الا مع انطفاء اخر دقة في قلب ذلك الجسد الطيب طيبة اهالي المدينة

وفي وضح النهار ايضا ، وبعد عام من ذلك النهار وكانت الشمس قوية ، خرج محمود الجاسم ، ذلك الطفل الذي مازلت اذكر ملامحه واحيه ، خرج متسللا بخفية الى النهر ، عساه يغترف بيديه بعض الماء الذي يطفىء فيه نار قلبه المشتعلة منذ ان احترقت امه التي يحن الى صدرها دائما لكن الماء غدار كالنار ، فما ان راى براءة عيون محمود بدا محاولة جذبه اليه ، وكانت محاولة ناجحة ، انتهت بمحمود جثة مرمية على ضفة النهر ، ذلك الذي يعشق الدم كثيرا .

هذه وقائع عشناها اطفالا ، وما




زالت مركوزه في الذاكره ، ونلمع فيها بحدة كلما لمع النهر والنار فيها . فماذا فعل خليل الجاسم بهذا الذي جرى ؟

في قصته ــ الاغتيال في الظهيرة ــ يجمع خليل الجاسم الحميدي خيوط الحادثتين ، ويداخل بينهما من خلال خمسة مقاطع هي :

ــ التحدي
ــ البكاء فوق صدر الحبيب
ــ النهر ــ المقاومة
ــ الاغتيال

وتختزل هذه المقاطع الخمسة كل التفاصيل التي جرت بفنية يصعب على غيره ان يحققها وبلغة مكثفة وتختلف الى حد بعيد عن تلك الجملة التي امتازت بها قصصه الاخرى ، لماذا ؟ ربمالانها احداث القلب استفزته فكتب القصة .

في دور ــ التحدي ــ يثق خليل بقدرة محمود الجاسم على مقاومة الماء ، وعلى انتزاع رأسه من تحت الماء ، وشبيته فوق وجه النهر الصاخب ــ وفي ــ البكاء فوق صدر الحبيب ــ يتلقى صدر الماء محمودا مثلما كان يتلقاه صدر امه وفي النهر تنساب الذكرى ، ويتزايد حجم الالم ، حتى ــ جف الامل في الوصول الى الصدر الحبيب ــ .

ــ اثنان لاتنفع فيهما رجولة ــ قال له والده ذلك مرة ، وهو ينهاه عن ارتياد النهر ، ولما ساله:

ــ وما هما ؟

اجابه : الماء والنار .

النهر يشده الى القاع ، ومحمود الجاسم يشد نفسه نحو الاعلى غير ان الشمس قوية ومتعبة ، وكل النداءات ضاعت مع الريح ، حتى ان والده كان في تلك اللحظة ــ يداعب حبات مسبحته الطويلة بهدوء ، دون ان يحاول التنفس باتجاه النهر ــ اجل لقد تشقق الطين في قاع النهر فهراء الا المدينة ووالده لم يسمعا شيئا ــ

وفي ــ الاغتيال ــ يفقد النهر وقاره وتطفى العصبية على حركاته ، ويبدأ محمود الجاسم بافتقاد قواه شيئا فشيئا ، وكلما استرد انفاسه يعاود النهر التفافه حوله . تكرر المحاولات ، لكنه القرار ينفذ فيه غيرافق ــ الانهار المسافرة الى امه الملوحة له بيديها الاثنين ، يريد الوصول الى صدرها والبكاء فوقه حتى يتعب رأسه وينام ــ .

ــ سمع اخوه الكبير مرة يقول لاحد اصدقائه :

ــ تنتهي عذابات الانهار عندما تصل البحر .

فرد عليه ذاك سائلا :

ــ والانهار التي لاتصل ؟

ــ تظل زرقة البحر تغريها بمواصلة السفر .

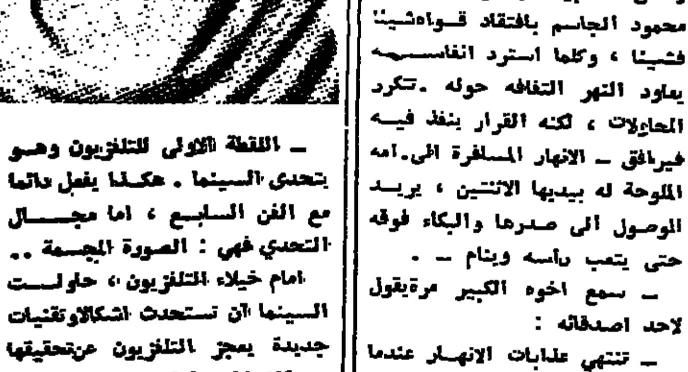
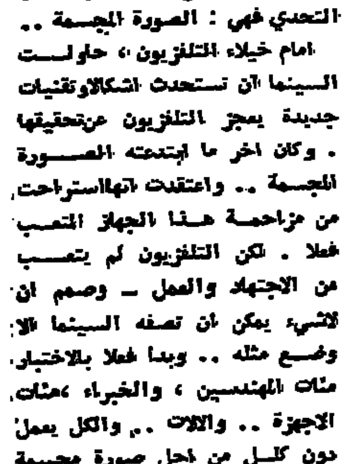
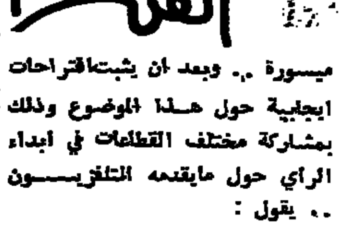
لكن للسفر طرائق عديدة ، وها هو محمود الجاسم قد اختار اصعب الطرق في سفره نحو صدر الحبيبه امه .

الاغتيال في الظهيرة ، النموذج صادق لكل كتابات خليل جاسم الحميدي التي وضعته في طليعة الادب القصصي الشاب . ومثلها نجد كل قصصه ، تحمل في داخلها صدقا يتجاوز حدود المعقول ، وتحمل نكهة لغة البدو ، واصالة لاحدود لها ..

● عمار مصارع

بانوراما

جديد التلفزيون: الصورة المجسمة
سينما الأطفال
المسرح الغنائي: والأغنية العربية
رحيل آخر التعبيريين الكبار في عالم الفن التشكيلي

ــ اللقطة الاولى للتلفزيون وهو يتحدى السينما . هكذا يفعل دائما مع الفن السابع ، اما مجال التحدي فهي : الصورة المجسمة ..

امام خيلاء التلفزيون ، حاولت السينما ان تستحدث اشكالا وتقنيات جديدة يعجز التلفزيون عن تحقيقها . وكان اخر ما ابتدعته الصورة المجسمة .. واعتقدت انها استراحت من مزاحمة هذا الجهاز المتعب فعلا . لكن التلفزيون لم يتعب من الاجتهاد والعمل ــ وصمم ان لاشيء يمكن ان تصفه السينما الا وضع مثله .. وبدا فعلا بالاختيار مئات المهندسين ، والخبراء ، مئات الاجهزة .. والالات .. والكل يعمل دون كلل من اجل صورة مجسمة للتلفزيون . من اجل اثبات وجود اولا ، وتفوق ثانيا ، واستقطاب المزيد من المشاهدين اخيرا .

منتجو السينما خائفون .. ذلك ان النتائج الاولية تؤكد نجاح بدايات تجربة الصورة المجسمة في التلفزيون .. وهذا يعني بالنسبة اليهم المزيد من البحث من اجل ابتكار جديد يضع التلفزيون في حيرة .. لكن التكنولوجيا .. والمشاهدين ، على مايبدو ــ يقفون مع التلفزيون ــ الذي اصبح سمة مميزة من سمات القرن العشرين .

الصورة المجسمة الان هي محك التفوق الاني .. وعندما يحقق التلفزيون ذلك فمعناه ان انحسارا جديدا اصاب السينما .. الامر الذي لابد وان يدفعها الى فعل امر جديد لاشرطتها وشاشتها لانعرف حتى الان ماهو .

ــ ومن تقنيات التلفزيون .. من اخر ماتوصل اليه في عالم الصورة .. الى محمد خير الوادي مدير برامج التلفزيون عندئذ .. والمقال الذي كتبه في ــ هنا دمشق ــ حول تنظيم افضل لعلاقة الجمهور بالتلفزيون .

يقترح محمد خير الوادي اساليب متعددة تساهم في تنظيم عملية التفاعل بين المشاهين وادارة التلفزيون من اجل الوصول الى صيغ افضل في العرض التلفزيوني تنعكس ايجابياتها اولا واخيرا على المشاهد . ويقول حول هذا الامر :

ان تنظيم عملية تفاعل مع الجمهور ليست عسيرة ، بل ميسورة .. وبعد ان يثبت اقتراحات ايجابية حول هذا الموضوع وذلك بمشاركة مختلف القطاعات في ابداء الراي حول مايقدمه التلفزيون .. يقول :

بان تطبيق هذه الاقتراحات سيخلق حالة من التعامل الايجابي بين التلفزيون والجمهور ، وسيبني القنية عريضة للتاثير المتبادل بينهما .. وسيضع بين يدي المسؤولين عن التلفزيون حقائق دقيقة عن اتجاهات الراي العام تمكنهم من تطور العمل والنهوض بمستواه ، سواء من حيث الشكل أو المضمون .

ــ سينما الاطفال .. هي اللقطة الثالثة في بانوراما اليوم .. وهي الموضوع الذي نشرته ، الحياة السينمائية .. لممدوح توتونجي .. من اهم ماورد فيه :

ان الكتابة للاطفال ، بالقلم او الريشة ، أو الكاميرا ، ليست بالامر السهل ، ولايمكن لاي كاتب او فنان ان يتكلم عن عالمهم ويعكس حياتهم وهو في عزلة عنهم لابد من وجود متخصصين في كل ما يتعلق بالطفولة ومراحلها ليستطيعوا تفهم حاجات الطفل والاجابة عليها .

ويؤكد الكاتب : على ازدياد الاهتمام بسينما الاطفال في معظم دول العالم .. واصبحت هذه السينما ــ سينما الاطفال ــ تلعب دورا هاما في تربية الطفل بعد ان دخلت المجال العلمي .. واصبحت افلام الاطفال الروائية ، وافلام الدمى والالعاب.. والافلام التعليمية جزءا هاما في الانتاج السينمائي بشكل عام .



ــ المسرح الغنائي العربي يحتل كامل اللقطة الرابعة .. وفي كسائر منها مكتوب اسم مسرحية الرحابنة الاخيرة .. والتي كثر الحديث عنها .

معظم الذين كتبوا عنها اكدوا انها اقل مستوى عن كل الاعمال التي قدمها الرحابنة .. وقال اخرون بانها تراجع لفن عاصي ومنصور .. قليل هم الذين اتوا عليها .

المسرحية ، كما هو معلوم ، قدمت دون فيروز .. لكنها كما اكد جميع النقاد تضم مواهب شابة تعد بعطاء كبير الا انها لم تتبلور بعد .. لم يستطع الرحابنة حتى الان ان يصقلوها كما فعلوا مع فيروز ..

اهم سؤال حول هذه المسرحية طرح على الشكل التالي :

هل تكون ــ بترا ــ مسرحية الرحابنة التي قدمت منذ ثلاث سنوات اخر مسرحياتهما المهمة .. او بالاحرى اخر اعمالهما المهمة ؟!

النقاد غير متفائلين بالاجابة . لكن منصور الرحباني على عكسهم انه ممتلىء بالتفاؤل .. وبالاصرار على العطاء الجيد .. غياب فيروز عن الرحابنة ، وغياب الرحابنة عنها ، خسارة فنية ، يدفع المستمع او المشاهد ثمنها .؟

صوت فيروز فقد بعض الق موسيقى منصور وعاصي فقدت بعض القها ، الالق يرجع مع هؤلاء جميعا ..!

ــ اما اخر اللقطات فمن عالم الفن التشكيلي .. وبالتحديد هي صورة للرسام النمساوي اوسكار كوكوشكا الذي مات في الشهر الماضي

كوكوشكا ، كما يقول النقاد : هو اخر التعبيريين الكبار في عالم الفن التشكيلي .

كتب كوكوشكا في المسرح .. والشعر واستطاعت كتاباته ان تساهم الى حد كبير في تطور حركة مسرح اللا معقول .

في العام ١٩٠١ كانت بداية هذا الفنان .. اما اشهر اعماله الفنية فقد كانت عام ١٩٥٤ .. وبعدها لم يقدم ابداعا اخر .

● منيف ..

وقفة

العمل الصحفي

ان تكون صحفيا موزعا على كل شيء يتحرك حولك . معناه ان تتعامل مع قلمك كالمخرز . ومع ثيابك كالكفن .. معناه ان ترى بأم عينك . وتسمع باحاسيس فاعلة غير متقاعدة . معناه ان تفهم ما يدور على الساحة الافغانية بالعمق والحدة التي تفهم بهما ما يدور على الساحة العربية .. فانت غير مخير . فاما ان تكون صحفيا او ــ فرق عملة .

اما ان تكون الشاهد والشهيد . او كاميرا منومة مغناطيسيا في يد الاحداث توجهها حسب ماترغب ، ووفاقا لما تريد . فالحرية والصدق والشجاعة اقانيم الصحافة الثلاثة ، وسقوط اقنوم واحد ، معناه سقوط الاقانيم جميعها .. فالعمل الصحفي المتكامل (كالقبلة) لايمكن ان يجزا و ــ كالحامل لايمكن ان تكون نصف أو ربع او ثلث حامل . انت لاتهادن ولا تستريح ، ولا تريح . ولا تؤدي واجبا مدرسيا ، او تكتب وظيفة . لتنتظر الجزاء ، والعلامة المقدرة ... فانت لم تختر طريق الصحافة . الا لانها اكثر الطرق وعورة وتربصا بك وتحديا لقدرتك على اجتياز المسافات الطويلة ..

فقد تبخل على ــ قصيدة ــ بكمية من الدم . وهي في حالة اسعاف لتقدمها لزاوية صحيفة . في عافية جيدة .. فمع ولادة كل ــ زاوية صحفية ــ : مهرجان حقيقي للفرح ، وعرس حقيقي للطفولة . وانتصار النظافة على كل الوساخات في العالم .. انت في كل ــ زاوية ــ تجددشبابا باللحظة وشرفها وكرامتها وكونها الوعاء اليومي للمواقف المتشربة بالوعي . والنبض الانساني والحرارة في مخاطبة الناس دون اللجوء الى مكبرات الصوت واجهزة التنقية والتصفية ..

معناه ان تدرك بكل حواسك وخلجات نفسك ، ان سكوت الصحفي عمايجري حوله . وتزييفه للوقائع والاحداث والحقائق سيان . هذا اذا كان هذا الصحفي صحفيا ، لاصياد مناسبات في قوسه النشابي ، سهام جاهزة ، لايكلفه اطلاقها سوى ضوء اخضر ، من اي جهة كانت ، مادامت تدفع له اكثر من غيرها ..

● محمد مصطفى درويش

اسبوع الافلام السوفيتية
«الثقة» ملحمة تاريخية صورت باتقان وموضوعية

خلال هذا الاسبوع سنشاهد في صالة الكندي تسعة افلام جديدة ضمن اسبوع الفلم السوفييتي الذي تقيمه المؤسسة العامة للسينما بالتعاون مع المؤسسة السينمائية السوفيتيه .

والافلام هي ــ الثقة ــ البيم الابيض ــ الوحيدة ــ اطلب الكلام ــ اخذ على عاتقي ــ لينين في اكتوبر ــ الحصار ــ سانتا اسبيرنا ــ تحيا المكسيك ــ اضافة لعروض خاصة بالاطفال .

فلم الافتتاح ــ الثقة عن منح الاستقلال لجمهورية فنلندة بعد ان ظلت اكثر من مائة عام تحت سيطرة الامبراطورية الروسية وتجري الاحداث يوم ٣١ ــ ١٢ ــ ١٩١٧ عندما وقع لينين قرار الحكومة السوفيتية باستقلال فنلندة .

ــ الثقة ــ اخراج (فكتور تريغوبوفتيش) و ــ ادفين لاينه ــ وقام بتجسيد شخصية لينين على الشاشة ــ كيريل لافروف ــ ــ تريغوبوفيتش ــ يمتاز بمهارة تقنية ملحوظة وقد شاهدنا له من قبل ــ داوريا ــ اما ــ لافروف ــ فقد جاء من المسرح وتشاهد له هذا الاسبوع في دمشق ــ الاخوة كاراما زوف ــ حيث يقوم بدور ايفان .

يرتكز سيناريو الفلم على وقائع تاريخية صرفة . ولم تلاحظ اي تدخل من قبل السيناريست في هذه الوقائع من حيث الاضافة او التصرف والتي تحدث غالبا .

يوضح الفلم انه لم تكن هناك مشكلة برأي لينين حول قرار الاستقلال لانه كان ينطلق من المبادىء الماركسية والتي قامت الثورة السوفيتية على اساسها . ولكن الامر لم يكن كذلك بالنسبة لاصحاب النظرات والاراء الضيقة . ويضعون المصالح الانية قبل المبادىء التي اعلنوها للناس

في ــ الثقة ــ لسنا امام احداث جزئية عادية بل نحن امام ملحمة تاريخية صورت باتقان . ولكن تبقى بعض الملاحظات الصغيرة فقد كان المخرج موفقا في اختيار ــ لافروف ــ لتجسيد شخصية لينين ولكنه لم يكن كذلك في اختيار الممثلة التي جسدت شخصية

ــ روزا لوكسمبورغ ــ فكتب التاريخ تصفها انها كانت ــ قصيرة القامة .. نحيلة عصبية ــ في حين يبدت في الفلم خلاف ذلك .

اهمية ــ الثقة ــ اخيرا تاتي من خلال تجسيده لصواب الخطوة التي تمت باعطاء فنلنده استقلالها . وهاهي هلسنكي تستقبل زعماء العالم في مؤتمر الامن الاوروبي وفي مقدمتهم ــ لونيد بريجنيف ــ

ان مهرجان الفلم السوفييتي حدث سينمائي مهم لهذا الاسبوع ليس لانه يعرفنا على نماذج من الافلام السوفيتية التي تتميز بالجدية والايجابية بل لانها تخلص الجمهور على الاقل من رداءة الافلام التي تعرضها الصالات الاخرى .

● محمد قاسم

أمسية شعرية في كلية العلوم
ولادة تأخذ شكل الجراح والوطن

اقيمت في كلية العلوم امسية شعرية لمجموعة من الشعراء الشباب وقبل الخوض في ماالقي من شعر لابد من الوقوف عند ظاهرة قلة المستمعين للشعر . ماهي اسبابها ؟ ... الا يتحمل الشعر جزءا من المسؤولية ؟

في البداية القى صلاح الحاج صالح ثلاث قصائد ذات نكهة واحدة وملامح مختلفة ففي قصيدته حكاية حب ــ يستخدم مجموعة من الادوات ذات الدلالات المشتركة . فالاصابع والجبال والرغيف واللقمة .. ليست سوى مؤشرات لمعطى اصلي يتمثل في الفقر الذي يحول الوطن الى رغيف والمواطن الى لقمة . وليسعد المتخمون بهذه الوجبة الدسمة . القصيدة محاولة لتصعيد المعاناة المبنية على تجسيم الحدث بالنقيضين الحزن والفرح .

في ثاني قصائده ــ حوار ــ حاول صلاح التكثيف كل معاناته بالانسحاق الى درجة الانعدام ، انه يومي الى ذلك التناقض الاجتماعي والطبقي الذي يسحق الفقراء بتورم الاغنياء دون ان يشير اليه ، وهو يجسد عشقه لحبيبته التي قد تغدو وطنا او منفى او لحظة ضياع دون غياب الوعي ، الليمون والياسمين والتفاح مؤشرات للتعلق بالارض رغم كل الذي كان .

ومقاطع قصيدة ــ ترنيمات على جدران الوطن جاء تجسيدا لعزلة الروح ــ الانسان ــ الجسد ــ الوطن ــ لكن هذه العزلة لاتصل الى درجة القطيعة ، انها لحظة تاهب لاستيعاب المستقبل المتمثل في الفجر والشمس .



القصيدة رحلة للبحث عن الانسان العربي الضائع خلف الات النسيج وفي تقارير منظمة اليونيسيف ــ والحب في القصيدة يستدرج الارض للانحياز الى جانب الفقراء والاطفال .

القصائد الثلاث بطاقة هوية لصلاح الحاج صالح الباحث عن الشمس في مدائن الاسمنت ثم القى صالح العيساوي قصيدة طويلة بعنوان ــ مدائح الى خاتم حبيبي . وقبل الحديث عن هذه القصيدة لابد من طرح السؤال التالي : لماذا نكتب الشعر ؟ .. ولمن نكتبه ان الاغراق في الرمز والغموض ان دل على

شيء فانه اما ان يدل على عجز الشاعر عن ايصال مايريده للقارىء وجبنه عن المواجهة او هو في احوال اخرى انعكاس لنفسيته الغامضة وقد يكون في احسن الاحوال شعرا نخبويا ..

وهو في كل الحالات يفقد مبرر القائه في امسية وامام جمهور . فالانسان الذي ياتي الى امسية ، انما يحضر لكي يستمتع بصورة حسية او مجردة ، لكنها واضحة وفي متناول فهمه او على الاقل ليعيش في حالة من السعادة او الحزن ، لا ان يخرج وقد اصابه دوار من تلك الطلاسم التي تلبسته .

ومدائح الى خاتم حبيبي قصيدة طويلة تقع في احدى عشرة حركة ، جاءت مثقلة بالرموز التي عجزت عن ان تخدم ماهدف اليه صالح واكثر رموزها مكررة ولو انه لجا الى تكثيف القصيدة لاستطاع الايفاء اكثر بهدف القصيدة وبالرغم من ذلك فقد حاول ــ في بعض مقاطعها ان يصور اغتراب الوطن الذي تجمد في احداق النهار .

ماذا يساوي قلمي
اذا كلت بيسان من الرحيل
ماذا يساوي قلمي المنحوت باحجار الروح
أمام معصمين من التشريد

انها الارض التي اصبحت سبية جميلة ، تقدم كل صباح جسدها الطري وليمة فاخرة لكل الراغبين .

وفي الختام القى جمال الجيش قصيدتين حاول في اولاهما استخدام اللغة العاشقة ــ كما يقول رولان بارت ــ لذلك فان كلماته جاءت مفعمة بحرارة الجسد المشوق وبرودة الموت .

انها الحقيقة القاتلة ، امتداد الكلمة وانحسار الفعل ، انه يحاول كشف ذلك التداخل القريب بين الجوع والتخمة ، بين صمت الحقيقة وجلبة الشعارات ، انها لحظة العشق التي يحاول تابيدها في زمن يحمل الموت والياسمين وماعساه الموت ان يصنع ، اذا كان العشق يتغلغل فيه حتى اخر ذرة من تراب الارض ، ثم ينبت فوق الروابي وعلى امتداد السهول محملا بعبق الياسمين والاقحوان :

الا ايها الموت ، انشر جناحيك ما شئت ــ ان التراب امتداد لعشقي وان النباتات مني عناوين شوق .

يهاجر وسع الروابي
وملء الضحايا التي غادرتني
لتصحو جديدا

انها الولادة من جديد .. الولادة التي تأخذ شكل الجراح والوطن .

وفي نفس السياق تاتي قصيدة جمال الثانية وتحمل كل التواريخ اشكال موتي ــ حيث يكاشف فيها وطنه عن الموت الذي يعيشه الانسان العربي في كل يوم . انه زمن التوحد في لحظة الموت انطفاء .

في كلتا قصيدتيه يهتم جمال بشيء من الديكورية التي تحمل شيئا من التقليدية شيئا من الحزن .

● احمد يونس

حوار مع المستشرق فؤاد سيزكين

المطلوب ايجاد مركز عربي موحد لاحياء التراث

كثيرة هي المسائل والقضايا التي يثيرها الماضي ، ويواجهها الحضارة العربية بمنظور الحاضر ، وطموحات المستقبل . ماهي هذه المسائل ؟ وكيف ينبغي على العرب التصدي لها ؟ . .

حول الاستشراق والحضارة العربية ، كان لنا حوار مع المستشرق فؤاد سيزكين ، وفيما يلي نصه : :

حوار : حسان عطوان

● دكتور سيزكين ، نود أن نتحدث عن الاستشراق كمسالة علمية معروف ان ثمة مستشرقين يطعنون في تراثنا وفكرنا العربيين ، كيف يقوم الدكتور سيزكين هذه المسالة ويضعها في الاطار العام ، حضاريا وثقافيا ، وسياسيا ، وتاريخيا . . حين يفتشون على التاريخ فانهم يقومون بعملية تزوير وطمس حضارة الشعوب هم سمعوا او تناقلوا هذه الاراء احدا التاريخ ويحققون المخطوطات ويروون الحوادث بروح علمية موضوعية . . وربما كان الامر غير ذلك .

** اقول لكم ان اخواني العرب يبالغون في ضرر المستشرقين ، وربما لم يقرا نقادكم وكتابكم ومؤرخوكم كتب المستشرقين من زاوية علمية . . هم سمعوا او تناقلوا هذه الاراء واحدا عن الاخر بشكل خاطىء دون تمحيص . ولا اريد ان اقول ان كل مايكتبه المستشرقون صحيحا . لا . مايكتبه ان نضع في الاعتبار انهم لايتحدثون من موقعكم — كعرب او مسلمين — . لا . للمستشرق منظور وعاطفة مختلفة . وبطبيعة الحال هم احيانا يصلون الى نتائج لاترضيتا . واعرف منهم جماعة يصلون الى نتائج خاطئة . ولكن اخواني العرب والمسلمين الذين يطعنون بالمستشرقين ينقدون اعمالهم بشكل مطلق ، دون ان يعرفوا ان هؤلاء قاموا وعملوا كثيرا من الاشياء الايجابية . . وهم الذين درسوا وسلطوا الاضواء على تاريخ المسلمين في العلوم . . ولا تنسوا ان ٩٩٪ من النتاج العربي والاسلامي ارخه المستشرقون ونشروه وحققوه . . .

فؤاد سزكين الذي يتحدث اليكم كواحد من المستشرقين . يقوم باستمرار في اوروبا وغيرها بالدفاع ونشر التراث العربي والاسلامي وتاريخه وتدقيقه وجمعه . . الا يكفي هذا . وانا ايضا تلميذ للمستشرقين الذين سبقوني . .

. ارجو من اخواني العرب ان يتركوا هذه اللهجة حين يتهمون المستشرقين . اقول لكم . ماذا كان اباؤكم كانوا يعملون . اعرف انهم في القرن الرابع كان — ابو جعفر الخازن — واحدا من كبار الرياضيين المسلمين . . وراى في كتاب ابولونيس — اخطاء . . وقام بنقده . فحينما جاء احد الرياضيين العرب بعده بخمسين عاما — راى ان هذا العالم العربي نقد نقدا شديدا كتاب — ابو لونيوس — ناسيا انه هو نفسه احد تلاميذ ابو لونيوس . . فلولا ابو لونيوس لما جاء ابو جعفر الخازن بنظرياته وطورها . بعد ان نظر في اخطاء ابو لونيوس . ولكن العرب الاوائل كانوا منصفين في تقييم العلماء من غير العرب

واظن انه من واجبي ان انبهكم الى هذا . انا منذ ثلاثين سنة ادرس كتب المستشرقين ، واحيانا ارى اغلاطهم ومحاسنهم . . ولكن يجب ان تتركوا اطلاق الاحكام بسرعة .

● لو سمح لي الدكتور فؤاد سزكين بتوضيح هذه النقطة الهامة . نحن لانطلق الاحكام هكذا جزافا . ولكن لنا تجارب مع مؤلفات بعض المستشرقين . ومفكرونا العرب لهم اصدقاء كثيرون من المستشرقين والمؤرخين المنصفين . ونحن نعرفهم جيدا ونعمق صلاتنا معهم . . ولكن هناك مؤسسات استعمارية تتخذ الثقافة والتاريخ قناعا براقا لاغراضها الاستعمارية لحقن الانسان العربي بحقنة الاحباط ، فتشوه هذه المؤسسات الاستعمارية ، حقائق تاريخنا لتتسلل بعدها الى الانسان العربي فتغرز فيه فكرة انه ليس له حضارة علمية او جذور في التقدم . . لابل اعرف جيدا ان ثمة كتبا قيمة لايسمح للباحث العربي من الاطلاع عليها اذا طلبها من مكتبات في المانيا الغربية او امريكا . لانها تحوي حقائق ومعلومات متقدمة ترجع فضلها الى العرب الاوائل . ولايخفى عليكم ماتقوم به مؤسسات صهيونية في مضمار الاستشراق . .

** اقول لكم شيئا . . هناك مؤرخون وليسوا من المستشرقين ربما يكونون ادوات في تشويه التاريخ العربي . نعم يحدث هذا . ولكن على الحركة العربية او المفكرين العرب والانظمة العربية عليها ان تثبت وجودها في العالم بدلا من اطلاق الاحكام هكذا . . ليقولوا مايشاؤون . . ولكن خذوا انتم علومكم وطبقوها بشكل بحيث عندكم نقلة حضارية ايجابية . وعندها سيكون ذلك ابلغ رد على من يريد تشويه حقائق التاريخ العربي . لاتنتظروا من احد ان يدافع بدلا عنكم . . انتم المسؤولون عن هذا الدور . ومع هذا كثير من اخواني المستشرقين يكتبون عن تاريخ الكيمياء عند العرب بشكل موضوعي ، حتى وافضل من بعض المؤرخين العرب حتى انهم لم ياتوا بشيء من جديد . يجب على المؤرخين العرب ان يقرؤوا كل ماله علاقة بالموضوع الذي يحققونه . ولا يكتفون بالعاطفة لاشيء الا لمجرد انهم عرب . عليهم ان يتمثلوا كل مايكتب ويهدمون كل ماهو مسيء وخاطىء . وللاسف هم الان بعيدون جدا عن هذا . .

** هذا الكلام صحيح الى حد بعيد اذا اردنا ان نكون موضوعيين لنأخذ باسباب تقدمنا . ولكن ما رأي الاستاذ الدكتور سيزكين بماقدمته الحضارة العربية لاوروبا حين كانت هذه الاخيرة غارقة في الظلام الم يكن للعرب نتاج علمي وفلسفي وادبي قبل اليونان ؟!!

** اتقصد ان العرب كتبوا قبل اليونان ؟ ؟!

* انا اعتبرنا ان العرب من اصول سامية نشات في اليمن والجزيرة العربية ومنها هاجرت

** هذا غير ممكن . . العرب كانوا بدوا — جمالين — وامراته حمالة الحطب —

* حسنا . ماذا نفسر اذا — سد مارب — في اليمن ؟ !! الم يكن تعبير عن تقدم هندسي كبير ، ونحن نكتشف الآن آثارا لمدن وحضارات عربية نشأت قبل الميلاد بالاف السنين تدل على تقدم العرب في مجال العلوم والتنظيم والادارة والتجارة . اليس كل ذلك من نتاج العرب اذا اخذنا بعين الاعتبار وضع هذه الحضارة في اطارها العربي — ومعروف ان العرب سبقوا ظهور الاسلام كوجود

** نعم . . ايوه . ولكن هذا الامر فيه شك الى حد كبير . الى اي حد نستطيع ان نعتبر اليمنيين هم العرب . . لا . هم لهم حضارة اخرى . نحن في اوروبا هناك تيار لايعتبر ان العلوم بدأت بالاغريق . ولا شك ان ظهور العلم سبق الاغريق بثلاثة الاف عام — هذا امر معروف —

● انكر الدكتور سيزكين ان البابليين والاشوريين ماهم الا هجرات عربية جاءت من اليمن . .

●● انا اوافقك . اذا اعتبرت ان حضارة البابليين والاشوريين تعود الى الاصل العربي . صحيح . .

● وماهي الانتاج الحضارة العربية الاولى التي نشات في اليمن . .

●● حين نقول هل سبق الساميون الاغريق في ميادين متعددة من العلوم وغيره اقول نعم ١٠٠٪ . حتى ان الاغريق كانوا ياخذون في — الرياضيات — والفلك — من البابليين . . لا في القرن الخامس او السادس قبل الميلاد . لا . حتى كانوا في القرن الثاني والاول ق . م كان الاغريق ياخذون من البابليين والكلدان والاشوريين . .

● وهؤلاء البابليين والكلدان والاشوريين من اصل سامي . . . والعرب من اصول سامية

● اوافق حتى انهم في مرحلتهم الذهبية اي — الاغريق — كانوا ياخذون من العرب كما نرى . . . واوافقك على هذا . هناك شخص اسمه — اريستاخ — . كانت لديه مبادىء نظام — الكوبرنيكاني — اي ان الارض تدور حول الشمس . . نرى ذلك عند — ارستاخ — . . وهو يوناني الاصل . بينما نرى عند سيروكس — البابلي هذا القول والنظرية منذ الاف السنين اذن اريستاخ اليوناني هذا تتلمذ على يد البابليين .

والحسابات الدقيقة في الفلك جاءت على يد البابليين امر مقطوع به ومعروف .

● شكرا لك يا دكتور سيزكين حين توضح هذه الحقيقة العلميه لطلابك المستشرقين من ان البابليين والاشوريين كانوا اسبق من الاغريق بكثير من النظريات ومن اجل ان نلم الحديث اكثر . نقول ان الهجرات التي انطلقت من اليمن عبر محاور ثلاثة باتجاه الجزيرة العربية . والعراق . وبلاد الشام . . . وشكلت الحضارات — البابلية — والاشورية والكلدانية . وشكلت ممالك — سبأ — تدمر — والانباط — كانت في الواقع نتاج الفكر السامي والحضارة السامية الاولى . ولا يخفى ان العرب ركبوا البحر وانطلقوا من الساحل السوري . الى جزيرة — كريت — القريبة من اليونان . . فكان لهم حضارة سابقة للحضارة اليونانية لابل اثروا بالحضارات الاوروبية . بعد ذلك .

●● ومن اين جاءت هذه الاشياء الى اليمن . . كيف تنسب ذلك الى اليمن ؟ ؟!

● ياسلام . هل نعود الى بداية التسلسل . . اليمن دكتور كما اتفقنا المركز الاول للهجرات العربية الاولى .

●● انا اعتبر ما تقوله عن تاثر اليونان جزء من تاثرهم بالحضارة البابلية . .

● لاخلاف . وما اصل الحضارة البابلية ؟ ؟! الم تتاثر بالعلوم الهندسية وما الى ذلك التي نشات في اليمن . هنا علاقة جزء بالكل . . الحضارة البابلية استمرار لحضارة سبأ . .

●● هذا شيء جديد في تاريخ العلوم . . عندما تنسب هذه الاكتشافات والتقدم الى اليمن . . لا . . بل العكس حين ننسب التقدم في اليمن الى الحضارة البابلية . هكذا يكون اصح وتنحل المشكلة ، ونبقى هكذا منسجمين مع الحقائق العلمية اكثر . .

● لنتقدم خطوة اخرى في الحوار . الم تتراجع اوروبا في العصور الوسطى وغرقت في ظلام وجهل . . بالمقارنة لتقدم العرب ولا سيما ابان حكم هارون الرشيد ؟ ؟! كيف نقيم هذه المرحلة ؟ ! الم يكن للعرب فضل نهوض اوروبا مرة اخرى

●● نعم . ومع ذلك اوروبا لاتفهم كثيرا هذه الفضائل . والان اقول لك شيئا اوروبا الان تحسب للعرب حسابا من اجل — النفط . . . حين ينتهي النفط سينتهي كل هذا الاحترام . يجب ان تطور حركة الامة العربية في العالم وينتبهون الى التقدم العلمي والصناعي والحضاري . . ليكون احترام العالم لنا مبنيا لا على اساس مصالح نفطية بل على اسس التقدم الحضاري . ربما سيزول وينتهي النفط . وارجو ان تفهم هذه الحقيقة عند اخواني العرب . .

● على كل حال . . نرجوا ان تفهم هذه الحقيقة بسهولة . ولكن يبدو لي يادكتور سيزكين ان ثمة خللا في التفكير الاوروبي . اقول لك مثلا . حين جاء — جان بول سارتر — الى هذه المنطقة العربية . وزار مصر . وزار اسرائيل . تصور انه رغم الوضوح الشديد في مسالة اغتصاب فلسطين تاريخيا وسياسيا واجتماعيا . عربيا ودوليا . . اغلق عقله عن حقائق الموقف ، وراح يؤيد الحركة الصهيونية العالمية . هذه في رأيي ادانة للفكر الاوروبي الاحادي النظرة . .

بينما نرى الان الزنوج في امريكا يتفهمون النضال العربي . ومرد ذلك الى النقلة النوعية في الدبلوماسية العربية الهادئة لطرح قضايانا . . . اذ بدانا نطور اساليب تحركنا الدبلوماسي بشكل اكثر واقعية وعقلانية ، في حين نرى سيطرة — الكارترات — و — الترومانات — على عقل الساسة في اوروبا .

الا تدخل دكتور سيزكين . . في جدل مع بعض المفكرين الاوروبيين ؟!!

●● النظرة بدات تتغير ، رغم ان النظرة الى القضايا العربية لم تكن كذلك منذ عشرين او خمسين عاما . وحتى منذ سنوات لم تكن كذلك . بدأ الاخرون يفهمونكم رغم انه مازال حتى الان اناس يشكون فيما وصلتم اليه . . ويقولون لانعرف اذا كان العرب قد وصلوا الى هذه الدرجة من التقدم . . الا . . وانا كاحد المدافعين عن حقوقكم . يتهموني انني ابالغ . ومع ذلك اقول شيئا اساسيا سيبقى الرأي العام الغربي ليس معكم ١٠٠٪ الى ان تقلبوا انتم المعايير . وبشكل يفهمكم على اساسه الاوروبيون . . العقلانية شيء مهم في طرح نضالاتكم . ثم ادرسوا وتفهموا العوامل التي تؤثر في العقل الاوروبي وحاولوا ان تنفذوا بحقكم باساليب مفهومة للعقل الاوروبي . الانفعال هنا امر يضركم ويضر نضالكم . .

انا حين اقف مدافعا عن قضاياكم باسلوبي العلمي . عن طريق نشر مالحضارتكم يقولون عني انني ابالغ . . حتى انني نشرت منذ عشر سنوات الجزء الثامن من كتاب — تاريخ التراث العربي — الذي اكتبه باللغة الالمانية . وصلت الى نتيجة مفادها ان المسلمين كانوا يؤلفون الكتب في القرن الاول — هذا شيء معروف — . حتى ان احد المنصفين من المستشرقين قال : الكتاب جيد — كويس — ولكن سيزكين يبالغ في ذكر الحقائق لانه مسلم . حتى انني لااستطيع ان افهم الى الان . ماهي الصلة بين عقيدتي الاسلامية وبين ذكري لحقيقة ان العرب المسلمين عرفوا كتابة الكتب في القرن الاول وللاسف الكثير — من الازهريين — ما زالوا يفكرون مثل المستشرقين . . ان هذه الكتب كانت شفوية . مثلا البخاري كتب كتابه في القرن الثالث الهجري . المشكلة انني احيانا لست مقبولا لا من المسلمين ولا من المستشرقين . . فالمستشرقون يتهمونني لانني مسلم . واخواني الازهريين يتهمونني بقولهم : سيزكن يكتب هذا لانه احد تلامذة المستشرقين

● هناك مسالة اراها اساسية وتستحق ان نثيرها مع الدكتور سيزكين . . وهي مشكلة سرقة المخطوطات العربية والاسلامية والاثار من قبل الحركات والبعثات الاستعمارية التي تخصصت في موضوع تشويه حضارات الشعوب ومن بينها حضارتنا العربية الاسلامية ؟!!

انا شخصيا زرت بعض عواصم العالم الاوروبي فوجدت مئات الالاف من المخطوطات العربية موجودة هناك بنسختها الاصلية . وربما الوحيدة . .

المؤسف في الامر . . انهم لم يكتفوا بسرقة — المخطوط — بل راحوا وحققوه ، بشكل يتناسب واغراضهم ودعاءاهم — السيئة احيانا — وصدروه الينا . يعطى انه هو الكتاب الاصلي . . مؤسف حقا ان يصل الامر الى هذه الدرجة ، من تشويه تاريخ الشعوب . .

●● هذا الشيء لم يحصل اطلاقا . ولكن هجرة المخطوطات العربية الى الغرب . . انا شخصيا احترم هذه الهجرة . لماذا؟ كنا اي — العرب — وصلنا الى مرحلة نقدر هذه الكتب حق قدرها . . اما المستشرقون فقد احترموا الكتب واشتروها باموالهم واخذوها — بشوية فلوس — . على كل اذا حصلت هناك سرقات من مكاتب ومكتبات رسمية من الدول العربية . . فهذه مسالة ادينها انا — مش كويسه — ولكن ليس للمستشرقين دخل في هذه الحكاية . ربما تواطأ بعض الموظفين عندكم لبيع وتهريب المخطوطات . يجب ان نذكر هذا من يدري ؟

وربما اكون مخطئا في تقدير هذا . وقد لااكون متالما كما تتالمون انتم لهذه المسالة كونكم — عرب واصحاب هذه الكتب — . لكن لماذا لايؤلمني ذلك بنفس القدر الذي تتالمون به ، لان مايهمني ان هذه الكتب بقيت ، وصلت لنا ، واحيانا يسرني ان توجد هذه الكتب في اوروبا وليس في الشرق . لماذا ؟ !! لانني احيانا حينما احتاج الى فيلم عن هذه الكتب ، اكتب لمكتبة باريس . . اكتب لمكتبة لندن . فانتظر شهرا او شهرين . . فيصلني صورة مصورة عن المخطوط . بينما عندما يكون الامر يتعلق — بدار الكتب المصرية — او حتى في تركيا . يقولون انتظروا . لانعرف متى ترسل لكم . . وننتظر نحن ثلاثين شهرا ولا تصل الصورة حتى ولو كتبنا ثلاثين رسالة .

احسن عندي ان هذه الكتب سرقت وحفظت في اوروبا . هذا الجواب قد لايعجبكم وقد يدهشكم . ولكن على اي حال جوابي صميمي . . .

● شكرا لصراحة الدكتور سيزكين

. ولكن اسال ماهو اعمق من هذا . هل يرى الدكتور سيزكين مسالة انتقال الكتب او هجرتها او سرقتها من اطارها الاستعماري ! منطقتنا استعمرت — العثمانيين — والانكليز و — الفرنسيين — . هل يرى الدكتور سيزكين ان المخطوطات ذهبت من مكتباتنا بامانة وطيبة نوايا حسنة . . هكذا ؟!؟ ام ما وراءها ؟

●● لا . لا انتم تبالغون . . لم يحصل هذا . ارجوكم ان تبعدوا مثل هذه الافكار من مخكم — . لاتميلوا الى الاساطير . وهذه الاوهام والحلول العربية والسهلة . ولا . . هذا لااقبله . . ولا امشي معك . . وربما لايصارحكم غيري بهذا ولكنني معروف لديكم جيدا . فانا معكم واتحدث واكتب واناقش من اجل الحق العربي والحضارة العربية

● تحاورت يادكتور مع اكثر من مستشرق وقال لي معترفا بهذه الحقيقة . وهي ان انتقال وسرقة الكتاب — المخطوط العربي — لم يكن مبرءا من النية السيئة ولم يكن هناك طهارة ١٠٠٪ . وهناك ايادي استعمارية امتدت الى المكتبة العربية والى الاثار العربية . انظر هناك في بلادنا — فلسطين — يسرقون الاثار — دايان — اكبر تاجر — حرامي اثار — . لنعترف بهذا دون حرج

●● ربما . ماتقوله صحيحا . . ولكن كل ذلك سيكون في المكتبات العالمية ونستفيد منه لاتنزعجوا كثيرا

● انا انظر للمسالة ليس بهذه — التبسيطية — التي تريدها يادكتور سيزكين . الحضارة الاوروبية ومن ورائها مخططون واجهزة — وتروستات — يدابون لتفريغ الانسان العربي من قيمه الحضارية وجذوره التراثية حتى لا يكون متماسكا . ويبقى لايعرف جذور فكره وحضارته الضاربة في العمق الانساني ، ليسهل عليهم ترويج افكار وشائعات من مثل — ان الانسان العربي انسان بدوي لاحضارة له — . هكذا يفترون علينا ، لذلك فالمسالة ليس بالبساطة التي تتناولها . هم يريدون تكريس عقدة الدونية وتقزم الانسان العربي — امام التقدم العربي الاوروبي . . وارجو ان تضع رسالة التمسك بالجذور لاي شعب او امة في موضعها الصحيح . الشعوب لاتعيش في الحاضر فقط . الجذور امر رئيسي في عراقة واصالة الشعوب والامم . ونحن كامة عربية ننهض الان ونصحوا من جديد تتمسك في هذا . . لننقل للاوروبيين وبكل ثقة وجدارة لا . نحن ايضا لنا عراقتنا وانكم تتلمذتم ذات يوم على علمائنا وحضارتنا . ويعترف في هذا المستشرقون المنصفون . ولا سيما المستشرقين في — اوروبا الشرقية — . لانهم عقلانيون نحن باسم الاسلام — استعمرتنا بعض الامبراطوريات — واحيانا هشمت حضارتنا وارادت تذويب لغتنا وتاريخنا في بوتقتها . كنا في الظلام . .

●● وربما مازلتم في الظلام . لكنني على كل حال اقول ان ماتقوله من روح الفخر بالتراث العربي . . هذا شيء جديد ومثمر . وبناء . وانا اعرف ان بلدي تركيا . عند المثقفين الاتراك غير الحقيقيين . الذين درسوا قليلا . . واصبحوا من عباد الحضارة الاوروبية ابتدأوا يقولون : لم يكن للاسلام والمسلمين اي حضارة — انا اعرف هذا . واقدر حديثك عن ضرورة الاعتداد بالتراث والجذور العربية المشرقة . . بينما بعض المثقفين وقعوا في عقدة — الخواجة الاوربي — . . والحمد لله . . انا يسرني ان اسمع هذا الكلام منك غير الذي اسمعه من المثقفين الاتراك المقلدين — بالموضة الاوروبية — انكم والحمدلله تفتخرون بالماضي المضيء وهذا رائع ويسر النفس حين يسمع المؤرخ من شاب مثقف عربي تمسكه واعتزازه بحضارة الاجداد . . ولكن هل يشكل تيارا عند شبابكم ؟ ؟!

● نحن نتمسك بالقومية العربية كمبدا فكر ايديولوجي وسياسي وثقافي وككيان ووجود وهذا الامر يؤدي بنا بصورة — الية ومباشرة — الى الاعتزاز واستلهام ما هو مشرق في حضارتنا وجذورنا . والقومية العربية تشكل الان تيارا قويا بين الاجيال العربية والانظمة العربية . .

●● هذا مهم . وهو عنصر ايجابي ولكن اقول لك هذا وحده لا يكفي يجب ان تكونوا مستعدين للوصول والتطور الى مرحلة جديدة الفخر لايكفي يجب ان تفكروا أن العرب وصلوا وتقدموا ذات يوم لانهم اشتغلوا بالعقل والتجارب والعلوم والترجمات الكثيرة . وبعثوا البعوث للتزود بالدرس . هكذا تخطون طريقكم الجديد . اما فقط ، الفخر وحده لايكفي . وهذه مسؤولية دولكم وحكوماتكم ان تنتبه الى ان النهضة شاملة وكل لا يتجزأ . . الخطابات انتهى عصرها . وجاء عصر العمل والبناء والاعداد المبرمج والهادىء وعندما اشتغل العرب بالمناهج والاسس الصحيحة سادوا العالم . . وانتم اليوم مدعوون لمثل هذا . . علينا ان نفكر ما هو الواجب علينا الان للانتقال الى المرحلة الجديدة وانا كمؤرخ ومستشرق لا اكتب كتابي ليفتخر العرب والمسلمون باجدادهم فقط بل اريد ان اكتب كتابي كمؤرخ للعلوم العام . لتبيان الحقائق للمستشرقين والعرب المسلمين واريد ان ابين للعرب بشكل خاص ماذا صنع اباؤهم ولابعاد عقدة النقص الحضاري عندهم ومن جهة اخرى اعطي لهم ثقة بالنفس . . حينما يعملون على اسس علمية . فانهم مؤهلون علميا وحضاريا ان ياخذوا وضعهم الطبيعي بين امم الارض . لانهم لاينقصهم اي عنصر عقلي عما نجده عند الاوروبيين ابدا . . العرب اهل التفتح والحرية والعطاء . . فماذا ينقصهم ؟ ، فقط ان تعرف كيف نبدأ بالانسان الحر الكريم المتفتح

● وهذا مانرجو ان نقوم به . ونحن الان في سورية وبعض الاقطار العربية نقوم بعملية احياء التراث العربي وتحقيقه . . واعتقد ان مثل هذه العودة الى الجذور هي اضافة وتضيء للمستشرقين الطريق لرؤية حقائق تراثنا اكثر . .

●● اريد ان يعرف القائمون على احياء التراث العربي ان يكون لديهم معرفة لتفريق الاهم من المهم . ويجب عليهم ان يجتنبوا التكرار وينبغي ان يقوم مركز عربي يجمع الدول العربية لاحياء التراث . بشكل لا تكرر الطبعه اكثر من مرة في كل بلد عربي هنا التنسيق ضروري لعدم التكرار . ومن واجبي كمؤرخ للحضارة العربية والعلوم الاسلامية ان اقول انه لايزال موضوع نشر مثل هذه الكتب عملية تقليدية . نحن يجب ان لاننشر لمجرد النشر . لنسال ما الفائدة التي يضيفها هذا الكتاب للحاضر والمستقبل او يصحح هذا الكتاب اخطاء وقع بها المؤرخون . . لنتساءل بمثل هذه الاسئلة المنهجية في نشر التراث ضرورة لابد منها . . انا الان اكتب العلوم العربية ووصلت الى الجزء التاسع . . وانا بطبيعة الحال احتاج الى جميع الدراسات المكتوبة في جميع اللغات . . ومن المؤلم ان اقول ان كل مااحتاجه ابان كتابتي لهذا التاريخ العربي يرجع بمصادره الى ملكية الاوروبيين . . ومن المؤسف انني لااشير الى مصادر تاتي من اخواني العرب المسلمين . لانهم لايكتبون وفق منهج . . بل يحققون هكذا بشكل عشوائي وغير مدروس

● وطالما انت تعتمد على مصادر اوروبية دائما فهذا يعرضك للزلل في اكتشاف الحقائق فمن يدري ان تكون كل معلوماتهم صحيحة وايجابية . . او دقيقة وموضوعية ؟ ؟

●● ربما . كلامك منطقي . ولكن احاول ان اكون دقيقا وموضوعيا قدر المستطاع .

التغني بالماضي لايكفي ، فعصر الخطابات انتهى ، وجاء عصر العمل والبرمجة والتخطيط





البراكين تلهث

شعر : حامد بدرخان

— ١ —
لاتوجد لدينا حتى الان مقبرة . . !
ولكن عمليات الخلق لم تنته بعد !
— والمحيط الاكثر اتساعا ورهبة —
يوما
لابد ستتملص الارض
من شحوب المجاعة ، لابسة حمرة الدم!
وسوف يستلم
اسياد — هذه الارض — الحقيقيون
زمام المبادرة ! . .

— ٢ —
البراكين تلهث
تحت فحم الثلج النقي . .
انظر الى الجبال
ستندلع النيران
من عروق الفحم المطمورة
منذ الاجيال . .
سيل الانهار من النور
سيفجر المساحات
وتحت انعكاس اللهب الداكن
الراقص
تنفتح صفحات المستقبل
لانظار البشر !.
البشر المتعطشون الى الحرية
والاخاء
والمساواة . . .

— ٣ —
بدات الاغنام تدخل
الى — ارض النار —
لامن اجل تبكيت الضمير
ولا من اجل القاء السلاح
على قدمي الفاتح !.

— ٤ —
جحافل البشر الكبيرة
باسلحتهم الحديثة
وبثبات — شبابهم — الحكيم
وبعناد قديم
خرجوا
من كهوفهم . .
تعرف جيدا
لكل عام موسم حصاد !.
وغمغمة الدم . .
ولم تزل
شريعة الغاب
تحكم الارض !.

— ٥ —
تحت سماء اسيا
نور الشمس يصبغ السفوح !
والليالي المقمرة تنير الوديان ! .
يمتزج الخيال بالامجاد . . .
فالفقراء نذروا انفسهم
واحدة واحدة
للموت من اجل الحياة . .
ويقولون عنهم :
— خارجون عن القانون —
فليقولوا مايريدون ! . .
ولكن يحلو لنا ان نحلم
امام هؤلاء
بقوة الشعب
الشعب الذي صمم على الحياة

هكذا من الأصل

لعبة تفجير «القنابل السياسية» في الشرق الأوسط!

بروفة نهائية لمرحلة متاعب التسوية الأمريكية

يبدو أن سياسة ((الكلمات المتقاطعة)) في المنطقة ، اصبحت تعبر احسن تعبير عن الواقع التداخلي السائد في كل مكان من الشرق الاوسط والذي وصل الى درجة مخيفة ومحيرة في آن معا . فالطرف الذي يمارس الغابة الديلوماسية على طريقته الخاصة ، اكتشف بان النتائج كانت مغايرة تماما للحسابات التي رسمها على الورق . والطرف الذي راهن على تغيير خارطة الدول والاشخاص الى ابعد الحدود وجد ، انه كان يراهن فعلا على نفسه ، لان التطورات التي تجري من حوله قد قادته مباشرة الى السقوط في وحل الهزيمة التي حاول ان يصدرها الى الاخرين . والفريق الذي اجرى ((مناقلة)) سياسية بينه وبين تفاعلات الواقع الذي يحيط به ، اصبح يبحث الآن عن مخرج للمأزق الذي وصل اليه ، وذلك على الرغم من المحاولات الخارجية التي تستهدف مساعدته في البقاء وسط نفس ((المربع)) الذي حاول ان يخرج منه في مرحلة معينة .

— القنابل السياسية —

وفوق هذا وذاك ، فان كل الاطراف تقوم بتفجير ((القنابل السياسية)) الملغومة في الشرق الاوسط . فالرئيس السادات اطلع احد الصحفيين الاسرائيليين على سر القنبلة السياسية التي ينوي تفجيرها في القريب العاجل والتي وصفها انيس منصور رئيس تحرير مجلة — اكتوبر — المصرية ((بانها ستحدث دويا هائلا في كل مكان من المنطقة)) . واسرائيل التي تتصرف على اساس ان ((المنطقة مقبلة تماما على تغييرات نوعية في الشكل والمضمون)) فجرت هي الاخرى قنبلتها السياسية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وجنوب لبنان ، ولكنها لم تستطع ان تحرك الموقف لصالح خط مناحيم بيغن الذي يرفض ان يقرأ كتاب الازمة الا من خلال ماورد في التوراة . والرئيس كارتر ، الذي اصيب بخيبة امل كبيرة من جراء توقف — دولاب — كمب ديفيد عن الدوران وفق الخطة التي يريدها يتصرف من وحي ان (القنبلة الفلسطينية)) لابد وان تنفجر قبل السادس والعشرين من ايار القادم وهو الموعد الذي حدده الرئيس السادات كنهاية لمفاوضات الحكم الاداري — الذاتي .

— متاعب التسوية —

ووسط هذه الاجواء السياسية الملغمة بكل انواع التداخل والاختلاط بدأت متاعب التسوية في المنطقة تطال الجميع . فالشرق الاوسط لم يسبق له ان دخل دفعة واحدة في حالة من الاضطرابات العامة ، كما هو حاصل الان . وحتى الطرف الذي اعتبر نفسه في منأى عن متاعب التسوية الامريكية اصبح يلهث وراء عملية تطويق التفاعلات التي تجري عنده . ولا احد يعرف متى تنتهي هذه المتاعب ؟ ولكن الجميع متفقون على ان المسألة لم تعد قابلة للحصر او الضبط .

وقد يحاول هذا الفريق او ذاك ، ان ((يتمرد)) على هذه الرقصة السياسية الامريكية ، وقد ينجح تماما في هذا العمل . ولكن هذا النجاح لا يعني اطلاقا هروبه من متاعب الاخرين الذين يحاولون تصدير ازماتهم الخاصة الى المواقع العامة .

ومع ذلك ، فان مايجري حاليا في المنطقة لايمكن تحديد ماهيته المستقبلية ، أي لايمكن العثور على اجابة شافية عن الاسئلة التالية :

هل نحن امام تمهيد الاجواء ((لكمب ديفيد)) جديد ؟ ام ان مايجري هو الترجمة الميدانية لنظريات اسرائيل في تحويل المنطقة الى ((موازييك)) ذي لون سياسي معين ؟؟ ثم الى اي مدى يمكن اعتبار متاعب ((التسوية الامريكية)) قد وصلت الى مرحلة ما قبل النهاية ؟ان الاجابة لاتقبل الجزم باي شكل من الاشكال ، لان المنطقة قد خضعت تماما ((للحرب الخاصة)) بين كل — اللاعبين — وهو الامر الذي يشكل في حد ذاته ((اللغز)) السياسي الذي يحير العقول .

— المشهد القادم —

والخطير في تفاصيل هذا اللغز ، انه يشوش بصورة قوية على المشهد القادم في الشرق الاوسط . فالرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد طرح خلال جولته الاخيرة في المنطقة سؤالا رئيسيا على بعض الزعماء العرب الذين التقى بهم واوجزه بالاستفهام التالي ((هل يريد احدكم ان يرتفع العلم الاسرائيلي في سماء بلاده ..؟)) وطبعا ، فقد كانت الاجوبة واحدة ، حيث رفض الجميع هذه المقولة جملة وتفصيلا . ولكن هذا الرفض ، لم يمنع الرئيس السادات من تصوير الموقف في المنطقة بشكل مفرط في التشاؤم ، وذلك عشية سفره الى واشنطن للاجتماع بالرئيس كارتر ، وكأنه يريد ان يفهم ((العرب)) بان الخط السياسي الذي يسير عليه لا رجعة عنه .

وهذا المنطق لم يفاجيء اي طرف في الشرق الاوسط ، لان الكل يدرك مسبقا بان ((الرئيس المؤمن)) لم يذهب الى القدس لكي يلقي مجرد خطاب عادي امام الكنيست الاسرائيلي . وعلى الرغم من وجود هذه المعرفة الجماعية ، فان اكثر من طرف يتصرف وكان الرئيس السادات ((سيعود الى وعيه بعد وقت قصير)) .

— الثوابت الامريكية —

وفضلا عن هذا وذاك ، فان ((البعض)) مايزال يعتقد بأنه ليس لدى الولايات المتحدة الامريكية ((ثوابت سياسية)) في الشرق الاوسط ويبدو ان هذا الاعتقاد قد اصبح حرفا غير مفهوم في اللغة الدارجة . ((فالطليان هم الذين يتحملون كل المسؤولية)) اما الذين شاركوا حتى العظم في انقاذ ((التسوية الامريكية)) من مأزقها الراهن ، فانهم يظهرون على المسرح ، وكانهم لا يعلمون اطلاقا بما يجري . وهذا التصرف من شانه ان يوسع دائرة الاضطرابات في المنطقة ، لان الرئيس كارتر الذي اسر على مناحيم بيغن في تفسير التوراة ، سيحاول من الان وصاعدا ، ان ((يغسل يديه)) من الماء الذي استورده الى البيت الابيض من وراء البحار . وطبعا ، فان الرئيس السادات لايعتبر نفسه بعيدا ، عن هذه التطورات ، لانه يريد ان يمارس ((دوري)) اسرائيل وشاه ايران المخلوع في المنطقة . ولا احد يستطيع ان يعيد ((اللعبة)) الى قواعدها الرئيسية ، لان الحابل قد اختلط بالنابل في كل ارجاء المنطقة بحيث بات من الصعب — ان لم يكن من المستحيل — معرفة من مع من ، ومن ضد من .

— الوصلة السياسية —

وبهذا المعنى يمكن القول : ان — الوصلة — السياسية التي تعزف الان في الشرق الاوسط من قبل ((القيتار)) الامريكي و ((الطبل)) الاسرائيلي و — العود — المصري ، لابد وأن تمارس دورها في عملية تخدير اعصاب ((اللاعبين)) ، وهو الامر الذي يراد له ان يتحول الى (منعكس شرطي) مع مرور الزمن وبفضل هذه الوصلة الجديدة ، تعيش المنطقة الان في اجواء متاعب السلام والحرب على حد سواء . فاسرائيل تعزف وترها الخاص ولكن بلغة العنف والاصرار غير العادي على ابتلاع الارض العربية . والرئيس السادات الذي — ترهل — من كثرة الخطابات السياسية والتصريحات الصحفية التي ادلى بها منذ عام ١٩٧٧ وحتى الان ، يبدي استعدادا كبيرا ، لمجاراة الرئيس كارتر حتى النهاية . ولهذا السبب فهو جاهز لمشاركة اسرائيل في فرض الحكم الاداري — الذاتي بالقسوة على سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . وبنفس القدر ، فان ((اللاعب)) الاوربي الذي دخل الى مسرح الشرق الاوسط في غفلة من الوقت ، عاد الى موقعه الاساسي ، بعدما اكتشف بان الناطور الامريكي قد استيقظ على حركاته الحثيثة .

— الخرائط السرية —

ومهما يكن من امر ، فان من الضروري الاشارة في هذا السياق الى الخرائط السرية ، التي يمكن ان ترسم للمنطقة في قمة ((كمب ديفيد)) الجديدة . فالرئيس السادات اعلن عشية انعقاد هذه القمة بان ((الاضطرابات الدموية ستعم ارجاء الشرق برمته)) . ومناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي ، قرر ان — يطوع — المنطقة بالشكل الذي يمكنه من اقامة — اسرائيل الكبرى — . والرئيس كارتر الذي راجع ملفات ازمة المنطقة من جديد ، لابد وان يخرج من كمه بعض ((الارانب)) التي ستوكل اليها مهمة ((تمكين الولايات المتحدة من السيطرة التامة على منابع النفط العربية .))

وبهذا يكون المسرح قد هيىء تماما ، لعرض الفصل الجديد من مؤامرة ((التسوية الامريكية)) . فالقاعة حجزت بطاقاتها سلفا من قبل الذين دفعوا الثمن مقدما . والاضواء نصبت ووزعت فوق رؤوس ((اللاعبين)) بالشكل الذي يخدم مباشرة اي موقف ((درامي ، والجميع يترقبون هذا العرض المثير ولكن كل على طريقته الخاصة .

ولا احد يستطيع ان يفوت هذه الفرصة النادرة ، طالما انها ستقرر مصير ومستقبل المنطقة برمتها . والسؤال هو : هل اقتنع العرب بان الازمة قد دخلت في فصلها الختامي ؟ وماذا سيفعلون عندما يكتشفون بان الرواية من اساسها مزورة ؟ وهل امتلكوا ((البديل)) الذي يرضي الجميع ويعيد الامور الى نصابها ؟ ان الاشهر القليلة القادمة ستحمل الاجابة المطلوبة وهي حبلى بالمفاجآت .

محمد ظروف

فلسطين في مجلس الأمن ماذا عن الموقف الأمريكي؟!

في الوقت الذي يهتم فيه العالم بالمناقشات الدائرة في مجلس الامن الدولي حول القضية الفلسطينية، ولا سيما فيما يتعلق بكيفية ممارسة الشعب العربي الفلسطيني لحقوقه الوطنية . في غمرة ذلك الاهتمام نلحظ أن امريكا تضرب بعرض الحائط ليس فقط قرارات الامم المتحدة، وانما ايضا رغبة المجتمع الدولي في الوصول الى صيغة تؤمن لشعب فلسطين حقوقه الوطنية والمشروعة في أرضه .

منذ اللحظة الاولى لاجتماع مجلس الامن الدولي في الحادي والثلاثين من شهر اذار ، بات واضحا أن الولايات المتحدة ستماطل ، وسترفع اصبع الضلال كي لايتوصل مجلس الامن الى الهدف الذي تداعى من اجله . فامريكا ، والتي تعرف جيدا ان الجلسة والمناقشات مخصصة بالكامل لبند محدد وواضح هو قضية فلسطين رفضت في الجلسة الاولى ، مثلا ، ان يمنح مندوب منظمة التحرير الفلسطينية الكلام في الجلسة المخصصة لقضيته . وركبت الولايات المتحدة راسها وطرحت الموضوع على التصويت ، فكانت النتيجة ان كان الصوت الامريكي بالرفض هو وحده العاري في الجلسة ، وهو وحده الذي يرفض منح اصحاب القضية الحديث عن قضيتهم ومناقشتها . الامر الذي ادى الى رفض الطلب الامريكي بنتيجة التصويت ، حيث وافق عشرة اعضاء مقابل صوت امريكا بالمعارضة ، وامتناع اربع دول عن التصويت هي فرنسا والنرويج والبرتغال وبريطانيا .

وكانت خطوة الضلال الثانية من جانب امريكا التعهد لاسرائيل، وطمأنتها على استخدام حق النقض — الفيتو — في مجلس الامن اذا ما تحركت مجموعة دول عدم الانحياز بمشروعها الهادف الى انتزاع قرار يعترف بحق الفلسطينيين في وطنهم ، وبمنظمة التحرير ممثلا شرعيا للشعب العربي الفلسطيني. ولقد جاء التعهد الامريكي ، كما يقول راديو العدو الصهيوني ، من خلال لقاء تم في واشنطن بين سفير اسرائيل افرايم عفرون ومندوبها لدى الامم المتحدة بلوم من جهة، وسايروس فانس وزير الخارجية الامريكي ومندوب امريكا في الامم المتحدة دونالدماكهنري .

الولايات المتحدة لن تقف عند هذا الحد ، على مايبدو ، بل ستستمر في مساعيها التخريبية الضلالية لعرقلة واجهاض اي تحرك سياسي داخل المنظومة الدولية او خارجها ، يصب في اتجاه تحقيق المزيد من الاعتراف الدولي بمنظمة التحرير الفلسطينية ، وبحق شعب فلسطين في وطن مستقل فوق ارضه .

وتبرز المساعي الامريكية التخريبية تلك ، بالحاح امريكا على طلب تأجيل التصويت داخل مجلس الامن الدولي حول قرارات لجنة ممارسة شعب فلسطين لحقه ، الى مابعد السادس والعشرين من أيار القادم ، وهو الموعد الذي حدده كامب ديفيد لاختتام مباحثات الحكم الذاتي بين كل من اسرائيل والنظام المصري والولايات المتحدة .

ان امريكا بمثل هذا التوجه، تحاول ان تربط بين اي قرار متوقع من مجلس الامن باتفاقيات كامب ديفيد ، وخاصة بالجانب المتعلق بقضية فلسطين، وهو ما اطلقت عليه واشنطن واسرائيل والنظام المصري — مشروع الحكم الذاتي — ، أو الاتفاق الثاني بينهم بعد اتفاق تطبيع العلاقات بين النظام المصري والكيان الصهيوني .

احمد صوان



تأسيس البعث
منعطف ثوري هام في حركة النضال القومي

ـ سر نجاح حزبنا يكمن في كونه حركة حضارية شاملة بعثت الحياة الجديدة في الامة العربية ونفخت فيها روح التمرد على كل ما يعيق تقدمها في مختلف مجالات الحياة . وحملت روح العصر الحديث الى ميدان حياتنا الكفاحية واغنت النضال القومي العربي واعطته كامل ابعاده عندما طرحت قضية الاشتراكية وربطت النضال من اجلها بالنضال من اجل الوحدة . وباستيعاب حزبنا لتجارب النضال العربي في المراحل السابقة ، وتحليله العلمي لواقع الامة العربية في مرحلة نشوئه ، كان اول حركة عربية في تاريخنا الحديث استطاعت ان تركز مبادىء شاملة للثورة العربية ، بمنتهى الوضوح والبساطة ، وتمثل هذا التركيز في ـ الوحدة والحرية والاشتراكية ـ فكانت هذه المبادىء والاهداف تلخيصا لمنهاج وتوضيحا لخط مسيره ، وتجسيدا لامال امة تريد ان تستعيد مكانتها الجديرة بها بين الامم لتستانف حمل رسالتها الحضارية على الوجه الاكمل ـ .

■ الرفيق القائد حافظ الاسد ■

لقد كان نشوء حزب البعث العربي الاشتراكي عام ١٩٤٣ يمثل حدثا هاما في تاريخ الامة العربية ، ومنعطفا ثوريا في حركة الثورة العربية .

ولادة الحزب الثوري

وفي ظروف تاريخية حاسمة وصعبة ، محليا وعربيا ودوليا ، كانت ولادة حزب البعث العربي الاشتراكي بمثابة الامل الكبير لجماهير الامة العربية التي كانت تعاني الكثير من وطأة الاستعمار ومن وطأة التخلف والتجزئة ، والتي كانت تسعى للتخلص في هذا الثالوث الرعيب وتنشد التمرد على واقع التخلف بهدف بناء مستقبل الامة .

وهكذا كانت ولادة الحزب في السابع من نيسان ١٩٤٧ استجابة لضمير الامة وفق متطلبات النضال التحرري القومي الاشتراكي . حيث استطاع الحزب برؤيته القومية ان يحلل معطيات الواقع العربي موضوعيا ، ويصوغ وفق هذا التحليل العلمي اهداف الامة العربية بما يتناسب وطموحات الثورة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية . وعلى اساس من الانطلاق في ان ـ العرب امة واحدة ـ لها رسالتها الخالدة التي تتجدد على مر العصور ويجب العمل على بعث روحها لتعود الى ركب الحضارة .

وقد تجسد كل ذلك في اسم الحزب ، وفي بنيته التنظيمية ، حيث كان اول فصيل عربي ثوري اقام تنظيمه على الاساس القومي ، وعلى مستوى الوطن العربي دون اعتبار للحدود الاقليمية التي اصطنعها الاستعمار .

ثورة اذار والبعد القومي الاشتراكي

وفي الثامن من اذار ١٩٦٣ فجر حزب البعث العربي الاشتراكي ثورته الرائدة ، التي قادتها الطليعة القومية التقدمية من المناضلين البعثيين.

ثورة آذار تعبير عن طموح البعث والحركة التصحيحية عودة الى نقائه الثوري

وكانت اهداف ثورة اذار ، منذ قامت وحتى اليوم ، تعبيرا حيا وصادقا عن طموحات الامة العربية بكاملها : تلك الاهداف التي توضحت في ايديولوجية البعث عبر التاكيد على الوحدة والحرية والاشتراكية وهكذا حمل حزب البعث العربي الاشتراكي روح النضال الجماهيري العربي ، ومهمات الدعوة ومسؤولية النضال من اجل تحقيق الاهداف القومية للامة العربية .

ومنذ البدء كانت ثورة اذار انتصارا كبيرا على القوى الانفصالية والرجعية ، وامتلكت كل مقومات الحدث التاريخي الثوري ، متمثلا بنجاح الحزب الثوري المنظم في النظرية القومية الاشتراكية ، القائمة على الهوية الجماهيرية الكادحة ، والطليعة المثقفة والثورية الواعية ، بروح من التاكيد على الانتماء الطبقي وتلازمه مع الانتماء الايديولوجي للحزب .

مسيرة الحزب بعد الثورة

عبر مسيرة الحزب والثورة ، وضمن معطيات الحقائق والظروف التاريخية التي مر بها الحزب والثورة ، اعطى الحزب الكثير من الدفع لحركة النضال العربي على كافة الاصعدة ، واستطاع ان يحدث نقلة كبيرة تمثلت بالتغيرات الثورية في القطر العربي السوري باتجاه اقامة صرح البناء الاشتراكي خدمة لمتطلبات النضال القومي في الوحدة والتحرر.

وكان للبعث شرف قيادة حركة الثورة العربية باتجاهات اكثر عمقا وشمولية ، من حيث التاكيد على تلازم النضالين القومي والاشتراكي ، مما يؤكد جماهيرية الاهداف القومية ولكن هذا لايعني مطلقا ان الحزب وحركة الثورة لم تصطدم ـ كاية ثورة ـ بجملة من المعوقات التي تفرزها حركة الواقع وسيرورته التاريخية . خاصة وان واقع الامة العربية كان ـ ومازال ـ اسير تراكمات تاريخية ، ترسخت عبر العصور وتقادم الايام.

وهكذا فقد واجه الحزب بثورته جملة من المصاعب والمعيقات ، واستطاع من خلال التمسك بالمبادىء القومية الاشتراكية ان يتجاوز كل المعيقات وكافة الصعاب ، وكان ذلك اكبر دليل على حيوية الحزب ، وقدرته كحركة ثورية على التجدد والتوالد النضالي وفقا لدواعي المحرضات النضالية الثورية .

على ان السلاح الاقوى بيد الحزب والثورة في عملية المواجهة كان ومازال هو التماسك الجماهيري وتوثيق صلة الحزب بقاعدته الجماهيرية الكادحة صاحبة المصلحة الحقيقية بالثورة واهدافها القومية والاشتراكية .

ـ وفي سبيل صيانة المبادىء من التحريف وضمان السير نحو الاهداف تعرض الحزب للهزات ، ولكنه خرج منها أصلب عودا ، واعمق نظرة ، وأوسع جماهيرية ـ .

وضمن هذا السياق كانت حركة ٢٣ شباط ١٩٦٦ ، حيث انتفضت قواعد الحزب وفجرت انطلاقة جديدة اعادت للحزب والثورة دورهما النضالي بعد فترة من تسلط القوى اليمينية ذات العقلية المتحجرة التي عجزت عن متابعة الانطلاقة الثورية للحزب التي كانت فجر الثامن من اذار .

الحركة التصحيحية وعودة النقاء الثوري

وضمن ظروف الاختلاطات السائدة على الساحة العربية ، ومتطلبات النضال القومي ضد العدو الصهيوني والامبريالية الامريكية بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ ، كانت الانطلاقة الجديدة والكبيرة لحزب البعث العربي الاشتراكي ، حيث قامت الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس المناضل حافظ الاسد في السادس عشر من تشرين الثاني ١٩٧٠ ، واعادت للحزب وجهه القومي ونقاءه الثوري ، بعد ان انحرفت العقلية المناورة المتسلطة بالنضال الثوري للحزب عن المسار الذي أرست دعائمه حركة ٢٣ شباط .

ولقد كانت الحركة التصحيحية تطلع بروح الوعي العميق للمسؤولية التاريخية التي تلقيها المرحلة التاريخية ـ بعد ظروف النكسة ـ حيث كان لابد للحزب من ان يسترد وجهه الجماهيري الحقيقي ، ومن حيث كونه طليعة جماهيرية ، لاوصيا عليها ، ومن حيث كونه طليعة جماهيرية ، وقيادة واعية ثورية مؤمنة لا حاكما عليها .

فالحزب الذي استلهم من واقع الامة العربية وحركة هذا الواقع جملة اهدافه النضالية وصاغ بنيته التنظيمية والفكرية على اساس هذه الاهداف وعبر استكشاف طبيعة الصراع الذي تعيشه جماهير هذه الامة ضد اعدائها في التزامه بالجماهير واهدافها.

واذا كانت الحركة التصحيحية تمثل انعطافا تاريخيا في حياة الحزب الداخلية فانها تمثل عودة قوى الحزب الحقيقية التي كانت وما تزال اقوى من اي تسلط ، وكانت وما تزال تملك من الوعي الفكري والنضج السياسي والالتزام اي انحراف يمكن ان يخرج بها من ان تكون طليعة ثورية للجماهير الكادحة .

هذا الوعي والنضج والالتزام الذي يدفعها قدما في طريق تعزيز دورها كطليعة واعية منظمة تملك الثقة بجماهيرها وتمتلك ثقة جماهيرها بنفسها وبها .

ـ التطورات اللاحقة

لقد انطلقت الحركة التصحيحية بجهد صادق وايمان لايتزعزع لبناء القطر العربي السوري حضاريا وتطويره اجتماعيا ، وتقدمه اقتصاديا ، لخلق القوة الذاتية التي تمكنه من مواجهة التحديات التي يفرضها الصراع مع العدو الصهيوني ومن وراءه من قوى امبريالية واستعمارية ، وكان نتيجة ذلك تحقيق انتصار تشرين المجيد ، الذي كان اضخم حدث في تاريخ امتنا في التاريخ الحديث .

ولكن الانكسار الذي خلفه النظام المصري بعد ان وقع اتفاقات الخيانة مع العدو الصهيوني اصبح يضاعف اليوم مسؤولية سورية العربية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي على المستوى القومي ، حيث اصبح الموقف العربي السوري يشكل راس الحربة في معركة المواجهة والتصدي للمؤامرة التي اخذت الدوائر الامبريالية ـ الصهيونية تعمل على توسيعها ، لفرض اطار التسوية وتصفية القضية العربية ، مركزة حملتها الشرسة على جماهير الثورة في القطر العربي السوري بهدف اضعافه ، وتليين موقفه ازاء المشاريع التصفوية ، بعد ان عملت الولايات المتحدة الامريكية على تفجير التناقضات على الساحة العربية ، لضرب الموقف العربي الصامد في وجه المؤامرة .

وهنا لابد من القول ان القطر العربي السوري قوي بموقفه الثابت والمبدئي . حيث يلتزم بنضال الامة واهداف جماهيرها وهو قادر بجماهيره الثورية على تطوير نضاله ، ومتابعة طريقه ، واسقاط كافة اشكال المؤامرة التي تحاك ضده وتستهدف الامة العربية بكاملها . وهذا مايمكن أن نستنتجه من خلال ملاحظة هذا التنامي للدور الجماهيري في سورية بعد ان ادركت الجماهير ابعاد المؤامرة واهدافها حيث تظهر الجماهير اليوم اكثر اصرارا على النضال من اجل اهدافها وسحق اعدائها في الداخل والخارج .

● احمد عجاج

في ذكرى ميلاد البعث
كيف يمكن تمثل قيمه النضالية؟

هناك بعض السمات الاساسية التي تتسم بها القيم النضالية في عقيدة البعث العربي الاشتراكي .. والتي ترتبط بالخصائص والميزات الفكرية والتطبيقية ، للحزب .. ومن هذه السمات :

اولا : ان قيم البعث العربي الاشتراكي كاطار اخلاقي لسلوكية مناضليه .. لم تكن غريبة عن واقع الانسان العربي وطبيعته السيكولوجية والاجتماعية ، وانما هي تمثيل للصيغ السلوكية العربية الاصيلة .. التي عبرت عن نفسها بشكل واضح من خلال الشواهد التراثية والحضارية الغزيرة التي انتجتها الامة العربية والتي وجدت نفسها الان بشكل صيغ معاصرة تتناسب وحركة بعث الامة العربية من جديد .

ثانيا : تحتوي هذه القيم واقعا ذاتيا وموضوعيا في وقت واحد .. اذ ان المطلوب من المناضل البعثي المؤمن بها جعلها مقومات شخصية لتطوير سلوكه الفردي وان يجعل منها الارضية الخصبة التي يبنى عليها المجتمع العربي الانساني الامثل : وهذا ماعبر عنه الرفيق الامين العام للحزب قائلا :

أننا ننهض بشرف المسؤولية في قيادة الدولة والمجتمع .. وشرف المسؤولية يتطلب النضال ضد النفس اولا ، وضد أمراض الواقع ثانيا .. فالبعث في بنيته تجسيد لما ينبغي ان يكون عليه المجتمع .

ثالثا : ان هذه القيم تشكل مركزاً من مراكز قوة التجربة النضالية للحزب .. وعقيدته القومية الانسانية الخالصة .. ومن خلال الرجوع الدائم اليها استطاع البعث ان يخلص مناضليه من رواسب الماضي وتراكماته البغيضة .. وان يجعل منها منطلقا لعملية التخلص من القيم الدخيلة والمتخلفة والتي لم تعد تجد لها مكانا من جسم الحزب ونفسية وسلوكية المناضلين البعثيين . ومن خلال هذه السمات نستطيع ان نحدد اهمية وحجم الموقع الذي تحتله القيم الاخلاقية في عقيدة الحزب ونظريته ومنهجه لبناء الانسان العربي الامثل .. والذي يظهر بجلاء في تاكيده المستمر على اعضائه لانتهاج طريق القيم البعثية الاصيلة في مختلف المناحي .. السلوكية والتربوية باعتبارها الوسيلة الصحيحة التي تجعل التنظيم الحزبي يسير بخطوات حثيثة نحو تحقيق الاهداف النضالية الكبرى التي انشىء الحزب من اجلها .

ومن القيم المهمة التي ربى البعث مناضليه عليها هي التواضع والنقد وهذا ما عبر عنه الرفيق حافظ الاسد قائلا :

وهنا اود ان أشير بارتياح الى ما قمتم به عبر جلسات مؤتمركم من ممارسة للنقد والنقد الذاتي ومراجعة ثورية لاساليب العمل داخل الحزب .. وفي مؤسسات الدولة .

فالحقيقة الماثلة للعيان دائما هي : ان القائد البعثي المنضبط هو المناضل الذي يحرز نجاحات متواصلة في عمله اليومي الحزبي وغير الحزبي .. وذلك لان مثل هذا القائد يعبر عن ايمانه العميق بمبادىء وقيم الحزب ويطابق سلوكه الشخصي مع طروحات وسلوك الحزب والقيم البعثية المطلوبة في العمل ، اضافة الى شعبيته .. فهو يعيش في اتصال دائم مع الجماهير وقطاعات الشعب المختلفة . وهذا مايجعله اكثر اقتدارا على تفهم طبيعة حركة الجماهير وطموحاتها ومستلزمات التغيير والنهوض بالواقع ومن ثم تمثيل ارادة الشعب تمثيلا نموذجيا .

ولنا في شخصية الرفيق حافظ الاسد الامين العام للحزب المقرونة بالفكر والثقافة القومية ـ الاشتراكية .. التعبير الصافي والاصيل عن جوهر الحزب وقيمه ومبادئه العربية الاصيلة .

وفي هذا السياق لابد من التاكيد على حقيقة نضالية مهمة هي :

ان حزب البعث بحاجة الى المزيد من التفاف القاعدة الجماهيرية العربية العريضة حوله .. اذ كلما تعمقت تجربته النضالية القومية .. كلما توالت نجاحاته وانتصاراته في العمل داخل اوساط الجماهير وتلبية هذه الحاجة لايمكن أن تتم الا عبر مجموعة من المستلزمات الاساسية ، منها تمثل السلوك المتواضع للقائد بالنسبة لكل المناضلين .. من الطبيعي فان الحزب بعد تسلمه للسلطة في قطرنا المناضل عبر تفجيره ثورة الثامن من اذار اصبح وجها لوجه امام الجماهير .. لا على صعيد القطر العربي السوري فقط بل وعلى صعيد الوطن العربي أيضا .. ولهذا فان مقياس صوابية نهجه وصدق تعامله الثوري المكين هو الجماهير التي انبثق عنها وآمن بها وعمل من اجلها .

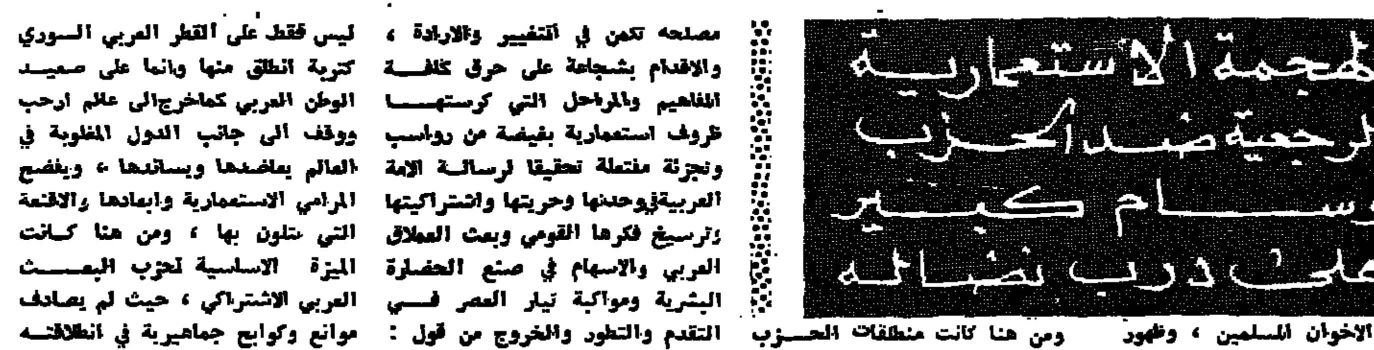
وهنا تبرز مسلمة لابد من ذكرها وهي ان امكانات الكادر البعثي القائد لعملية التغيير في اجهزة الدولة .. هي التي تحدد المسافات الافقية والعمودية في التطور .. وهذه المسافات تتصاعد بشكل مستمر من خلال الرجوع الدائم الى مبادىء حزب البعث وقيمه الثورية بصيغة والصيغ العامة والتفصيلية لنظريته في التغيير والبناء .

واخيرا لابد من القول بان الفهم الايجابي الذي طرحته الثورة لمناضليها البعثيين حول مسالة الموقع الحساس في مركز من المراكز الوظيفية يقف في موقع المواجهة من الفهم البيروقراطي الذي ساد ردحا من الزمن في اجهزة الحكم قبل ثورة (٨) آذار ، وهو الفهم الذي اعتمد الفصل بين المسؤولين في جهاز الدولة والشعب باعتبار ان كلا منهم له ((طبائعه وحياته الخاصة التي سارت في كثير من الاحيان باتجاهات بورجوازية ورجعية ويمينية متخلفة وهذا ما عبر عنه الامين العام للحزب قائلا :

شرف البعثي ان يتحمل المسؤولية ويؤتمن عليها ويبادل الشعب المحبة والثقة والعطاء .

لقد وجدت هذه المفاهيم السلبية نهايتها المحتومة في فكر ومبادىء وقيم حزب البعث وثورته المتفجرة في قطرنا التي اشاعت في نفوس مناضليها روح العمل الجاد والنزول الى الجماهير الكادحة لكي تشهد العلاقة الصميمية والبناءة في تشييد صرح مجتمع الوحدة والحرية والاشتراكية .

● نجم الدين بدر



البعث استجابة موضوعية للهم القومي

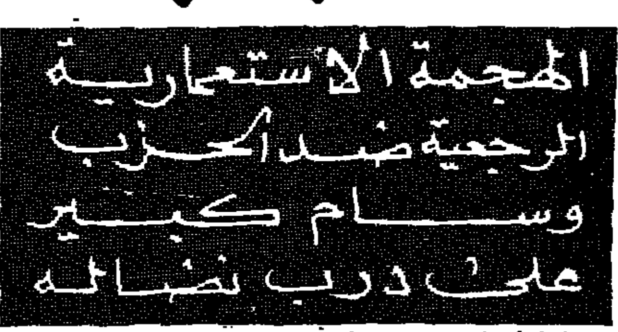
مايشهده القطر العربي السوري على صعيد الواقع والتحولات الاجتماعية وفي شتى ميادين الحياة وتحول سورية الى ورشة عمل يومية مدين الى اول ولادة عربية جماهيرية منظمة في السابع من نيسان عام ١٩٤٧ .

ثلاث وثلاثون سنة مضت على ولادة حزب البعث العربي الاشتراكي وسبعة عشر عاما على قيام ثورة الحزب عام ١٩٦٣ حيث قامت جماهير العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين تعاضدها القوات المسلحة بثورتها الرائدة المنظمة لتنفض عن كاهلها التركة الثقيلة التي خلفها الاستعمار التركي . والفرنسي حيث كانت الجماهير الواسعة تعيش في غربة ونفي خارج رحم الوطن . نتيجة السياسة الحاقدة لطمس معالم الطريق واغراقها في وحول الظلمة .

في ولادة الحزب تلمست الجماهير العربية وعلى طول الساحة العربية الحقيقة التي تهفو اليها ، وكانت الاستجابة العفوية تنم عن نزوعها الاصيل ، وشوقها الى الانعتاق من اسر الماضي ، والخروج من الترهل والتقوقع الضارب في كل ثنية وفي كل بيت ، وكان القرار قرارا مجبولا بالدم لتحقيق الانتصار ولاعلاء راية الانسان المسحوق المتطلب جهدا وارادة ، والفارق في براثن الذل والعبودية .

لقد حققت سورية استقلالها وكانت حركة البعث ماتزال حركة ناشئة اذ استطاعت الرجعية بمساعدة الاستعمار ان تفرغ الاستقلال من محتواه ومضمونه الجماهيري ، وان تقيم مجدها الزائف المصطنع على جماجم شهداء شعبنا ، ولتقل الحارس الامين على المصالح والمرتكزات الاجنبية ، ومن طبيعة الاستعمار ان يقف ضد الطبقات الفقيرة ـ ويتحالف مع الفئات الرجعية لنهب الثروات الوطنية والابقاء على التخلف والتجزئة واثارها الخطيرة في تبديد قوة العرب البشرية والاقتصادية لتسهل عملية ابتلاع الوطن ومواطنيه وتحويلهما الى قوة استهلاك ترفد المستعمرين بكل الوان القوة ليكون انسانه المميز ولتكون التهالتدميرية التي تقذف الشعوب بحممها ونيرانها المسعورة .

كانت التركة الثقيلة التي ورثها حزب البعث العربي الاشتراكي كبيرة على وطننا فمن الاستعمار التركي الذي دام اربعة قرون تحت ستار العباءة الاسلامية ، والتعامل مع القوى الاقطاعية والرجعية وقوى التخلف التي تشكل الدعامة الاساسية له ، والعصا الغليظة في وجه القوى الجماهيرية الشعبية الى الاحتلال الفرنسي وفرض التجزئة والاقليمية البغيضة واثارة الدعوات السياسية والفكرية المشبوهة الفرعونية في مصر والفكر الانعزالي الاقليمي في لبنان ،



وماحركة الاخوان المسلمين ، وظهور حزب الكتائب الا الدليل القاطع على المرامي الاستعمارية لتقطيع اوصال الوطن العربي ، ومنعه من كسر الحواجز والعواق والكوابح التي خلفها المستعمرون .

ولد الحزب في قلوب الجماهير ويخطىء من يرى ان الصبح يولد الا على بوابة الجماهير لان الوطن مزروع في اجسادها وما عداها فباطل .

وكان البعث بحق يتبصر نفسه مسؤولا عن امة مهيضة الجناح نتيجة التراكمات الثقيلة ، فلابناء دون اجتثاث النباتات الطفيلية ، ولا تقدم دون ازالة المعوقات ، وهكذا فقد تحولت لغة البعث الى لغة الثورة العربية ، واندفعت الجماهير تؤوم القمة المحصنة ضد ذئاب الامس من مستعمرين ورجعيين وان تتحول الخارطة باتجاه هذه اللغة .

ومن هنا كانت منطلقات الحزب ومن خلال معايشة الواقع والالتصاق بالجماهير وبمعاناتها ، وادراك ايه مصلحته تكمن في التغيير والارادة ، والاقدام بشجاعة على حرق كافة المفاهيم والمراحل التي كرستها ظروف استعمارية بغيضة من رواسب وتجزئة مفتعلة تحقيقا لرسالة الامة العربية في وحدتها وحريتها واشتراكيتها وترسيخ فكرها القومي وبعث العملاق العربي والاسهام في صنع الحضارة البشرية ومواكبة تيار العصر في التقدم والتطور والخروج من قول : ان من لايتقدم لايتاخر .

لقد ترك الحزب بصماته الواسعة ليس فقط على القطر العربي السوري كتربة انطلق منها وانما على صعيد الوطن العربي كماخرج الى عالم ارحب ووقف الى جانب الدول المغلوبة في العالم يعاضدها ويساندها ، ويفضح المرامي الاستعمارية وابعادها والاقنعة التي تتلون بها ، ومن هنا كانت الميزة الاساسية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، حيث لم يصادف موانع وكوابح جماهيرية في انطلاقته ومسيرته لالتصاقه وتجذره بهما والتعبير عن معاناتها لاسيما في نضاله السلبي ضد الرجعية والاقطاع ، فكان الملاذ لها والمدافع عن حقها والراسم لتوجهاتها القومية الاشتراكية ، والخروج بها من اسار التقوقع والمجهل والانطلاق الى عالم افضل .

ولقد قرن حزب البعث العربي الاشتراكي القول بالفعل والنظرية بالتطبيق بعد قيام ثورته في الثامن من اذار وقيام الحركة التصحيحية عندما قرن التنمية بالتحرير والاندغام بينهما في حركة جدلية ميدانية لاتفترق ولاتلين والخلاص من التبعية الاقتصادية عن طريق بناء اقتصاد وطني مبرمج واقامة المعامل والمصانع والسدود وبناء الجامعات والمدارس وتحديث الزراعة وانارة الريف ، واقامة علاقات متوازنة لردم الفجوة الهائلة بين الريف والمدينة .

وكان التزاوج الرائع بين الحزب والقضية الفلسطينية حيث اعتبر الحزب ان القضية الفلسطينية هي قضيته المركزية وسار في كل نضالاته تعزز الادلة في تغليب هذا الاتجاه على كل ماعداه لانه يمثل ذروة الالتصاق القومي ، والانتصار للحق العربي المغتصب .

ومن هنا كانت الهجمة الشرسة التي تصعدها الولايات المتحدة الامريكية ضد قطرنا العربي السوري منذ انتقل السادات الى الخندق الصهيوني ، لاغتيال المستقبل العربي وحقنا في الحرية والكرامة ، ومن هنا تؤكد الحوادث والوقائع جملة التحركات المشبوهة التي تنفخها الرجعية والقوى المتخلفة في سورية ضد توجهات القطر القومية لانسورية استطاعت ان توقف الانهيار القومي نتيجة صمودها ، وهذا مادفع القوى الاستعمارية الى رمي ثقلها الشرس ضد القطر لثنيه عن مواقفه المبدئية وعدم استكانته لمرامي الصهيونية والامبريالية وتمسكه بخط حزبه الاصيل المجسد للتطلعات الجماهيرية والاندغام القائم بين الحزب والجماهير

ان الذكرى العظيمة لميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي تدفع في ظل الظروف المستجدة الى الاقدام ومواجهة التحديات الخطيرة التي تواجهها امتنا العربية في وقت تزداد فيه الصمت وتتدخل الالوان الرمادية في الساحة العربية وليس هناك موقف انبل واعظم من الالتصاق ـ بجماهير الحزب ، فهو المعيار الاساسي لتمثل اهداف الحزب ، والالتزام بخط الجماهير ، وتحصين الذات ضد القاهر الانية ، والترهل الثوري ، بعد ان جربنا الرجعية في نضالنا السلبي والايجابي ، وخبرنا حقيقتها وخيانتها وعمالتها للاستعمار كاداة مندغمة به حتى العظم ، ولا يهمها من الوطن الا جشعها واستغلالها ومقايضتها الارض الغالية بحفنة من المال والاتجار بها ، على حساب الجماهير التي تحمي الارض ، وتدافع عن الكرامة العربية فالوطن منبت اجسادها ، ولايمكن أن ينسلخ عنها لانه منها وفيها .

● محمد زجب عباس





الجيش يغلب الكرامة في حمص بهدف

كلمة للمحرر

يوم أمس بدأت في صالة الجلاء بطولة الجمهورية بالملاكمة للدرجتين الاولى والثانية .. وهذه المناسبة تدفعنا للحديث عن مستوى ملاكمي القطر في عصرهم الذهبي منذ عشر سنوات أو اكثر .

ففي تلك الفترة وصل مستوى الملاكمة في القطر الى مرتبة جيدة على المستويين المحلي والعربي — سواء من حيث القاعدة الواسعة . او من حيث المستوى الفني المبرز لبعض ابطال هذه الرياضة الرجولية .

فمن حيث القاعدة .. انتشرت هذه اللعبة في معظم محافظات القطر .. ومن حيث المستوى .. كان المستوى الفني الجيد لبعض ابطال هذه الرياضة ... ط ا ، بحيث كانت لقاءات و ‍لات الملاكمة، تستقطب : تيدا من المشاهدين، لما د ، تتميز فيه تلك التقدات : من حماسة .. نامل ان نراها في لقاءات ونزالات البطولة الحالية .

● المحرر

احتفالا بذكرى ميلاد الحزب تابع فريقا الجيش والكرامه سلسلة لقاءاتهما الودية الكروية ، فالتقيا يوم الاثنين الماضي بملعب حمص البلدي ، امام جمهور كبير تابع مجريات اللقاء الممتع بشغف اذ حفل بمستوى جيد من قبل الفريقين ، وقد انتهى بفوز عادل للجيش على الكرامة بهدف وحيد سجل في الشوط الاول .

والواقع ان الفريقين اديا مباراة حامية الوطيس ، ظهر فيها اللاعبون من كلا الطرفين . بمظهر لائق من الناحية الفنية واللياقة البدنية الا ان المهاجمين تنقصهم التهديف الجيد والمركز .

منذ البداية ظهر عزم وتصميم الكرامة على فعل شيء ، فكثف من هجماته ومن جميع الجهات ، غير انها لم تثمر ، وكانت اخطرها الضربه الركنية التي رفع فيها الكرة عبد المؤمن قمبازو فيندفع اليها زهير الشلبي ، ويتهيا امام قدمه فيسددها بجانب القائم الايمن وهو على بعد متر واحد فقط .

ثم انقلب ميزان اللعب لصالح الجيش ، فتحرك لاعبوه وتناقلوا الكرة باتقان ، وركزوا على اللعب على الاجنحة بواسطة خط وسطهم المتفاهم والقوي ، وسجل هدف الفوز الوحيد في الدقيقة — ١٧ — عندما رفع نبيل السباعي من جهة اليسار كرةموزونة لداخل منطقة جزاء الكرامة ، فيتلقاها قلب الهجوم بشار العلي براسه وهو غير مراقب ، فيودع الكرة شباك الكرامة عن يمين حارسه سهير اسماعيل .

بعد الهدف كانا اداء الفريقين بلا فاعليه او نتيجة ايجابية لينتهي الشوط الاول بتقدم الجيش بهدف .

في الشوط الثاني ظهر الكرامه بشكل افضل ، وانتشر لاعبوه كما يجب في ارجاء الملعب،وتحرر مهاجموه من الرقابه ، وقام الفريق بهجمات خطرة متعددة ، ابرزها عندما اسلم غسان الحسن من اليسار كرة بينية من عبد اللطيف درويش ، فـراوغ دفاع ايمن الجيش حسان سلامة ، ويرفعها لمنطقه الجزاء ، ويقفز عاليا بسام بيرودي ويلعبها براسه بجانب القائم الايسر من مرمى عيد بيرقدار .

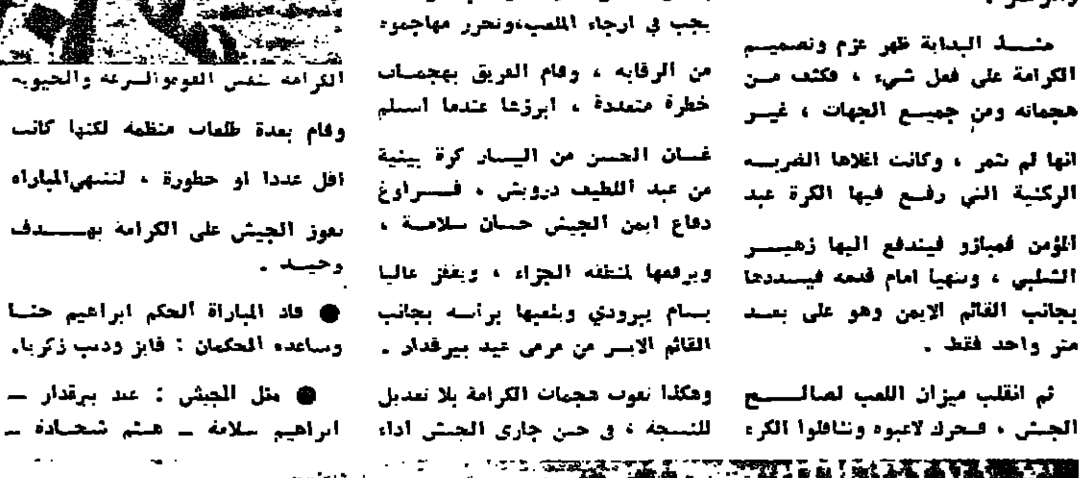
وهكذا تعوب هجمات الكرامة بلا تعديل للنتيجة ، في حين جارى الجيش اداء الكرامه نفس الوقت والسرعه والحيويه وقام بعدة طلعات منظمه لكنها كانت اقل عددا او خطورة ، لتنتهي المباراه بفوز الجيش على الكرامه بهدف وحيد .

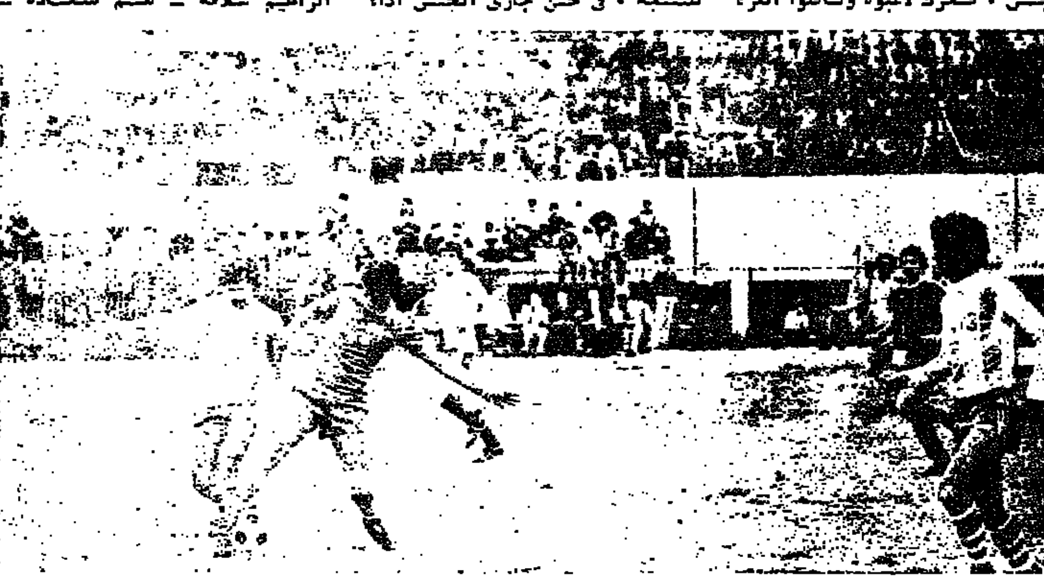
● قاد المباراة الحكم ابراهيم حنا وساعده الحكمان : فايز ودب زكريا .

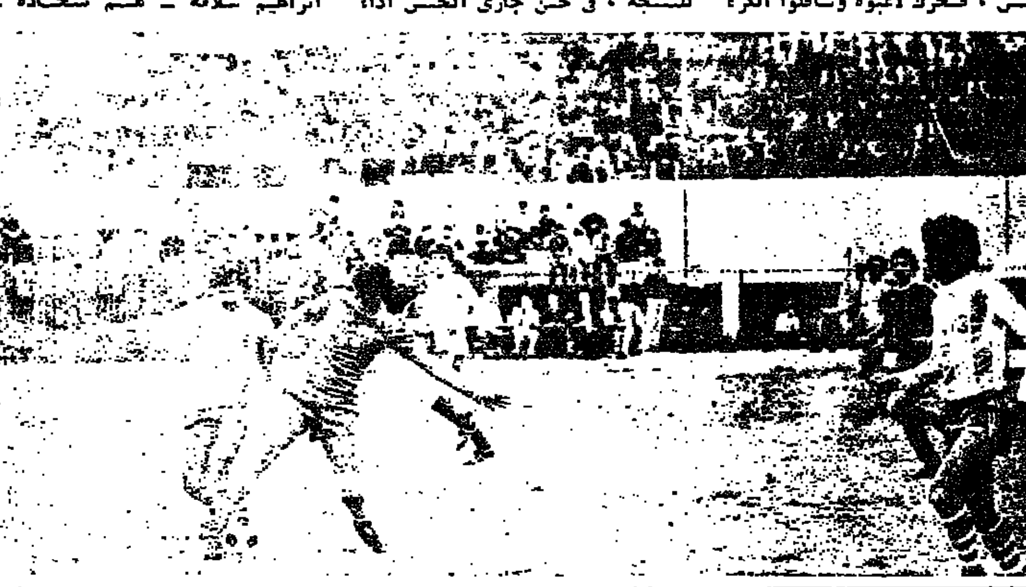
● مثل الجيش : عيد بيرقدار — ابراهيم سلامة — هشم شحادة — صادق المحرس — علاء عامود — حسام حوراني — جاسم خلف — صلاح قسطي — نبيل السباعي — بشار العلي — جمال كشك .

● ومثل الكرامة : سهير اسماعيل — عبد اللطيف قصاب — صلاح مغربي — مروان الكور — عبد النافع حموية — عبد المؤمن قمبازو — جمال مشرف — زهير الشبلي — فرحان الكور — غسان الحسن — بسام بيرودي — حسان بيرودي — عبد اللطيف درويش ..









فوز وخسارة لفريق تشرين في لبنان

زار طرابلس في الاسبوع الماضي فريق نادي تشرين اللاذقي لكره القدم ولعب مباراتين فاز في الاولى على نادي السلام بهدفين مقابل هدف واحد .. بينما خسر الثانية امام فريق الرياضة والادب باربعة اهداف مقابل هدف .

دورة تدريبية بالعاب القوى

بدأت يوم الخميس الماضي بدمشق الدورة التدريبية بالعاب القوى لمدربي الدرجة الاولى في مسابقات الوثبة فقط التي تضم مسابقات (الوثب الطويل ، الوثبة الثلاثية ، القفز العالي والقفز العالي بالعصا) ، وتستمر الدورة لمدة ١٥ يوما ،ويشرف عليها مدربان وطنيان من المانيا الغربية .

هذا وستقام في شهر تشرين القادم، دورة تدريبية اخرى بالعاب القوى في مسابقات الرمي (فقط)

الجهاد يفوز على عمال الحسكة كرويا

فاز فريق نادي الجهاد على عمال الحسكه (اشبالا) ٤—١ وناشئين ٣ صفر ، وشبابا ٤—١ .. كما تغلب على المالكيه اشبالا ٥—صفر وناشئين ١—صفر ، وشبابا ٢—صفر .

لقاء في سطور

● الاسم : جوزف سليمان،مواليد عام ١٩٥٩ حمص .

● لاعب بفريق الجيش العربي السوري لكرة القدم .

● افضل جناح ايمن في القطر حاليا .

● بدأ كرة القدم عام ١٩٧٥ بنادي الكرامة .

● افضل مباراة لعبها كانت مع فريق الجيش ضد فورفارتس برلين وسجل هدفين .

● واسوأ مباراه مع الجيش ايضا ضد اليرموك وفاز الجيش بهدف .

● شارك بدورة ليبيا للشباب والصفاف الاولمبية في بغداد .

● امله الرياضي ان يواصل المسؤولون دعم اللاعبين الشباب .

فريق دينامو السوفييتي ومباريات برفع الاثقال

بدعوة من الاتحاد الرياضي لقوى الامن الداخلي ، وصل دمشق يوم ٧ نيسان الحالي ، فريق دينامو السوفييتي لرفع الاثقال لاجراء عدة مباريات بالقطر .

قرعة تصفيات كرة الماء الأولمبية

جرت في مقر الاتحاد الفرنسي للسباحة في باريس قرعة تصفيات اولمبياد موسكو بكرة الماء التي ستبدأ في السادس والعشرين من الشهر المقبل وستستمر عشرة ايام .

وحضر عملية اجراء القرعه اوسبوس من المكسيك رئيس الاتحاد الدولي للسباحه وبوب هلميك من الولايات المتحدة الامين العام للاتحاد وانتيه بياسا من بوغسلافيا امين صندوق الاتحاد .

وتم بموجب القرعة تقسيم الدول المشاركة الى ثلاث مجموعات تضم المجموعة الاولى كلا من كوبا وكندا وفرنسا ، وتلعب ضمن المجموعه الثانية دول استراليا واليونان والصين والمكسيك بينما تلعب ضمن المجموعة الثالثة كل من اسبانيا وهولندا ومصر واليابان.

وتصعد الدول الخمس الاوائل فقط للمشاركة في دورة موسكو الاولمبية .

سورية وبطولة العالم الثالثة للكاراتيه

دعا الاتحاد الدولي للكاراتيه للهواة ، الاتحاد السوري للعبه للاشتراك في بطولة العالم الثالثه للكاراتيه التي ستجري يومي ٢٠ و ٢١ آب القادم في مدينة برمن بالمانيا الغربيه .

وطالب الاتحاد الدولي جميع الدول في الاشتراك بتلك البطوله ، للارتقاء برياضة الكاراتيه .

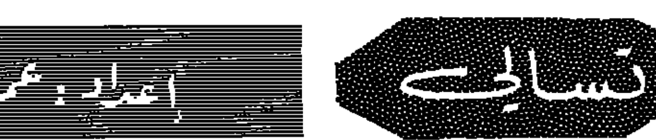
مباراتان للنصر في بيروت

تقوم فرق نادي النصر الكروي خلال هذا الشهر بزيارة لبنان مرتين ، حيث تلعب يوم ٢٠ نيسان الحالي مع نادي الطلائع والمضامين في بيروت ، كما تلعب يوم ٢٧ نيسان مع نادي الرياضة والادب في طرابلس .

ويستعد النصر للقيام برحلة الى رومانيا في منتصف شهر تموز القادم .

رياضة الفكر — خدمات — مواعيد — تسالي — اعداد : عمر زنزول





كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقيا :

١ — نعم بلغة اجنبية معكوسة احساسي ٢ — اشتياق ، تتواجد على الشواطيء ٣ — ند وخصم معكوسة ، بناء فخم معكوسة ٤— ضد الخير ، مليجب كتمانه،معكوسة ٥ — خليج في امريكا الشمالية نوع من الطيور ٦ — يتنزه مسرورا معكوسة ، طائر وحمى ٧ — مكالمة او مناقشة ٨ — سجن معكوسة ، بلع ٩ — انهض بالامر معكوسة ، اسم يطلق على شاطيء بحري للاصطياف معكوسة .

عموديا :

١ — فاكهة صيفية ، طعم غير مستساغ معكوسة ٢ — ثلثا سوق نصيبه معكوسة ٣ — امير الشعراء معكوسة ٤ — اجتهدنا في الدرس ٥ — عشق مبعثرة ، تلوين مبعثرة ٦ — حرفان من عود ، طالب معكوسة ٧ — حلف مهم جدا ، فر ٨ — طير جارح معكوسة ، يوجد في القميص ٩ — من الخطوط العربية الشهيرة معكوسة ، اطلال مهدمة .

من هو .. من هي ؟

١ — مدينة عربية . الاسم مكون من مقطعين وتسعة أحرف وفيها ثالث الحرمين

٦ + ٧ + ٣ + ١ + ٩ = منقول عن

٣ + ٥ + ٢ + ٨ = عتيد قديم

٩ + ٥ + ٢ + ١ = مغتصب

٤ + ٦ + ٢ + ٩ = اختال واتمايل

٦ + ٩ = فقد عقله

● ●

٢ — جزيرة متوسطة . الاسم مكون من مقطعين وتسعة أحرف ..

٧ + ٩ + ٢ + ٨ + ٥ = عقل

١ + ٤ + ٢ + ٨ + ٥ = ذنب وجناية

٣ + ٨ + ٦ + ٧ = يرصد ويراقب

٢ + ١ + ٤ = منع ونهى

●● الحلول السابقة :

١ — عودة الروح

٢ — البحر الابيض

اذاعة

٠٠ر١٠ — اخبار غير سياسية
١٥ر١٠ — دائرة الضوء
٣٠ر١٢ — من اذاعات العالم
٣٠ر١ — من ارشيف الاذاعة
٤٥ر٢ — صندوق الدنيا
٠٠ر٤ — لسان العرب
٢٠ر٥ — حكاية للاطفال
٣٠ر٥ — مجلة الفنون
١٥ر٨ — مطرب وجمهور
٤٥ر١٠ — رجال وظلال
١٥ر١٢ — تسجيلاتنا القديمة

تلفزيون

٤٥ر٥ — افلام كارتون
٠٥ر٦ — انديزير — عرائس
٣٠ر٦ — مع العمال
٠٠ر٧ — جريدة التلفزيون
١٥ر٧ — السالب والموجب
٥٥ر٧ — الغواصة الوردية —

اجنبي

٣٠ر٨ — الاخبار الرئيسية
٠٠ر٩ — قادم من الضباب
٠٠ر١٠ — مسلسل اجنبي





الكلمة الضائعة

ا	ر	ا	ي	د	ي	ر	ه	ت	ن	ع	و	ر	د	ء
ل	ش	ر	ي	د	د	خ	ي	ا	و	ص	م	و	د	و
ا	ء	ا	ي	ر	ت	ا	ن	ن	ي	ب	ي	ر	ا	ب
ج	س	د	ي	م	ع	م	ا	ف	م	ص	ع	ا	ر	ج
ف	م	ه	ر	ا	م	ي	و	ع	ا	ج	و	ج	ر	م
ا	د	ر	ا	ل	ل	ا	د	ا	ه	د	ا	ه	م	ل
د	ر	ي	ر	ص	ا	ت	ر	ل	ش	ر	ا	ع	ش	ا
ا	ي	ة	ر	ا	ة	ل	ر	ص	س	د	ت	ر	ا	ح
ر	س	ب	ي	س	ح	و	ء	م	ل	ا	ه	ل	خ	ر
ي	ح	ت	ا	ن	ر	ت	ا	ا	م	ا	م	ش	ي	ا
ج	ب	ي	ه	غ	ا	و	ر	ا	م	غ	ة	ن	ء	ح
ا	س	ح	م	ت	ي	ح	ه	ا	ي	ش	ا	س	ا	ت
ي	ش	ل	ا	ا	ا	ث	ر	و	ف	ن	ر	د	د	ي
د	ا	ر	ت	و	ل	ل	و	ر	س	ل	ب	و	ل	ا
ه	د	ص	ر	ا	ص	ن	ا	ر	ع	ن	ص	د	ا	ل

الحل السابق : عجز ..

●ا
المغيرون
انفعال
التقامات
احتيال
المعتدي
المغرور
الموبوء
الاحفاد
اريب

ارعن
ارقم
احتراف
استقتال
الداء
●د
ديار
دراك
داهم
دروع

دوانيق
دياجير
●ر
رضوخ
رياء
رخاميات
روحانية
ربح
رخ
●س

سديم
سعار
سماويات
سدود
سنانير
سياسة
●ش
شمائل
شرر
شهد

شهاميون
شريد
شعار
●ص
صواحب
صمود
صلاة
صبر
صدق
صرير

الكلمة : من خمسة أحرف .. تهجير ..

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٣٠ر٧ مساء — ١١ ليلا

الامل : ركن الدين جسر النحاس٧٧٠٤٦٢ — سمير : ميدان كورنيش ٨٨٠٨٠٠ — معلوف : شارع ٢٩ آيار ١١٩٩٢٠ — القادري : صالحية شورى ٢٢٢٧٠٠ — الرضائي : عمارةبرانية — الخضراء : برامكة خلف الهندسة — دمشق الجديدة : المزةشارع الجبل ٦٦٦١٤٥ — الزهراء : المخيم اخر شارع اليرموك — جوبر الحديثة : جوبر شارع الاصمعي .

الصيدليات المناوبه من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق خلف القصر العدلي ١١٨٥٢ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ .

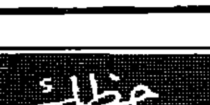
هواتف اضطرارية

الاسعاف ٩٠ — شرطة النجدة ٩٣ — ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ — مطار دمشق الدولي ٤٥٥٦٠١ — الاطفاء ٩١ — شكايات التموين ٩٤٠ — ٢٢٥٩٩٠

أسعار الخضار والفواكه

نشرة الحد الاقصى لاسعار الخضار والفواكه في محافظة مدينة دمشق

باذنجان نوع اول ٢٢٠ — فول اخضر نوع أول ٢٧٠ — بطاطا نوع أول ١٨٥ — بندورة حمراء نوع أول ٤٧٠ — كوسا حجم صغير ٣٩٠ — كوسا حجم كبير ١٩٠ — ثوم يابس كسواني نوع اول ١٣٥ بصل يابس نوع أول ١٨٠ — زهرة نوع أول ١٢٥ — جزر نوع أول ٧٠ — سبانخ نوع أول ٦٥ — سلق نوع أول ٧٥ — فجل حمصي نوع أول ٣٥ — فجل صغير — جرزة — ٢٠ — بصل اخضر — جرزة — ٢٥ — بقدونس او نعنع — جرزة — ٢٥ — موز اكوادوري أو بنامي نوع أول ٢٨٠ ، نوع ثاني ٢١٥ — موز لبناني ٢٧٥ — كريفون نوع أول ١٤٥ — ليمون حامض نوع اول ١٥٥ نوع ثاني ١٢٠ — برتقال ختملي او سكري ١٦٠ نوع ثاني ١٢٥ — برتقال ماوردي ١٧٠ — برتقال شموطي نوع أول ٢١٠ — برتقال بلانسيا نوع اول ١٧٠ — تفاح كولدن أو ستركن نوع أول ٣٢٠ نوع ثاني ٢٧٥ نوع ثالث ٢١٥ — تفاح دبل ريد من حجم ٧٠ الى ١٠٠ حبة ٣٦٠ من حجم ١١٣ الى ١٢٠ حبة ٣١٠ من حجم ١٢٠ حبة فما فوق ٢٤٠ .



حظك اليوم

الحمل : اذا كنت تنتظر الكثير من هذا اليوم فانك ستخيب .

الثور : تغمرك الواجبات والمتاعب وهذا مصدر سعادة لديك .

الجوزاء : الاحلام تحب تشعر فجأة أنك كالصحراء العطشى .

السرطان : عصبيتك احيانا من باب التمثيل فلا تكررها .

الاسد : اجعل صباحك للمسائل التي تتطلب اجتهادا وتركيزا .

العذراء : اقبل ما انت فيه فما كل مايتمناه المرء يدركه .

الميزان : علاقة عاطفية وطيدة تتزعزع ، اياك والذعر .

العقرب : أسرع الخطى بما تنويه حتى تصل في الوقت المناسب

القوس : المشي بالنسبة لك مفيد . مع قليل من الرياضة والصيام .

الجدي : تغيير شامل في اكثر الاوضاع ، لاخوف من الضياع .

الدلو : امتنع عن الانفاق الكثير لست في مرحلة حظ

الحوت : بعض السلع الاستهلاكية تكلف غاليا ، لاترتكب نزوة .

سينما

● السفراء : لاشيء يهم ، مع زبيدة ثروت . نور الشريف .

● الكندي : مهرجان الافلام السوفييتية .

● الفردوس : امرأة قتلها الحب مع فريد شوقي ، مديحة كامل .

● راميتا : العصا الطويلة ، بوليسي مع بوسفينسون .

● الدنيا : رجل المخاطر مع روبرت فورستر ، فونالويس ، تهديد .

● الامير : الاخوة كرامازوف .

● الزهراء : مجنونة بالقتل بوليسي مع توماس ميلان ، مارلين جوبرت .

● دمشق : ٢١ ساعة في ميونيخ مع فرانكو نيرو ، ويليم هولدن .

● بيلوس : غوار جيمس بوند مع دريد لحام ، نهاد قلعي .

● الاهرام : صح النوم كوميدي مع دريد لحام ، نهاد قلعي .





هذا الطائر يدعي بان الرسم الاول يختلف عن الرسم الثاني بثمانية فوارق فهل لك بان تتأكد من صحة ذلك

مع الجماهير

مشكلات — آراء — مقترحات — ردود

بإشراف : غازي جريدة

ماهو مصير تحقيقات الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش

وقائد

الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش في حدود علمنا ومعلوماتنا تقوم منذ سنوات طويلة بواجباتها ومهامها على اكمل وجه ، والكفاءات والخبرات التي تتوفر لها الهيئة تعتبر بحق مفخرة من مفاخر اجهزتنا الرسمية .

وفي حدود علمنا ايضا ، ان ملفات كثيرة ونتائج مثيرة وغير مثيرة .. توصلت اليها مجموعات او افراد الهيئة لكن مصير هذه الملفات والتحقيقات كان الطي .

والطي اذا ماتبع الطي ، فانه لم يعد هنالك فائدة ترجى من اي تحقيق او متابعة لموضوع اوقضية تثار هنا وهناك ومن حين لاخر .

وهذا يعني ايضا ، انه ليس بالامكان وضع حد للاخطاء والتجاوزات والاهمال والتقصير وكل ماينطوي تحت هذه الاسماء والعناوين او يرادفها .

قضايا كثيرة تليتها الهيئة ، والاخلاص مشهود بكفاءته ونزاهته ومثابرته ، تمخض عن اجهزة هذه الهيئة دوما ، لكن النتائج تكن كالقدمات فلماذا ؟!

مايتعلق بنا في العمل الصحفي ان القضايا التي الرناها ونثيرها ومنها ما مسسنا من الهيئة لنا سندنا فيها ، ودعما ومتابعة انطلاقا من حرقة تلفنا وتالمها لكل اساءة متعمدة وغير متعمدة تحدث لهذا الوطن ، كان مصيرها الاتجاه الى نهاية صامتة ومكتومة لاقيل لنا ماذا كانت النتيجة ، ولااحد منحنا الحق في السؤال عن هذه النتيجة او السماح لنا بمتابعتها .

واذا كان من حق لنا ان نعلق على هذه المسالة بكلمة ، فكلمتنا هي ، ان يسمح لنا المطالبة بنتائج تحقيقات الهيئة ، او خلاصة عنها واعتبار نشر هذه النتائج والخلاصات ملزم لنا في كل الحالات .

● غ

حوار بناء ومقترحات عامة ومفيدة من ... قارئ

اخي العزيز محرر زاوية مع الجماهير .

اشكرك كل الشكر لردك على رسالتي ، ليس من هوايتي النقد من اجل النقد ، ولكن لمنيتي كما ذكرت ان يزدهر وطني وبلدي ، وان يحاسب كل مواطن ضميره ، وان يكون هدف كل منا خدمة هذا الوطن .

لقد اعجبت بشدة بمقال الاخ ج.ذ — ح حول دائرة النفوس ، لانه يعبر عن شعور وطني رائع ، شعور مواطن مثقف مخلص وامثال الاخ — ج.ذ ح — كثيرون والحمد في بلدنا .

انني ابن قرية واعرف كل شيء عن القرية وعشت في المدينة ودرست في الجامعة واعتقد ان لي تجربة معقولة مع الحياة والواقع والثقافة .

ومن هذا الواقع ، اتساءل ، ماذا لو استبدلت الدولة معظم المخاتير الجهلة في القرى الذين حسبوا — الختم — امتيازا لهم ومصدر ابتزاز للناس ، بمواطنين مثقفين من القرية اكثر تفهما لمشاكل الناس واقدر على ارشادهم ؟ لماذا لايجري استبدال الكثيرين من المسؤولين عن الجمعيات الفلاحية في القرى بآخرين اكثر قدرة وكفاءة ومقدرة على توجيه الفلاحين وتحسين اوضاع جمعياتهم ؟.

ولماذا مثلا لاتقام معسكرات الشبيبة ، كل معسكر في منطقة يسهم في اعمال انتاجية مفيدة للمنطقة ، بدلا من اقامتها خارج المنطقة والمحافظة .

بعض الجمعيات الفلاحية وغيرها في بعض الدول تبني دورا للثقافة ونوادي رياضية واجتماعية في القرى ، فلماذا لم تفعل ذلك جمعياتنا الى الان .

ان قرى كثيرة في بلادنا ماتزال مبعثرة كحبات المسبحة المفروطة ، فلو قامت وزارة الاسكان مثلا بمشاريع بناء مساكن متواضعة في الريف مخططة ومدروسة واخذت تحسم ثمنها وتكاليفها من الفلاحين الا يمكن ان يسهم ذلك في استقرار القرى ونموها نحو الافضل ويحد من هجرة ابنائها ؟

● مرعي حسن
دير الزور

●● المحرر :

زاويتنا هذه مفتوحة لكل حوار بناء ، ونرحب بكل تعليق على مقال او رأي ينشر في هذه الزاوية وغيرها وبكل فكرة محددة غرضها تطوير نشاط او مرفق او قطاع في قطرنا شاكرين كل تعاون في هذا الشأن سلفا .

مطلوب من الشاكي مراجعة وزارة الداخلية

نشرت جريدة الثورة في عددها رقم ٥٢٤٧ تاريخ ٢٥—٣—١٩٨٠ على الصفحة الثانيه فى زاوية حدث الناس بان احد المواطنين كان يعبر الشارع ففاجاه سائق سياره شرطة بان بصق عليه وباعلى صوته .

يرجى من محرر الزاوية ان يكشف لنا عن اسم الشرطي المشكو منه او رقم سيارته ليصار الى محاسبته واتخاذ الاجراءات المناسبة بحقه وان تعذر ذلك فاعلامنا عن اسم صاحب الشكوى وتكليفه بمراجعتنا فى مكتبنا بوزارة الداخليه العلاقات العامة .. للاستفسار منه عن الحادثة لعلنا نتمكن من الوصول لمعرفه السائق المشار اليه اعلاه .

شاكرين جهودكم وتعاونكم .

العقيد عادل عبد العال
مدير العلاقات العامة

● المحرر :

كما ورد في الزاوية .. لا يعلم صاحب الشكوى اسم الشرطي السائق ولا رقم السيارة .. واسمه هو - اي المشتكي — خالد درويش من حي المهاجرين بدمشق . ويرجى من الاخ خالد مراجعه مدير العلاقات العامة بوزارة الداخلية

الخيانة والحقيقة

ايـن السـلام ومـا تزال … القدس ترقـد في الخيـام
ايـن السـلام وثلث قـرن … في السغـوب وفي الاوام
اين السـلام وارض قومي … تسـترق وتستضـام
ايـن السـلام ومطمـع الانـــذال في البيـت الحـرام

●

فرعون كيف قبلت ان تحيـــا كما تحيـا النعـام
أعليت ذيلـك في الفضـا … ودفنت رأسـك في الرغام
خنت العروبـة والكرامـة … والمواثـق والذمـام
وابحت نفسـك للعـدو … فـلا وقـار ولا مقـام
أحضان كارتـر ثم بيغـن … ثم قطعـان السـوام
أصبحت مـن غلمانهـم … فارتـع بعزك ياغـلام

●

يا بائـع القـدس الـذي … وضعوا على فيـه الخطام
أزعمـت انـك قـادر … انت المصـاب بالانفصـام
غـدر ووهـم تنسـك … وخيانـة ورؤى صيـام
لن تستطيع .. وكل مـا … أعلنت عنـه الى حطـام

●

اللاجئـون هـم الحقيقـة … هـم مغاويـر الصـدام
الصامـدون المؤمنـون … بفعلهـم . لا بالكـلام
وقوافـل الاحـرار في بغـــداد في قلـب الشـآم
وقفـوا ويجمـع بينهـم … هذا الوفـاق والانسجـام
النصـر نرفـض غـيره … امـا الحيـاة او الحمـام

●

ايـه فلسطـين الحبيبة … انت يا عبـق الخـزام
تاريخك الوضـاء يطفـح … بالجـلال والاحتـرام
شمـاء فـوق النجـم . فـــوق القهر . فـوق الانقسـام
رمـز لكـل الثـائرين الـرافضـين علـى الـدوام
المسقطـين لكـل دجـال عميـل ذي لئـام

●

يـا أمتـي لا تحزنـي … فالله قد يحيي العظـام
البتر للاعضـاء اجـدى … حيـن يفقـدها الجـزام
والشعب يصبر مكرهـا … لكنـه يأبـى اللجـام
فـاذا الجمـاهير التي … خنقت بأربطـة الحـزام
تغدو براكـين الخـلاص … تزيل آثـار الخصـام
ويكـون دحـر الخائنـين .. وتلـك رائعـة الختـام

●

يا كامب ديفيد لـن تكـون … ولـن يقـوم لهـا قيـام
تلك المعاهـدة التـي لـم … تفـد اكثر من لغـام
رمز الخنـوع والانهيـار … والانحـلال والانتقـام
ولسوف نجعل من بنـودك … للظـى اشهـى طعـام
أسـد العروبـة قـد حملـت همـوم امتـك الجسـام
بطل العروبـة نحـن جندك … في الشدائـد والوئـام
اضرب لينهـدم السـلام … مزيفـا كـل انهـدام
ارض الكنانـة سـوف تسـحق عاجـلا ذاك النظـام
ويعود شعب النيل حـرا … سالمـا بعـد السقـام
ويعـود صف العـرب ملتحمـا شديـد الالتحـام
نمضي الى ارض الكفـاح … محرريـن الـى الامـام
هذا صلاح الدين . هـذا … خالـد . هـذا هشـام
بعثـوا جميعـا قائـدا … انت القيـادة والامـام
انت المحـرر حافـظ … انت المبشـر بالسـلام

●

● المحامي وديع سمعان — اللاذقية



تأييد عربي وعالمي

تتمة ما نشر على ص — ١ —

العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية العربية السورية .

ان المعركة الشريفة التي تخوضها سورية الثورة اليوم بقيادتكم الواعية والصلبة ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية انما تعبر فيها بحق عن ارادة وصمود الامة العربية وعن ارادة كل قوى الخير والتحرر والتقدم في العالم .

ان المحاولات اليائسة التي تبذلها الرجعية المحلية العميلة للتطاول على الثورة وانجازاتها الاشتراكية ومكتسباتها الجماهيرية سيكون مصيرها الفشل على ايدي اصحاب المصلحة الحقيقية في الثورة من العمال والفلاحين والمثقفين والجنود الثوريين .

وان الفلول المختلفة التي تمارسها اطراف معسكر داوود لحرف سورية عن خط الصمود والتصدي والسير وفق سياسة الاستسلام والمذلة سوف يكون مصيرها ايضا الى الفشل الذريع بفضل قيادتكم التاريخية والتفاف شعبكم البطل حول هذه القيادة وبفضل تضامن ودعم كل القوى الوطنية والتقدمية في العالم لنضالكم العادل .

اننا باسم الملايين من عمال النقل في العالم وباسم عمال النقل في كل من القريبوليبيا وسورية نعلن عن دعمنا المطلق وتاييدنا الكامل لسياسة سورية التقدمية والاشتراكية ولمواقفها المبدئية والصلبة بقيادتكم الحكيمة والشجاعة من كافة مخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية المعادية لاهداف الامة العربية ولقضاياها المصيرية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وذلك حتى تسقط المؤامرة ويندحر المتآمرون .

وتفضلوا ياسيدي الرئيس بقبول اسمى ايات الاعتبار والتقدير .

كما تلقت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي برقية التهنئة التالية من قيادة منظمة الحزب في لبنان بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لتاسيس الحزب .

تاتي الذكرى الثالثة والثلاثين لميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي في وقت تواجه فيه الامة العربية مؤامرة جديدة من سلسلة المؤامرات التي تحيكها الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية والرجعية العربية التي وضعت نفسها اداة خائنة بيد اعداء امتنا .

ايها الرفاق ..

ان الهجمة الشرسة التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية والتي تستهدف صمود سورية وتصديها للمؤامرة كمب ديفيد تؤكد ان الثالوث التآمري قد فشل في فرض الاستسلام على امتنا وذلك بفضل صمود سورية ورفضها الرائع لكل اشكال الاستسلام وهذا مادفع بالامبريالية والصهيونية الى تحريك ادوات الخيانة من عصابات القتل والاجرام في محاولة يائسة للنيل من صمود سورية ومن قيادة حزبنا . وبات واضحا ايها الرفاق ان العصابات الخيانية التي باعت شرفها لاعداء الشعب والامة سوف تواجه نفس المصير الذي واجهه كل الخونة والعملاء على مدى التاريخ ..

ايها الرفاق ...

ان نضال رفاقنا على ساحة سورية العربية وتصديهم لكل المؤامرات التي تحاك ضد الامة العربية سوف يضاف الى سجل المجد والخلود الذي سطره البعثيون منذ ولادة البعث وحتى اليوم بدمائهم وبنضالهم المستمر وسوف تبقى قيادة الرفيق المناضل — حافظ الاسد — لحزبنا موضع اعتزاز وفخر لكل البعثيين على امتداد الارض العربية ...

ان القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان وهي تتوجه بالتهنئة للقيادة القومية للحزب تؤكد لرفاقنا المناضلين تصميمها على السير ابدا في النهج النضالي القومي الذي رسمته قيادة الحزب والقائد — حافظ الاسد — من اجل تحقيق اهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

عاش نضال امتنا وجماهيرها الكادحة

عاش نضال البعثيين الشرفاء في كل مكان من الوطن العربي ..

عاش نضال كافة القوى التقدمية العربية ...

والمجد والخلود لرسالة امتنا

وتلقت القيادتان القومية والقطرية للحزب كذلك العديد من برقيات التاييد والتهنئة بمناسبة السابع من نيسان ذكرى تاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي حيا فيها مرسلوها صمود القطر العربي السوري في وجه المؤامرات التي تحاك ضد الامة العربية .

وقد وردت هذه البرقيات من المكتب التنفيذي لاتحاد الجمعيات الحرفية بادلب ومن الجماهير الرياضية في محافظة الحسكة ومن قيادة فرع طرطوس لاتحاد شبيبة الثورة ومن مؤتمر نقابة عمال المواد الغذائية بحلب ومن اللجنة الرياضية للاتحاد الرياضي في محافظة درعا ومن الاتحاد الرياضي بالحسكة ومن رئيس فرع نقابة المهندسين الزراعيين باللاذقية كما تلقت القيادتان برقيات من الجماهير الفلسطينية في محافظة حمص — ومن مدير المركز التجاري لمعرض وبيع المنتجات الحرفية التابع للاتحاد العام للجمعيات والمكتب التنفيذي ومن قيادة فرع الجبهة الوطنية التقدمية بالحسكة ومن قيادة فرع الحزب بالحسكة — ومن الهيئة العامة لفرع نقابة المهندسين في محافظة الحسكة — ومن الرفيق محمد ناجي الجميد ابو حكوم من مؤسسي الحزب في الجزيرة .

المؤتمر النقابي العالمي

تتمة ما نشر على ص — ١ —

العرب والاتحاد العالمي للنقابات .

واضاف انه سيحضر الى دمشق اليوم الاربعاء مندوب من الاتحاد العالمي للنقابات للتنسيق مع الامانة العامة للاتحاد الدولي للعمال العرب لوضع كافة الاجراءات وارسال الدعوات للمنظمات المدعوة لحضور هذا المؤتمر .

وقال الاخ — جلود — ان الامانة العامة للاتحاد الدولي للعمال العرب تعلق اهمية كبرى على عقد هذا المؤتمر العالمي للتضامن مع القطر العربي السوري في تصديه للمؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية التي تحاول النيل من صمود سورية .

واكد ان المؤتمر تظاهرة عمالية عالمية للاعراب عن كل مظاهر الدعم والمساندة لعمال وشعب سورية في تصديهم للهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية الساداتية .. هذا وتتابع الامانة العامة للاتحاد الدولي للعمال العرب اجتماعاتها للتحضير لهذا المؤتمر . وكذلك لاجتماع المجلس المركزي للاتحاد الدولي للعمال العرب الذي سيعقد في العاصمة الليبية في الفترة من ١٤ — ١٦ ايار القادم . وقد اتخذت الامانة عدة قرارات للمشاركة في مؤتمر العمل الدولي في جنيف والمشاركة باحتفالات عيد العمال العالمي .

تجمع المحامين الوطنية

تتمة ما نشر على ص — ١ —

هذا القطر ووضعهم في الزاوية الميتة التي يستحقونها ، ان يقظة شعبنا هذه ستحبط هذه المخططات والمؤامرات كما احبطتها في السابق ..

هذا وقد وقع بيان المحامين خمسة واربعين محاميا وبيان أطباء الصحة مائة وخمسة وعشرين طبيبا وبيان اطباء الاسنان ثلاثة وستين طبيبا .

قدورة يبدأ مباحثاته

تتمة ما نشر على ص — ١ —

اول امس قال فيه ..

يسعدني ان ازور جمهورية رومانية الاشتراكية حاملا تحيات شعب الجمهورية العربية السورية الى شعب رومانيا الصديق واثقا من ان المحادثات التي سوف اجريها مع السيد — ايون دنكا — نائب رئيس الوزراء ستسهم بتعزيز الصداقة بين شعبينا وبلدينا ..

واضاف لقد توسع التعاون بين بلدينا ونما في مختلف المجالات في السنوات الاخيرة نتيجة توجيهات رئيسنا المناضل — الرئيس حافظ الاسد — والرئيس شاوشيسكو — لما فيه مصالح شعبينا المشتركة وتعاونهما المستمر واصبح هذا التعاون عميقا وراسخا بفضل الرغبة المشتركة في تطويرها ودعمها والنوايا الصادقة في التغلب على كل الصعوبات التي تظهر خلال مشاريع التعاون لتشمل جميع مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية والفنية ..

واننا على ثقة من ان التعاون سيتعمق ويتطور باستمرار وسيشمل مجالات تعاون اخرى جديدة ..

الدكتور الكسم يفتتح

تتمة ما نشر على ص — ١ —

بذكرى ميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي .

وحضر حفل افتتاح المعرض السيدة الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي وبعض السادة الوزراء وبعض اعضاء السلك الدبلوماسي وجمهور كبير من الفنانين والنقاد التشكيليين ومحبي الفن التشكيلي .

ويشارك في المعرض — ٥٤ — فنانا وفنانة من فناني القطر التشكيليين .

يوغسلافيا تعارض

تتمة ما نشر على ص — ١ —

الشيوعيين اليوغوسلاف برئاسة الرفيق — اندريه ماريتس — عضو رئاسة اللجنة المركزية للرابطة . وقد شارك في المباحثات عن حزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق الياس الاطي عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الشبيبة والرياضة القطري وعدد من الرفاق المختصين .

كما شارك عن رابطة الشيوعيين اليوغسلاف الرفيقة سناتكا غلسو مازيك زيكوفيتش — عضوة رئاسة اللجنة المركزية لجمهورية الجبل الاسود والرفيق سفير يوغوسلافيا بدمشق .

وقد دارت المباحثات حول علاقات الصداقة والتعاون بين الحزبين وسبل تطويرها لما فيه مصلحة الحزبين والشعبين الصديقين وتعزيز نضالهما المشترك ضد الامبريالية والصهيونية وتناولت المباحثات كذلك المسائل ذات الاهتمام المشترك .

وتحدث الرفيق — ماريتس — عن الاوضاع الداخلية والتطورات التي حصلت في يوغسلافيا والانجازات التي حققها الشعب اليوغسلافي في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

كما اوضح راي حزب رابطة الشيوعيين اليوغسلاف في القضايا الدولية المختلفة واكد بشكل خاص على موقف يوغسلافيا المبدئي والثابت من قضية الشرق الاوسط وضرورة ايجاد حل عادل ودائم في هذه المنطقة يقوم على الانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة واقرار الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير مصيره بنفسه واقامة دولته المستقلة على ارضه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد له كما اكد معارضة يوغوسلافيا لاتفاقيات كامب ديفيد لانها لا تحقق الحق العادل وخاصة للقضية الفلسطينية جوهر الصراع في المنطقة .

وقد اوضح الرفيق الانصاري المنجزات التي حققها حزب البعث العربي الاشتراكي في مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية تنفيذا لمقررات مؤتمراته القومية والقطرية ..

واوضح كذلك الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية الشرسة التي يتعرض لها الوطن العربي والمتمثلة في نهج السادات الاستسلامي وخطواته الاستسلامية التي ادت الى اتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني وما تبعها من تطبيع العلاقات وتبادل التمثيل الدبلوماسي بين مصر واسرائيل ..

وشرح الرفيق الانصاري المخاطر التي يؤدي اليها تنفيذ هذا المخطط ضد الامة العربية وضد امن العالم كله ..

واكد ايضا على أهمية حركة عدم الانحياز ودورها الايجابي والفعال في حل المشاكل الدولية وفي تمثيل مصالح شعوب العالم الثالث وتطلعاتها المستقبلية .

جماهير اللاذقية

تتمة ما نشر على ص — ١ —

سينما أوغاريت في الخامسة من مساء امس .

وحضر المهرجان الرفاق امينا واعضاء قيادة فرعي اللاذقية وجامعة تشرين للحزب والرفيق المحافظ ورؤساء واعضاء قيادات المنظمات الشعبية والمهنية واعضاء قيادة الجبهة الوطنية التقدمية فرع اللاذقية واعضاء المجلس التنفيذي للادارة المحلية وقائد شرطة المحافظة ورؤساء الدوائر والهيئات والشركات وجمهور غفير من الاخوة المواطنين .

وقد بدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء الامة العربية ثم انشد الحضور نشيد البعث وبعد ذلك القيت كلمة المنظمات الشعبية التي استعرضت تاريخ الحزب النضالي وتضحياته في سبيل الامة والقضية العربية وافشاله لمخططات الاعداء واصراره على تحقيق اهداف الشعب في الوحدة والحرية والاشتراكية .

وبعد ذلك القيت كلمة الجبهة الوطنية التقدمية فرع اللاذقية جاء فيها ان عمليات التآمر ضد سورية كثرت في الاونة الاخيرة حيث يشتد التآمر عليها نظرا لوقفتها الصامدة والباسلة مما اثار غضب وحقد الامبريالية فاوعزت لازلامها وذيولها التحرك داخل سورية وخارجها بهدف اخضاع سورية للمخطط الامبريالي لتصفية حكمها الوطني التقدمي ونسوا ان ارادة الشعب لا تقهر .

وبعد ذلك القى الرفيق محمد زيدان امين فرع اللاذقية لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة الحزب اكد فيها على ان يوم السابع من نيسان المجيد يعتبر من اخطر الايام العربية على احلام المستعمرين والطامعين في الارض العربية .

واضاف الرفيق زيدان ان وقفة حزبنا العظيم بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد ضد سياسة الحلول الاستسلامية التي تبنتها الولايات المتحدة الامريكية في المنطقة وضد استخدام السادات وتواطئه مع العدو الصهيوني كان لها اكبر الاثر في افشال هذه المخططات التآمرية .

واضاف قائلا فلجأوا الى محاولة تصديع الجبهة الداخلية في القطر وذلك من خلال عملائهم الرجعيين والقتلة — خوان المسلمين — بارتكاب جرائم الاغتيالات بحق الكفاءات المدنية والعسكرية وتخريب المنشآت الاقتصادية واثارة الفتن الطائفية والعشائرية التي لفظها شعبنا منذ وقت طويل .

وفي ختام المهرجان طيرت الجماهير المحتشدة برقية الى الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي هذا نصها :

في الذكرى الثالثة والثلاثين لميلاد حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي تؤكد جماهير الحزب والشعب في اللاذقية عزمها الاكيد على النضال المستمر حتى تتم تصفية المؤامرة والمتآمرين حفاظا على بقاء وجه قطرنا العربي السوري مشرقا الى الابد في متابعة مسيرته التقدمية والاشتراكية بقيادتكم التاريخية لحزبنا الخالد وشعبنا المناضل .

وبهذه المناسبة تجدد جماهير اللاذقية ثقتها المطلقة بالقيادة والقائد حتى تتحقق اهدافنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

كل عام وانتم بخير ولرسالة امتنا العربية الخلود .

معاً على الطريق

كيف نفهم الثقافة الوطنية؟

ياسين رفاعية

ما هي الثقافة الوطنية ؟

وغالبا . معظم الكتاب . وهم يكتبون لا يتساءلون فيما بينهم وبين انفسهم : ما هي الثقافة الوطنية ؟

ومن حيث موقعي شخصيا في الكتابة . لا اطرح نفسي منظرا لمفهوم معين . حاشا الله . لكن . يحق لي ان اعلن عن رأيي بكل تواضع عن فهمي لهذا الموضوع الخطير .. كما انني اطرحه على الزملاء لابداء الراي فيه .

نحن . في الوسط الثقافي . نتداول كثيرا في مثل هذه المواضيع . غالبا . تكون استشهاداتنا : « كما قال سارتر . وكما قال ارسطو . وكما قال نيتشه » واخر موضة حول هذا الموضوع « كما قال كولن ولسون » ـ بالمناسبة : كولن ولسون ليس معروفا في بريطانيا والغرب . كما هو معروف عندنا في الوطن العربي ـ المهم . تبدو هذه الاستشهادات دائما . كأنها عرض عضلات للمتحاورين . حتى كان هذه الاستشهادات لا يسمح للطعن فيها . على اساس انها صادرة عن اولئك « العمالقة » .

طبعا . في الوسط الثقافي . قلائل الذين يدركون ان ثقافة كل بلد . هي وليدة حضارته وارضه وتقاليده وقيمه . وخصوصا اولئك الذين اتيحت لهم ظروف التعليم في الغرب . فتراهم قد عادوا الى بلادهم وهم ينظرون الى ثقافتها نظرة استعلاء من ارنبة انوفهم المتجعدة . وما اكثر ظلم هؤلاء وكفرهم وجحودهم ببلدهم وقيمهم .

على كل حال . بكثير من التواضع . وبقليل قليل من العلم . افهم هذه الثقافة تدور في محاور عدة :

١ ـ استلهام التراث . ففيه من المزايا والابداع والخلق . ما هو يماشي سنة التطور . ويستقطب بكل نقاطه كل الافكار الحديثة . حتى كانه وليد هذه اللحظة ـ الامثلة كثيرة وليس من مجال هنا لتعدادها . لنحدد قليلا من كثير : نظريات ابن سينا . الكندي . ابن رشد .. الخ .

٢ ـ فيما يسمى بالحداثة الشعرية . مطروقة في الشعر العربي منذ شعر الجاهلية . والباحث الجاد . يكتشفان في بعض ابيات بعض شعراء الجاهلية المغمورين . من الحداثة . ما تفوق حداثة السياب والبياتي وادونيس .. ويمكن باختصار العودة في ذلك الى « ديوان الشعر العربي » الذي اختاره ادونيس نفسه .

٣ ـ الدخول في اصول الفلسفة الاسلامية . التي كان لها اصولها ومتفرعاتها منذ القرن الثامن . اذ سبقت بنظرياتها المتعددة في الشؤون من حيث الوجود والانسان والخلق . كل نظريات الغرب التي عمدها مصدرا في بحوثنا الفلسفية . ولا نريد ان نذكر الا بعض الاسماء التي اعتمدها العرب نفسه في ايجاد ثقافة فلسفية : كخالد بن يزيد الاموي . وواصل بن عطاء واحمد بن حسين وعربي وابن سينا وغيرهم .

هذا في التراث .

اما في المعاصرة . فما اشد الايحاءات للثقافة الوطنية وما اكثرها !

ولنجسد مفهومها من خلال ما تعانيه هذه الامة . فثمة عقائد عديدة مستوردة من خارج تحاول تهديم كل قيمها واصالة حضارتها . بل ان بعض هذه الثقافات اشهرت السلاح . واقتطعت الارض . وقتلت ودمرت . وسرقت . وهي الصهيونية . بكل انطلاقاتها الفاشيستية والعدوانية والفوقية . والمثقف الوطني هو الذي يقف ضد هذه الهجمة بكل ما يملك من وسائل . معتمدا على كل هذا التراث الاصيل . الذي تركته امته بين يديه امانة يستلهمه في كل مايكتب ويناقش ويحاضر .

المثقف المؤمن بثقافته الوطنية . هو الذي يرفض كل اشكال الاحتلال فوق الاستغلال . وضرب المصالح الفوقية التي تستغل الفقير والفلاح والعامل . هي هكذا الثقافة الوطنية .

المثقف المؤمن بثقافته الوطنية . هو الذي يرفض كل اشكال الاحتلال فوق ارضه . ويقاتله بايمان عارم حتى ينتصر . ليس بالكلمة والريشة والخطابة فحسب . بل بالسلاح حيث « العين بالعين والسن بالسن والبادىء اظلم » .. تلك هي الثقافة الوطنية .

المثقف المؤمن بثقافته الوطنية . هو الذي يتناول مئات الكتب والنظريات المستوردة . يحللها ويناقشها . ليكتشف فيها ما اذا كانت من اجل الثقافة بحد ذاتها . ام من اجل تشويه الحقائق واستيزاز البسطاء ، لتخريب كل ما هو نابع من ارض الوطن . وما اكثر الكتب في هذا المجال التي تخدم الصهيونية بشكل او بآخر . وهي موزعة في معظم مكتبات لبنان والوطن الكبير . تحت انظارنا وبين ايدينا . هي هكذا الثقافة الوطنية .

صباح الخير

كلمة

اخرجوا للحياة التي تفتح لكم ابوابها ايها القادمون من الشوق والاغنيات المحملة برائحة الارض .

اخرجوا الى حيث تترك الزهرة مكانها للثمرة القادمة .. الثمرة التي لاتمل العطاء .. انها الحياة فحاولوا اكتشافها ايها الاصدقاء .

بطاقة

بعيدا حيث تكتشف الوردة طريقها الى الرحيق تلعب فراشة اسمها المحبة .. تقرا دفتر الربيع الزهر ، وترسم دروبها الى الوردة الانيقة المحاصرة بالمحبة والعطر و .. الاطفال .

شعر

يا بلادي ،
كلما جرت مع الفجر الطيور
العائدات من المساء الحلو
تنمو الذكريات على يديك ..
ونلتقي طفلين ..
حلم رائع النسمات يحيا في هوى
نيسان



بدون عنوان

● الوفد السينمائي السوفييتي الذي يزور القطر بمناسبة مهرجان الافلام السوفييتية ، دعا الى مؤتمر صحفي في الساعة الثانية عشرة ظهر هذا اليوم .



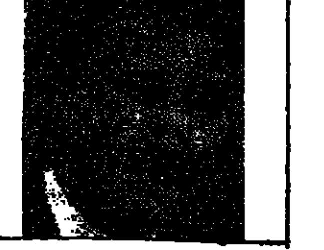
● بدعوة من النادي الفلسطيني يحيي الشاعر حسن البحيري امسية شعرية يوم غد الخميس الساعة الخامسة في مقر النادي الكائن في شارع خالد بن الوليد .

● اقيم في الحسكة مؤخرا مهرجان الشبيبة للفنون الشعبية واشترك فيه اكثر من ٢٠٠ شاب وشابة .

● اللجنة الادارية في المعهد العالي للعلوم السياسية دعت لحضور الامسية الشعرية التي يحييها الشعراء .

ثابت سلوم ، سمير اسماعيل صادق منذر ، وذلك مساء اليوم الساعة الخامسة في مدرج المعهد .





● الدكتور عيسى الناعوري سيشترك في مؤتمر يعقد في نابولي بايطاليا بين ٢٨ ـ ٣٠ ايار القادم وسيلقي محاضرة حول التراجم العربية للكوميديا الغربية ، وقد خصص قسما من الدراسة للحديث عن الياس سعد غالي وتحديدا كتاباته عن دانتي .

● يقيم المركز الثقافي لجمهورية المانيا الديمقراطية بدمشق يوم الاحد ١٣ نيسان امسية سينمائية يعرض فيها فيلم ـ بربارة غير الممكن اصلاحها ـ

فانيسيا : قضية فلسطين هي قضية الانسان الموقف

فانيسيا ردغريف بطلة فيلم ـ الفلسطيني ـ قالت ردا على سؤال وجه اليها : اول موقف عملي في دعم القضية العربية كان عام ١٩٦٧ عندما رفضت عرضا تقدم به مخرج سينمائي اثناء حرب حزيران لتمثيل فيلم يخدم اسرائيل كما قالت ان الثورة الفلسطينية والنضال العربي اعطياني الكثير وهذا جزء من تضحيات كثيرة يجب ان اقوم بها ويجب ان افرغ كل حياتي من اجل النصر على الصهيونية والامبريالية .

وحول موقف اسرائيل منها قالت : ان الصهيونية تحاول منعي من مواصلة اعمالي الفنية خصوصا وانني اقوم باقناع جزء كبير من زملائي بعدالة القضية الفلسطينية .. قضية فلسطين هي قضية الانسان الموقف ، ويجب ان نقاتل من اجلها بكل ما نملكه .

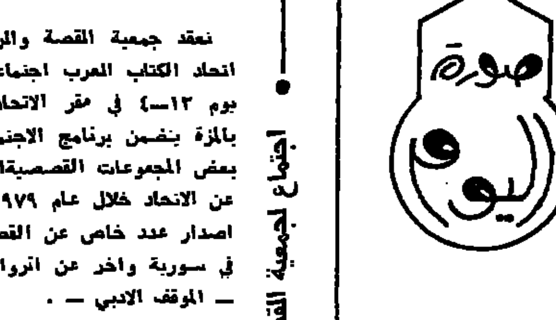
قالوا

ـ التجاعيد يجب ان تشير الى حيث كانت الابتسامات .

ـ ليس المهم ان تعمل ماتحب .. المهم ان تحب ماتعمل .

ـ العالم جميل ورائع وماعلينا سوى ان نفتح عيوننا جيدا لاكتشافه .

أفلام جديدة تستوردها مؤسسة السينما





● خاص بالثورة :

في اطار جهود المؤسسة العامة للسينما لتوفير العروض الجديدة والهادفة فقد اوفدت المؤسسة ثلاثة وفود من اجل انتقاء افلام جديدة والتعاقد على شرائها . وقد عاد منذ ايام احد هذه الوفود وهو الوفد الذي يضم السادة عبد الرحمن الامير وتحسين علما ، وخالد خلوصي .

وبعد عودته ، صرح السيد تحسين علما مدير دائرة الاستيراد والتصدير في المؤسسة بأن مهمة الوفد كانت شراء افلام جديدة من انكلترا واسبانيا ومكاتب توزيع الافلام في لندن ، وكان في خطة الوفد ان يشتري عددا اكبر من الافلام الاسبانية لكنه لم يتمكن من تحقيق ذلك بسبب جنوح السينما الاسبانية مؤخرا الى انتاج افلام اباحية بغزارة .

وقال السيد تحسين لقد استطعنا الحصول على بعض الافلام الجديدة والتي لا توجد فيها اساءة لقضايانا وبلغ عدد الافلام التي اشتريناها ٣٩ فيلما .

هذا وسوف تجري غدا الخميس مزاودة لبيع عدد من الافلام الجديدة الى الموزعين المحليين لعرضها على الجمهور وذلك في صالة الخيام بدمشق .

وبهذه المناسبة نود ان نؤكد على ضرورة استمرار المؤسسة العامة للسينما في استيراد نوعية جيدة وجديدة من الافلام وعرضها في الوقت المناسب : لان الفيلم يفقد جماهيريته بعد مضي سنوات على انتاجه .

من الافلام الجديدة التي استوردتها المؤسسة :

١ ـ لكل جحيمه
٢ ـ فجر الزولو
٣ ـ المهرج
٤ ـ ٣٩ درجة .
٥ ـ الهروب الى اثينا

وتجري الان المفاوضات لشراء فيلم « نهاية العالم » لكوبولا .

بطاقة

● علي العيم ، ليسانس في الاداب ـ قسم الجغرافيا ، رئيس المكتب الصحفي والشكاوى في المديرية العامة للاثار والمتاحف .

● عن نشاط المديرية العامة للاثار والمتاحف

●● هناك خطة جادة في المديرية لتعميم الثقافة المتحفية والاثارية على كافة افراد الشعب . فسوف يقام في ايلول القادم اسبوع المتاحف في كافة محافظات القطر « مع افتتاح المدارس » والهدف منه تعريف الناس بقيمة اثارنا وحضارة هذا القطر اضافة الى الاسبوع الاثاري والاحتفال بالقرن الخامس عشر الهجري .

● وعن غنى بلادنا بالنسبة للاثار ، يقول علي :

●● بلادنا غنية جدا بالاثار ، فهي تضم حوالي ٣٠٠٠ موقع اثري ، وهناك مائة ورشة اثرية وزعت للعمل في كافة انحاء القطر .

● بالنسبة للبرامج التلفزيونية يقول السيد علي :

●● فيلم السبت الاسبوع رائع ، حبذا لو اهتم التلفزيون بالبرامج الثقافية اكثر .. ثم اين القناة الثانية التي طال انتظارنا لها ؟ ؟

الى من يهمه الأمر

عمي يا بياع الورد ؟

فقط (١٠١٩) ل.س لا غير ..

وهذا « التفقيط » من عندنا اولا . وثانيا ، فليس هذا في شيك ، وانما هي فاتورة لاحد كازينوهات قرب دمشق .. والفاتورة ليست لغداء ولا لعشاء .. هي « سهرة » .

وقبل ان تتعب نفسك ، ان تحزر كم كان عدد هؤلاء السهرة ، نقول لك : كان عددا مشؤوما جدا ، كانوا ثلاثة عشر شخصا من الجنسين .

واذا لم تكن قد سبق لك ان سهرت في كازينو لتعرف ماذا عدم فيه ، فنحن نذكر ما استطعنا قراءته في الفاتورة ، مما قدم لهم ، بعد الاستعانة باكثر من ثلاثة عشر فارئا .

المشروبات : بيرة ويسكي . بفين عدد ٢ ، وعلبتا دخان .

المأكولات : حمص ، متبل ، تبولة ، فطر ، جبنة ، زيتون كشكة ، شوكي ، كبة ، سلطة ، نخاع ، لسان عدد ٢ .. وعدد الاشياء التي لم نستطع قراءتها ، ستة انواع ، ظهر من اسعارها ، انها مماثلة لما قرأناه .. وللامانة ، فقد وضع من كل نوع صحنان . وقد بلغ ثمن هذا المشروب والمأكول مع رسم الدخول (٢٠ ل.س على كل رجلين) ٩١٩ ل.س .

اما المئة ليرة الباقية ، فانها يا عزيزي ثمن ورد ، ولم تكن الوردات بعدد الاشخاص .. كانت عشرا فقط . وطبعا ، تركت هذه الورود كما وضعت

● بشرفك ان ثلاثة عشر شخصا ، يدفعون (١٠١٩) ل.س لسهرة مثل هذه ، الا يستحقون ان ياكلوا قتلة من كعب الدست !

● يوسف المحمود

اجتماع لجمعية القصة والرواية

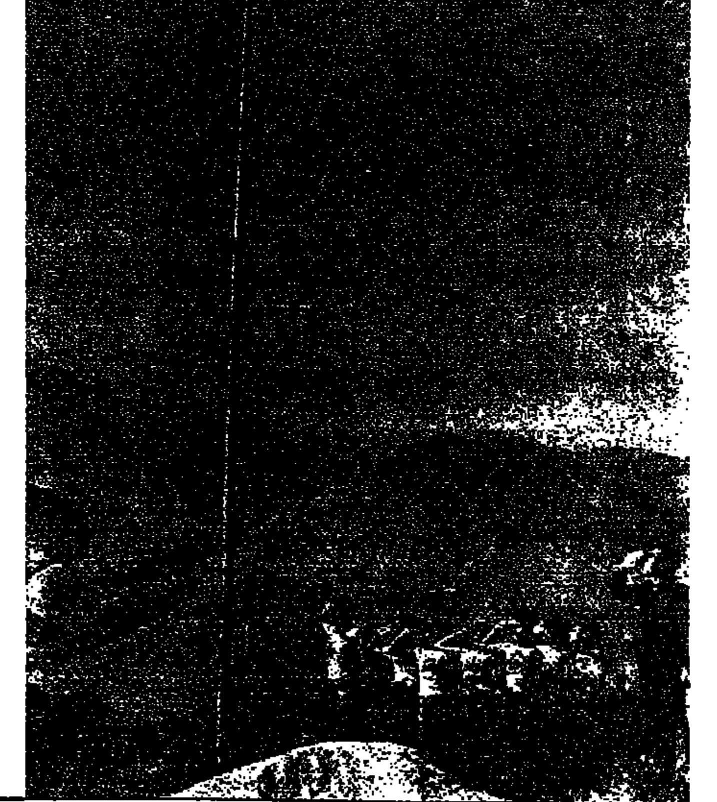
تعقد جمعية القصة والرواية في اتحاد الكتاب العرب اجتماعها مساء يوم ١٣ ـ ٤ في مقر الاتحاد الجديد بالمزة يتضمن برنامج الاجتماع مناقشة بعض المجموعات القصصية التي صدرت عن الاتحاد خلال عام ١٩٧٩ وموضوع اصدار عدد خاص عن القصة القصيرة في سورية واخر عن الرواية في مجلة ـ الموقف الادبي ـ .

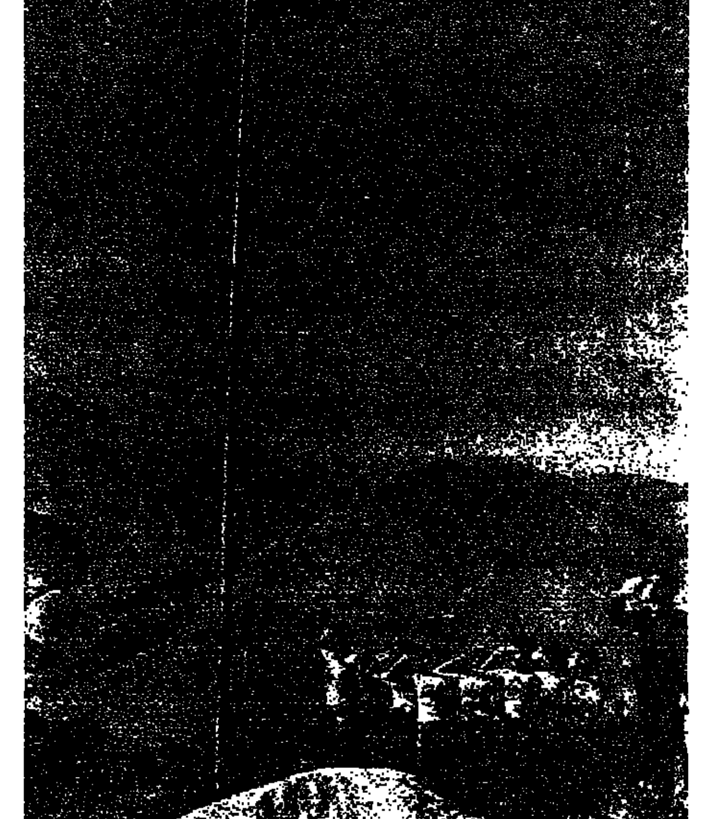
كما يتضمن جدول اعمال الاجتماع ترشيح شخصية عالمية متخصصة في ادب القصة او الرواية ودعوتها لالقاء محاضرة او عقد ندوة في القطر وترشيح قاص روائي عربي للمشاركة في الندوة التي ستقيمها الجمعية حول القصة والرواية في أواخر العام الحالي .

من نشاط اتحاد الكتاب باللاذقية

ـ ضمن نشاطات فرع اتحاد الكتاب العرب باللاذقية لشهر نيسان الجاري ، سقام امسية قصصية للقاص رياض نصور يوم ١٣ ـ ٤ ـ ١٩٨٠ كذلك سيقيم الفرع امسية للسيد ماجد خير بك يحاضر فيها عن حياة الشاعر الفرنسي رامبو بعنوان ، رامبو حياته وشعره .

صورة اليوم





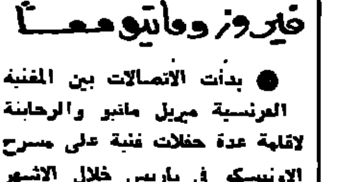
للبعث يا طلائع

قصر القامة لم يعد مشكلة

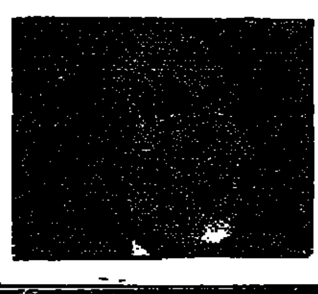
قصر القامة لم يعد بعد اليوم مشكلة تؤرق الرجال والنساء ، فقد توصل فريق من الاطباء في فرنسا الى استنباط نوع جديد من هرمون النمو من الاجنة الوراثيه له فعالية كبيرة في معالجة القصر .

والجدير بالذكر ان التجارب التي اجريت على مايقرب من مائة رجل وسيدة اثبتت فاعليتها

فيروز وماتيو معاً



● بدأت الاتصالات بين المغنية الفرنسية ميريل ماتيو والرحابنة لاقامة عدة حفلات فنية على مسرح الاولمبيا في باريس خلال الاشهر المقبلة ، وتقول ميريل انها بشوق لان تقوم بعمل مشترك مع فيروز .



الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق
مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
ملف القصر العدلي ص.ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٤٩١٦ ☎ 222399 222911